الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة - حرية - اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

FRIDAY 4 - 4 - 1980

بلاغ يسمح للوزارات ومؤسسات الدولة بالتعاقد مع المكاتب الهندسية للدراسات

دمشق - سانا - اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا احق بموجبه لجميع الوزارات والمؤسسات العامة والادارات التي لا تتوفر لديها العناصر الفنية التعاقد مع المكاتب الهندسية للدراسات حسب مؤهلاتها العلمية والفنية ووفقا للاصول النافذة اذا كانت كلفة تنفيذ الاعمال لا تتعدى مليوني ليرة سورية .

الرفيق الاحمر يستقبل سفير كوريا الديمقراطية

دمشق - سانا - استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح أمس السيد سفير جمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في الجمهورية العربية السورية .

الرئيس القائد يصدر مرسوما تشريعيا وعدة قوانين هامة
عفو عام عن الجرائم التموينية وترك العمل
إصدار الموازنة العامة للدولة .. وتحديد أوصاف العلم الوطني

اصدر الرئيس القائد حافظ الاسد امس مرسوما تشريعيا بالعفو عن الجرائم التموينية المرتكبة حتى تاريخ صدور المرسوم اضافة الى قوانين تحديد اوصاف العلم الوطني للجمهورية العربية السورية والعفو عن جرائم ترك العمل والانقطاع عنه واصدار الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ .

فقد اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم ١٧ تاريخ ١٨ جمادى الاول ١٤٠٠ هـ الموافق الثالث من نيسان ١٩٨٠ المتضمن منح عفو عام عن الجرائم التموينية المرتكبة حتى تاريخ صدوره وتسقط كل عقوبة اصلية او فرعية او اضافية وفيما يلي نص هذا المرسوم التشريعي :

المرسوم التشريعي رقم ١٧

رئيس الجمهورية ..

بناء على احكام الدستور ..

يرسم ما يلي ..

المادة ١ - يمنح عفو عام عن الجرائم التموينية الواقعة بالاستناد لاحكام القانون رقم ١٢٢ لعام ١٩٦٠ الخاص بشؤون التموين والتسعير وتعديلاته وقانون قمع الغش والتدليس رقم ١٥٨ لعام ١٩٦٠ والقرارات الصادرة تنفيذا لاحكامها والمرتكبة حتى تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي وتسقط كل عقوبة اصلية او فرعية او اضافية .

المادة ٢ - يستثنى من هذا العفو ..

أ - المواد التموينية المضبوطة والتي صدر فيها حكم مبرم يقضي بمصادرتها .

ب - المواد والسلع المغشوشة او المخالفة للمواصفات او الفاسدة والاوزان والمكاييل والمقاييس الناقصة .

ج - جرائم تهريب الدقيق التمويني او الاتجار به .

المادة ٣ - لاتعاد الرسوم والغرامات المحكوم بها في الجرائم المشمولة بهذا العفو اذا كانت قد دفعت الى صندوق الخزينة .

المادة ٤ - تحفظ ملفات الجرائم التموينية من قبل مديريات التموين والتجارة الداخلية في المحافظات والمنظمة حتى تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي باستثناء الجرائم المبينة في الفقرة - ج - من المادة السابقة لعدم شمولها بالعفو .

المادة ٥ - لاتاثير لهذا العفو على دعوى الحق الشخصي .

المادة ٦ - ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره .

دمشق في ١٨-٥-١٤٠٠ هـ الموافق ٣-٤-١٩٨٠ .

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

كما اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القانون رقم ٢٥ تاريخ ١٨ جمادى الاول ١٤٠٠ هـ الموافق لـ ٣ نيسان ١٩٨٠ المتضمن تحديد اوصاف العلم الوطني للجمهورية العربية السورية . وفيما يلي نص هذا القانون .

القانون رقم - ٢٥ -

رئيس الجمهورية ..

بناء على احكام الدستور ..

وعلى ما اقره مجلس الشعب بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٤-٥-هـ الموافق ٣-٣-١٩٨٠ .

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس القائد يستقبل جنبلاط
سحق التآمر الرجعي وإسقاط كامب ديفيد
مهمة جميع القوى الوطنية والتقدمية

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد جرى خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع على الساحة اللبنانية وسير الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني .

كما تم استعراض الوضع في المنطقة العربية التي تتعرض لتآمر قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية بتركيز خاص على القطر العربي السوري لاضعاف موقف الصمود العربي الذي تقوده سورية .

وقد اكد السيد وليد جنبلاط على دعم الحزب التقدمي الاشتراكي لوقفة سورية الشجاعة وتم التاكيد على ضرورة تضافر جهود جميع القوى الوطنية والتقدمية في مقاومة مؤامرة كامب ديفيد والعمل على اسقاطها .

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

وحضر اللقاء الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الفلاحين المشرف على مكتب المنظمات القطري والعماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة والسيد محسن دلول احد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

وقد غادر السيد وليد جنبلاط دمشق بعد ظهر امس عائدا الى بيروت . وكان في وداعه عند نقطة الحدود العربية السورية اللبنانية الرفيق محمود

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لهنغاريا

دمشق - سانا - بمناسبة العيد الوطني لهنغاريا بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية الى الرئيس بال لوزنشي رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية هنغاريا الشعبية هذا نصها:

يسرني غاية السرور أن ابعث الى سيادتكم والى الشعب الهنغاري

البقية على الصفحة - ١١ -

وبالعيد الوطني للسنغال

دمشق - سانا - بمناسبة العيد الوطني لجمهورية السنغال بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس ليوبولد سنغور برقية هذا نصها ..

ان العيد الوطني للسنغال مناسبة سعيدة اغتنمها لابعث باسم الشعب

البقية على الصفحة - ١١ -

الأحزاب والقوى السياسية والنقابات والشخصيات الوطنية والتقدمية في الأردن :
نقف مع سورية في مجابهة التحرك الرجعي الامبريالي
سورية قادرة على حسم المواجهة لمصلحة حركة التحرر الوطني

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التأييد التالية من ممثلين الاحزاب والقوى السياسية والشخصيات الوطنية والتقدمية رؤساء واعضاء النقابات المهنية وممثلي المنظمات العمالية وممثلي الهيئات النسائية واتحادات المرأة الاردنية .

سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

نحن ممثلي القوى والشخصيات الوطنية والتقدمية والنقابات المهنية والعمالية والهيئات النسائية في الاردن نعلن عن تأييدنا الكامل لموقف سورية الصامدة في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف النيل من صمود سورية ومجابهتها العنيدة للمكائد والدسائس الامبريالية والحلول الإستسلامية ونحيي وقفتكم الشجاعة في وجه مؤامرة ثلاثي كامب ديفيد الاسود الامريكي والاسرائيلي الساداتي وفي وجه عملائها واتباعها الذين يتحركون بدعم منها وخدمة لاهدافها ومخططاتها .

لقد تابعنا باستنكار شديد نشاط القوى العميلة المعادية لأماني وطموحات ونضال الجماهير العربية وان هذه النشاطات جزء من الهجمة الامبريالية الشرسة ضد سورية وموقفها الصامد الذي يبلور رفض الامة العربية وتصديها لكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية لصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وتترافق مع التهديدات العسكرية الاسرائيلية. ان تكثيف التآمر واعمال العنف ومحاولات خلق البلبلة في سورية الصامدة موجه ضد حركة النضال العربي لان سورية بصمودها الشامخ تمثل ضمير جماهير الشعب العربي وتعبر عن طموحاته وامانيه في تحقيق النصر المؤزر .

فالهجوم الامبريالي الشرس ضد سورية هو في حقيقته هجوم على حركة النضال العربي ومحاولة لاضعاف سورية ودفعها نحو التنازلات

البقية على الصفحة - ١١ -

الفريق الشاذلي: سورية تتحمل عبء الدفاع عن العرب

الكويت - مراسل سانا - دعا الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق والامين العام للجبهة الوطنية المصرية الشعب العربي الى دعم سورية التي تتحمل الان العبء الاكبر في الدفاع عن كرامة الامة العربية .

واضاف في حديث لصحيفة القبس الكويتية حول أهداف الجبهة الوطنية المصرية التي تشكلت مؤخرا ان ماقامت به سورية وتقوم به الان لايمكن لاية دولة عربية اخرى ان تقوم به ولهذا فاننا نقف من دمشق لنتابع الصراع ضد الصهيونية والامبريالية .

من جهة ثانية حيا الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية الجبهة الوطنية التقدمية المصرية وعاهد في برقيته للفريق الشاذلي الامين العام للجبهة عاهد عمال وشعب مصر وجبهتهم التقدمية بالوقوف الى جانب كفاحهم العادل من أجل اسقاط الخائن السادات واعادة مصر للصف العربي.

الرفيق الاحمر يستقبل امانة الاتحاد الدولي للعمال العرب

استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب أمس الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بحضور اعضاء مكتب الامانة العامة للاتحاد . وقد شرح الرفيق الاحمر خلال اللقاء الظروف الراهنة في المنطقة واستمرار القطر العربي السوري في تصديه

البقية على ص - ٥ -

المركز العربي للدراسات الاعلامية يمارس مهامه القومية من دمشق

دمشق - سانا - اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القانون رقم ٥ تاريخ ٢-٤-١٩٨٠ القاضي بالاعتراف بالمركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير كمؤسسة اعلامية قومية تمارس نشاطها العربي في حقول الاعلام من مقرها الجديد بدمشق وتتمتع بجميع التسهيلات والاعفاءات التي تمكنها من اداء دورها

البقية على ص - ٥ -

جماهير شعبنا تستعد للاحتفال بذكرى تأسيس حزبها القائد

المحافظات - سانا - تستعد محافظات القطر العربي السوري للاحتفال بالذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . ويفيد مراسلو الوكالة العربية السورية للانباء في المحافظات ان الزينات والاعلام وصور الرفيق المناضل حافظ الاسد بدأت ترتفع على المقرات الحزبية ومباني المنظمات الشعبية والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة بالاضافة الى رفع اللافتات

البقية على الصفحة - ١١ -

الرفيق ناصر يستقبل وفدي عمال الكويت والتشيلي
مهرجان جماهيري لعمال الكويت تضامنا مع نضال قطرنا

دمشق - سانا - استقبل الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية للحزب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في الكويت ووفد المركز الوحد لعمال تشيلي (بباريس) اللذين يزوران القطر العربي السوري للاعراب عن تضامن عمال البلدين مع نضال قطرنا وموقفه الصامد في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية .

فقد استقبل الرفيق ناصر قبل ظهر امس وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في الكويت برئاسة الاخ محمد العصيمي نائب رئيس الاتحاد والذي يقوم بزيارة للقطر بتكليف من اتحاد نقابات عمال الكويت للاعراب عن تاييد ومساندة الطبقة العاملة الكويتية وحركتها النقابية لموقف قطرنا الصامد وتصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية والحملات الرجعية .

وحضر المقابلة الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . كما حضرها الرفيق عودة قسيس امين السر العام للاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق مصطفى عيسى امين العلاقات العربية والدولية .

وتحدث الرفيق ناصر الى الاخوة

البقية على ص - ٥ -

الشرع يستقبل وفدا برلمانيا برازيليا

دمشق - سانا - استقبل السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس وفدا برلمانيا برازيليا بحضور السيد برهان كيال مدير ادارة الامريكتين .

وقد شرح السيد الوزير خلال هذا اللقاء موقف القطر العربي السوري من الصراع العربي الصهيوني والاثار الخطيرة التي خلقتها اتفاقيات كامب ديفيد على المنطقة العربية .

البقية على الصفحة - ١١ -



رئيس الوزراء يستقبل البطريرك حكيم

دمشق - سانا - استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ظهر امس البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكية وسائر الشرق للروم الكاثوليك .

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء الخطوات الجادة التي تقوم بها الحكومة في مجالات الاصلاح الداخلي والمسيرة الوطنية والقومية لهذا القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد على الصعيد الداخلي والعربي والدولي والتي صمم الشعب العربي السوري في ظل جبهته الداخلية المتماسكة ان يحقق اهدافها الكبرى .

الدكتور الكسم يقدم التعازي بوفاة الرئيس الفيتنامي

دمشق - سانا - قام السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ظهر امس يرافقه السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بتقديم التعازي باسم حكومة الجمهورية

البقية على الصفحة - ١١ -

وفد من الاطباء العرب يزور القنيطرة

القنيطرة - سانا - قام بعد ظهر امس بزيارة القنيطرة المحررة وفد من الاطباء العرب المشاركين في المؤتمر الطبي لدول حوض البحر الابيض المتوسط والذي اختتم اعماله امس الاول بدمشق للاطلاع على ماحل بها من تدمير وتخريب من قبل العدو

البقية على الصفحة - ١١ -

خدام يستقبل خلخالي

دمشق - سانا - استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة السابعة من مساء أمس سماحة اية الله صادق خلخالي عضو المجلس الثوري في جمهورية ايران الاسلامية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات القائمة بين الثورتين في البلدين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك بينهما.

خلخالي ووزير الاوقاف يلتقيان بالعلماء وارباب الشعائر الدينية

دمشق - سانا - التقى السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف في مقر جمعية ارباب الشعائر الدينية ظهر امس سماحة الاستاذ اية الله صادق خلخالي عضو المجلس الثوري في جمهورية الثورة الاسلامية الايرانية الذي يزور القطر حاليا والوفد المرافق له .

وحضر هذا اللقاء كبار المسؤولين في الاوقاف وجمع كبير من السادة العلماء والائمة وخطباء المساجد وارباب الشعائر الدينية .

وفي بداية اللقاء رحب السيد الوزير برسول الثورة الاسلامية الايرانية اية الله صادق خلخالي وبزيارته للقطر العربي

البقية على ص - ٥ -

وزير الداخلية يؤكد على دور الادارات المركزية للوزارة في تطوير عمل جهاز الشرطة

دمشق - سانا - ترأس السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية اجتماعا عقد قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بالوزارة حضره السيد العميد عبد المعطي ويس معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة وضم السادة رؤساء الادارات المركزية بالوزارة .

وقد استهل السيد الوزير الاجتماع بكلمة توجيهية تحدث فيها عن دور الادارات المركزية في تطوير العمل بجهاز الشرطة وما يجب أن تكون عليه مهام ووظائف كل ادارة وتقسيمات العمل فيها بحيث تستطيع انجاز هذه المهام والوظائف بالشكل الامثل.

واكد السيد الوزير على اعطاء اهمية كبيرة لتدريب رجل الشرطة وتأهيله بحيث تكون خبرته في العمل كاملة في كل وقت تحقيقا لشعار الرجل المناسب في المكان المناسب وان ينطلق عمل كل الادارات من خطط وبرامج مقررة سلفا من حيث الاعداد والتدريب

البقية على الصفحة - ١١ -

أمطار غزيرة تعم القطر بسبب المنخفض الجوي الخماسيني

دمشق - سانا - تعرض القطر العربي السوري خلال اليومين الماضيين لتاثير منخفض جوي خماسيني مرفق بكتلة هوائية باردة قادم من شمال غرب أوروبا ادى الى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة بمعدل يزيد عن ست درجات مئوية وهطول امطار غزيرة في جميع انحاء القطر مصحوبة بعواصف رعدية .

وذكر مركز التنبؤات الجوية في مطار دمشق الدولي انه يتوقع استمرار تاثير هذا المنخفض الجوي خاصة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من القطر وبطرا تحسن تدريجي على الحالة الجوية اعتبارا من بعد ظهر اليوم بدءاً من المناطق الجنوبية والغربية .

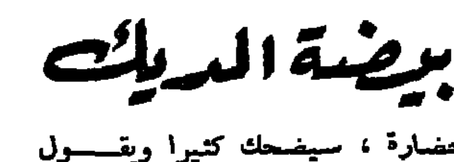
وقد ادت الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية الى ارتفاع ملحوظ في منسوب مياه الانهر وفي تشكل السيول في الاودية والمنخفضات الجبلية وغيرها .

وفي محافظة دير الزور تعرضت امس الاول مجموعة بيوت لرعاة الاغنام والماشية في ناحية الكسرة على بعد ثلاثين كم شمال غربي مدينة دير الزور لاعصار شديد اسفر عن مصرع عشرة اشخاص وجرح اثني عشر شخصا آخرين وغرق اكثر من ٣٠٠٠ رأس من الماشية .

وقد قام السيد المحافظ وقائد الشرطة بالاطلاع على المكان المنكوب فورا واشرفا على عمليات البحث عن المفقودين ونقل الجرحى الى المشفى وتقديم المساعدات اللازمة كما قام السيد المحافظ صباح امس يرافقه قائد المنطقة الشرقية وقائد الشرطة بزيارة أخرى للمكان حيث قدم التعازي لاهالي المصابين ثم انتقل الى المشفى الوطني حيث زار الجرحى وتمنى لهم الشفاء العاجل .

وقد امر السيد المحافظ بصرف اعانات مالية لاسر الضحايا فورا . والجدير بالذكر ان الاعصار استمر اربع دقائق فقط .

حديث الناس



بيضة الديك

!! سوري يحصل على شهادة الدكتوراه في البتروكيمياء)) .. هذا الحدث بحد ذاته .. حدث اجتماعي علمي قابل للتداول .. لكنه غير صالح لان يكون خبرا صحفيا بخط عريض في ابرز الصفحات ، لولا كلمة سوري التي سبقته ..؟!

فالسوري عادة لايتجاوز (البروفيه) ان تجاوز (السرتيفيكا) .. ؟! اما ان يحصل على دكتوراه!!؟ وبالبتروكيمياء!؟ بالطيف ..؟!!

تصوروا .. سوري وحصل على دكتوراه ..؟! بربكم ، الا يحتاج الامر الى تصفيق ؟ ثم الى وقفة تأمل ..؟! في هذه الوقفة ، اتخيل نفسي اجنبيا يقرأ هذا الخبر .. ما الشعور الذي تتبادر الى ذهنه ..؟!

● أن كان متأثرا بالدعايةالصهيونية .. والتي تقول اننا قوم من الرعاع والبدو .. لا علاقة لنا بما اسمه علم او حضارة ، سيضحك كثيرا ويقول لنفسه .. اخيرا حصل احدهم على دكتوراه ..؟! لا باس .. سيبقون طفلا في سباق للركض .

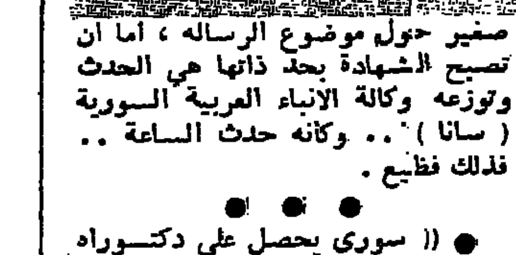
وان كان هذا القاريء صديق لنا .. سينظر باسى ويقول : اصحيح انهم فقراء بالمتعلمين الى هذه الدرجة .. وماذا يعني اذا حصل احدهم على الدكتوراه ..؟! آه يا اصدقائي العرب .. يا من اكدتم مرارا انكم اصل الحضارة وسادتها .. الهذه الدرجة يهمكم الحدث ..؟!

● اما انا .. وانا لست اجنبيا فاول ما يتبادر لذهني ، ان في ذلك اساءة فعلية للمستوى العلمي في وطننا .. وكان يمكن قبول الامر لو نشر خبر صغير حول موضوع الرساله ، اما ان تصبح الشهادة بحد ذاتها هي الحدث وتوزعه وكالة الانباء العربية السورية (سانا) .. وكأنه حدث الساعة .. فذلك فظيع .

● ● ●

● ((سوري يحصل على دكتوراه في البتروكيمياء)) .. يا فرحة العمر .. وربما سيحصل ذلك لمرة واحدة .. مثل بيضة الديك .. الذي يقال انه يبيض لمرة واحدة في حياته . والى جميع الذين قراوا هذا الخبر .. من مواطنين واجانب .. صدقوني انفي بلدنا عشرات وعشرات الشهادات المماثلة والتي تفوقها ايضا .. ليس ذلك وحسب ، بل لدينا معهد خاص لتدريس البتروكيمياء وهو يخرج طلابه منذ عامين .. وتبع مؤخرا جامعة البعث .. فلتكف ايديكم عن التصفيق .

● أسعد عبود



أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة صباح امس السيد سفير رومانيا بدمشق .

وتم خلال هذه المقابلة استعراض سير العمل في المنشآت الصناعية التي تقوم بتنفيذها المؤسسات الرومانية في القطر .

وقد طلب السيد الوزير بان تفي المؤسسات الرومانية بتعهداتها بسرعة تنفيذها لهذه المشاريع خلال المدد المحددة وعلى الوجه الاكمل .

● استقبل السيد محمد السيوفي محافظ مدينة دمشق ظهر امس وفدا من سكان احياء الصالحية وابو جرش والشيخ محي الدين وركن الدين يرافقهم بعض اعضاء مجلس الشعب عن مدينة دمشق واعضاء المكتب التنفيذي ومجلس المحافظة في تلك الاحياء .

● صرح مصدر في بلدية حمص انه سيتم توزيع مبلغ ثمانية ملايين ليرة سورية حتى غاية حزيران القادم لقاء قيمة استملاكات الاراضي على طريق دمشق البالغ مساحتها مليون و ٧٠٠ الف متر مربع .

● قامت مديرية الاسكان والمرافق بادلب بتوزيع المهندسين والمراقبين العاملين لديها على كافة المشاريع التي يجري تنفيذها كما تم توزيع اعمال البلديات على عدد من المهندسين والمراقبين الفنيين .

● بحث السيد محافظ طرطوس امس مع السيد مدير الكهرباء بحضور السادة اعضاء المكتب التنفيذي خطة وبرامج عمل المديرية للعامالحالي والقرى المقرر انارتها في الريف .

سورية وكلام

بناء ٢٠٠ وحدة سكنية عمالية قرب معمل اسمنت المسلمية

يقول الخبر الذي بثه مندوب سانا في حلب : تقرر بناء مائتي وحدة سكنية عمالية في قرية معمورتنا بالقرب من معمل آسمنت المسلمية ليصار الى توزيعها على العاملين في المعمل المذكور من ابناء القرى المجاورة .

هذا وقد شكلت لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن نقابة عمال الاسمنت وادارة الشركة الشعبية للاسمنت وعهد اليها بمهمة اختيار الاراضي التي سيقام عليها المشروع السكني العمالي تمهيدا لوضع الدراسات الفنية اللازمة بغيةالشروع بعمليات تنفيذه .

ويؤكد مصدر مسؤول في نقابة عمال الاسمنت في حلب ان اقامة المشروع المذكور جاء طبقا لتعليمات وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للاسمنت الرامية الى ضرورة تامين السكن العمالي للعاملين الى جانب تجمعاتهم الانتاجية وبهذا سيتم تامين الراحة والاستقرار والسكن الصحي .

والمعلوم ان تجمعا سكنيا عماليا قد قطع شوطا كبيرا على طريق الانجاز في منطقة الخالدية بحلب لتامين السكن الصحي للعمال العاملين في معامل منطقة الليرمون . باسعار الكلفة تقسيطا .

★ الخبر انتهى عند هذا الحد

وقبل ذلك باسابيع نشرنا تفصيلات اخرى عن مشاريع وحدات سكنية عمالية في مناطق اخرى بالقطر وقبل ذلك كله صدرت توجيهات وتعليمات وقرارات من رئاسة مجلس الوزراء تؤكد على ضرورة اقامة وحدات سكنية عمالية قرب المعامل والمنشآت الصناعية في القطر ومنذ سنوات عدة تصدر مثل هذه القرارات والتوصيات عن المؤتمرات النقابية العمالية . ومع ذلك كله لم تظهر مؤشرات عملية تدل جدية مثل هذا الطرح ونقله الى حيز الفعل .

والقضية تكتسب اهميتها القصوى من خلال الواقع المعاش ، عمال او نسبة كبيرة من عمال المنشآت الانتاجية الصناعية تقطع كل يوم عشرات الكيلو مترات من مراكز الاقامة الى مواقع العمل وتدفع ضريبة لذلك الشيء الكثير من الوقت والجهد والمال وينعكس ذلك كله على واقع العمل والانتاج . واقامة وحدات سكنية عمالية قرب التجمعات الانتاجية يحقق اضافة الى توفير الوقت والجهد والمال يحقق تامين السكن الصحي اللائق وزيادة مستوى الانتاج كما ونوعا . فهل نحسن فعل ذلك .. هل نستطيع تحقيق هذه النقلة المتقدمة ؟. نامل ونرجو

● الف ـ باء

التوقيع على الاتفاقية التربوية والعلمية بين القطر والاتحاد السوفياتي

دمشق ـ سانا ـ

تم في وزارة التربية بعد ظهر امس التوقيع على الاتفاقية التربوية والعلمية بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفيتي .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوري السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية وعن الجانب السوفييتي سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق كما حضر التوقيع الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي والسيد عيد عبدو معاون وزير التربية .

وقد اكد السيدمحمد نجيبالسيد احمد في كلمة القاها عقب التوقيع بان انجازنا هذا يعتبر مؤشرا جديدا في استمرارية وتعزيزالتعاون والصداقة بين البلدين الصديقين ونجاحنا في التوقيع على البرنامج التعاوني انما هو جزء من نجاحنا الكامل بين بلدينا وفي مختلف المجالات .

واعرب عن آمله بزيادة تعزيز اواصر الصداقة والتعاون لطموحات شعبنا وقرارات ومبادىء حزبينا وحكومتينا التي ارسى قواعدها الرئيسان الاسد وبريجنيف .

ثم القى السفير السوفييتي بدمشق كلمة شكر فيها الجهود التي بذلت من اجل التوقيع على هذا البرنامج المشترك كمؤشر جديد على صدق العلاقة التي تجمع بين شعبينا .

واضاف نحن بدورنا نجددالتاييد التام والكامل لنضال الشعب العربي في سورية الصديقة ضد كل المخططات التي تحاول النيل من صمود هذا القطر وكفاحه العادل ضد المتامرين عليه .

المرسوم رقم ـ ٢ ـ يشمل عمال التنظيفات المستخدمين لفترات متقطعة

دمشق ـ سانا ـ

قالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل انعمال التنظيفاتالمستخدمين لفترات متقطعة يستفيدون منالزيادة المقررة على الرواتب والاجور بموجب المرسوم رقم ـ ٢ ـ لعام ـ ١٩٨٠ .

واستندت الوزارة باجتهادها هذا الى المادة الثانية من المرسوم المذكور التي تنص على شمول الزيادة لكل من العمال المؤقتين سواء كانوا وكلاء ام عرضيين ام موسميين ام متعاقدين بعقود استخدام او معينين على جداول تنقيط بموجب صكوك ادارية وكذلك العاملون على اساس الدوام الجزئي والانتاج او القطعة .

البحث عن سبب عدم استقرار اسعار بعض الخضار والفواكه

● دمشق ـ ليس كركوتلي

شهدت اسعار بعض المواد الاستهلاكية في الاونة الاخيرة حالة عدم استقرار .. فكانت في بعض الاحيان تغيب عن الاسواق لتظهر من جديد باسعار جديدة ـ مرتفعة ـ ومن هذه المواد على سبيل المثال البطاطا كان سعرها قبل اختفائها في الفترة الاخيرة يتراوح بين ١٧٥ــ٢٠٠ ق.س للكيلو غرام وبعد ظهورها تراوح سعرها الجديد بين ٢٧٥ــ٣٠٠ ثم عاد بعد ايام فانخفض الى ٢٢٥ ق.س للكيلو اضافة الى بعض المواد الاخرى التي تشابهت ظروف تواجدها بالاسواقمع ظروف البطاطا .. كالليمون ٧٠ــ١٢٥ وغيرها وفي محاولة للوصول الى اسباب ذلك سألنا السيد موفق كيال مدير عام الشركة العامة للخضار والفواكه فقال .. ان العوامل التي تؤثر على تحديداسعار هذه المواد يعود بالدرجة الاولى الى الصفات النوعية والكمية للمادة ، اي ان بعض هذه المواد يكون موسميا وبالتالي ينضج محصوله بوقت واحد وينزل الى الاسواق بكميات كبيرة تؤدي الى تدني اسعاره .. اما عندما تكون الكميات المطروحة في الاسواق قليلة في بداية الموسم فمن الطبيعي ان ترتفع اسعارها .. اضافة الى ان تسعيرة اسعار وزارة التموين تحدد الحد الاقصى لسعر بيع اي مادة وبالتالي توجب على الباعة ان لا يتجاوزوها .

وعند سؤاله عن امكانية تخزين هذه المواد في برادات الشركة عندما تكون الكميات كبيرة بشكل يحفظها من التلف ويوفرها للاستهلاك في الايام التي لاتتوفر فيها وبالتالي يحقق لها سعرا وسطيا لبيع هذه المادة على مدار الموسم ، اجاب : ان اكثر هذه المواد غير قابل للحفظ لاحتوائها على نسبة كبيرة من الماء .. اي انه سريع التلف ولذلك يتوافر حفظه غيرمقبول .

القطر يشارك في مؤتمر غرف التجارة والصناعة العربية

دمشق ـ سانا ـ

غادر دمشق بعد ظهر امس متوجها الى البحرين وفد القطر العربي السوري لغرف التجارة والصناعة والزراعة برئاسة السيد بدر الدين الشلاح وذلك لحضور اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للاقطار العربية التي ستعقد في المنامة خلال الفترة مابين الخامس والثامن من نيسان الجاري .

وسيسبق انعقاد هذه الدورة اجتماع مجلس رؤساء اتحاد الغرف العربية لمناقشة جدول اعمال الدورة الرابعة والعشرين بالاضافة الى العديد من الموضوعات المتعلقة بتطوير غرف التجارة العربية وزيادة التعاون فيما بينها في مختلف المجالات .

حلب : اعادة النظر بقانون النظام العمراني وتطويره
استعراض مراحل انجاز الخطة الزراعية

حلب ـ سانا ـ

تم تشكيل لجنة مهمتها اعادة النظر بقانون النظام العمرانيوتطويره وعلى صعيد اخر تماستعراض المراحل التي وصلت اليها الخطة الزراعية وخطط التشجير المثمر والحراجي والشوندر السكري . هذا وجرت امس مناقشة الصعوبات التي يعاني منها قطاع النقل الداخلي .

فقد شكل المهندس ناجي عطري رئيس بلدية حلب مؤخرا لجنة ضمت عددا من الفنيين والماليين مهمتهااعادة النظر في قانونالنظامالعمراني وتطويره بما يتلاءم وواقع المدينةوتحديثها .

صرح بذلك امس مصدر مسؤولفي البلدية وقال ان هذا الاجراء الذي اتخذه رئيس البلدية يهدف الى اعداد القانون وطرحه على الاخوة المواطنين في مختلف قطاعات البلدية تطبيقا لمبدأ المشاركة .

ومن جهة ثانية فقد تقرر احداث مكاتب فنية في مختلف مناطق المحافظة للاشراف على تنفيذ مشاريع الخدمات في جميع بلديات المناطق فنيا .

وعلى صعيد اخر تمت مناقشة المواضيع المتعلقة بمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ودوائرها في ريف المحافظة وفي مقدمتها المراحل التي وصلت اليها الخطة الزراعية للعام الحالي وخطط التشجير المثمر والحراجي والشوندر السكري .وذلك خلال زيارة السيد مدير الزراعة للعاصمة ولقاءه مع السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي خلال اليومين الماضيين .

واكد السيد مدير الزراعة انه تم اطلاع السيد الوزير ايضا على اوضاع البادية والثروة الحيوانية ومدى العناية التي تلقاها من دائرة الصحة البيطرية نتيجة الجولات الميدانية المتواصلة على اماكنتجميع الاغنام والمواشي .

وناقشت لجنة تطوير قطاع النقل الداخلي بحلب في اجتماعها امس الاول برئاسة الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي التقرير الذي اعدته الشركة العامة للنقل الداخلي والمتضمن الصعوبات التي يعانيها هذا القطاع .

وقد تقرر الكتابة الى وزارة المواصلات من اجل تامين عشرين باصا جديدا لحلب خلال هذا العام وتكليف ممثل البلدية بتقديم مخطط عام لمدينة حلب يشتمل على الشوارع الرئيسية والمناطق السكنية والاراضي المخصصة للجمعيات السكنية وذلك من اجل ملاحظة تمديد شبكة خطوط النقل الداخلي اليها .

طرطوس : بناء ٤٩ مدرسة جديدة في المحافظة

طرطوس ـ سانا ـ

تمت الموافقة امس على تنفيذ بناء ٤٩ مدرسة ومن ناحية اخرى سيتم قريبا تشغيل المذبح الالي لمنشاة دواجن طرطوس يدويا ريثما يتم تركيب تجهيزاته الالية .

فقد وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في محافظة طرطوس في اجتماعه امس برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ بناء ٤٩ مدرسة جديدة في المحافظة وطرس بيت شمان .والمشتى الشمالي تعمو وجاليان .

كما وافق على اكمال بلدية الشيخ بدر وانارة الشوارع فيها وبناء بلدية بعمرة وتزويدها بخزانات ارضية للمياه وايصال المياه لبعض مدارس المحافظة وتنفيذ اعمال تسوية معسكر الاسد لطلائع البعث بكلفة اجمالية تقدر بثلاثة عشر مليون ليرة سورية .

ومن ناحية ثانية سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة تشغيل المذبح الالي لمنشاة دواجن طرطوس يدويا ريثما يتم تركيب تجهيزاته الالية التي تحقق تنفيذ الخطة الانتاجية للمنشاة الهادفة لانتاج اربعمائة الف فروج وبناء مستودع للاعلاف ومبنى ادارة وشبكة صرف صحي للمذبح وحظائر الانتاجتقدر كلفتها الاجمالية باربعمائة وخمسة عشر الف ليرة .

وقد اكد السيد مدير المنشاة ان من بين المشاكل التي تعترض المنشاة الاختناقات بالتسويق .

واعرب عن استعداده لتزويد مراكز الخضار والتجزئة بالفروج لتوزيعه على المستهلكين وباسعار اقل من القطاع الخاص .

محافظ درعا يستعرض واقع الامن التمويني والخدمات العامه

درعا ـ سانا ـ

تفقد صباح امس الباكر السيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا سير العمل والانتاج في افران المدينة ووقف على مواصفات الرغيف فيها واوضاعها المختلفة .

كما تفقد اسواق المدينة واطلع على مدى توفر المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية .

واستعرض السيد المحافظ بعد هذه الجولة الواقع التمويني من كافة جوانبه مع مدير التموين والتجارة الداخلية وبعض المسؤولين في الاسرة التموينية واعطى التعليمات بشأن التعاون لتحقيق بعض المستلزمات التي تهم الواقع التمويني وتوفير المواد على افضل وجه للمواطنين .

محافظ اللاذقية يستعرض سير العمل في مشاريع جبلة

اللاذقية ـ سانا ـ

تفقد صباح امس السيد منير بريخان محافظ اللاذقية سير العمل في المشاريع التي تنفذها البلدية في منطقة جبلة وبحث من جهة اخرى في الاجتماع الموسع الذي عقده فيمكتب مدير المنطقة وحضره السيد العميد قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدراءالتموينوالكهرباء والمياه والتجزئة وشركة رودكو بحث السبل الكفيلة بتسريع وتائر العمل بمشاريع الكهرباء والمياه والبلديات والطرق والتموين .

وكان السيد المحافظ ومرافقوه قد زار قبل ذلك المؤسسة العامة للاسماك حيث بحث واقع المؤسسة والسياسه التسويقية للاسماك .





خدمات هاتفية وصحية في ريف حماه

حماه ـ مراسل الثورة :

تم خلال الربع الاول من العام الحالي تنفيذ شبكات هاتفية جديدة في ريف محافظة حماه في قرى حورات عمورين وعقارب وناحية جب رملة وقلعة المضيق صرح بذلك السيد مدير فرع المواصلات السلكية واللاسلكية بحماة وقال يجري العمل حاليا لتنفيذ الشبكات الهاتفية الجديدة في كل من ناحية الصبورة وحلفايا نفذ منها حتى الان ٦٠٪ من التمديدات .

واضاف السيد المدير : كما تم خلال الربع الاول من هذا العام تنفيذ غرف هاتفية في كل من قرى ديمور وحنجور واصيلة وخطاب والخالدية اما بالنسبة للمقاسم اليدوية فقد اوضح المدير لمراسل الثورة انه تم تركيب مقاسم يدوية في كل من قلعة المضيق والحويات وعقارب الصافي وحلفايا وجبرملة سعة كل مقسم وسطيا ١٠ خط ومن ناحية أخرى تم افتتاح مستوصفين مدرسيين في كل من ناحية صوران وكفر بهم وبذلك يكون مجموع المستوصفات المدرسية التي تم افتتاحها حتى الآن ١٥ مستوصفا بالاضافة الى مركزين صحيين للاشراف على الصحة المدرسية لتقديم افضل الخدمات للقطاع الطلابي كما تم تعيين ثلاثة اطباء اصلاء في مجال الصحة المدرسية للعمل في ريف المحافظة .

اول لقاء لمحافظ ادلب مع ضباط الشرطة

ادلب ـ سانا ـ

اهاب السيد المحافظ بالسادةمدراء المناطق والنواحي وضباط شرطة المحافظة مضاعفة جهودهم للحفاظعلى امن وكرامة المواطنينواتخاذ الاجراءات التي من شانها تخفيف الاعباء عنهم وانجاز اعمالهم والاشراف المباشر على تنفيذ المشاريع جاء ذلك في اوللقاء له بضباط شرطة المحافظة التي عقد امس حيث اكد السيد المحافظ على اهمية كسب ثقة المواطنين وتعزيزهذه الثقة باجهزة الامن باعتبار انالسلطة الان هي سلطة الشعب .

المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

دمشق ـ سانا ـ استقبل الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين صباح امس وفدالاتحاد القومي للفلاحين التونسيين برئاسة الاخ عبد المجيد المرزوقي .

وقد رحب الاخ العايد بالوفد التونسي الشقيق ثم شرح له طبيعة الظروف التي تمر بها امتنا العربية ومحاولات الامبريالية الرامية الى اضعاف صمود القطر العربي السوري الذي يقف في خندق الصدام الاول مع العدو الصهيوني والامبريالية العالمية والرجعية .

وتحدث الاخ المرزوقي فاشاد بالدور القيادي الذي تلعبه سورية واكد ان سورية تعتبر حجر الزاوية في الصمود العربي لذا فان كل قوى الشعب العربي تتطلع اليها باكبار وفخر .

حلب ـ سانا ـ تم تشكيل عدة لجان فلاحية من المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بالمحافظةمهمتها القيام بجولات تفقدية على الروابط الفلاحية لتقييم اعمالها خلال المرحلة الماضية .

كما بحث مجلس الاتحاد في اجتماعه الذيعقده امس الاول كافة الامور التي تهم الاتحاد وجرى تقييم عمل الاتحاد خلال الربع الاول من العام الحالي .

وصرح الاخ رئيس الاتحاد بالمحافظة انه تم تجهيز واعداد سبع حصادات زراعية من اصل ١٠ حصادات تابعة للاتحاد استعدادا لعمليات الحصاد الذي من المتوقع البدء فيه في شهر ايار القادم .

طرطوس ـ مراسل الثورة :

يقع تحت مظلة خدمات جمعية قرية بني نعيم التعاونية ١١٤٩ عضوا وخمسة عشر عضوة ومساحة اراضيها ٨٠٠ هكتار منها ٣٠٠ بعل تزرع بالمحاصيل الشتوية والصيفية و ٥٠٠ سقي تزرع بالخضراوات والفستق وتمتلك الجمعية جرارا زراعيا واحدا و ٤٥ دونما تتجه النية لاستثمارها لصالح تطوير خدمات الجمعية ونشاطاتها ويعود لملكية الاعضاء ٣٠ جرارا زراعيا و ٧٠ مشروعا للري وفي لقاء مع الاخ احمد عمراز رئيس مجلس ادارة الجمعية اكد ان



النية تتجه لاقامة مشروع لاقامة الخضراوات الباكورية عن طريق البيوت البلاستيكية واقامة بساتين للحمضيات واشار الى ان قرية بني نعيم تتعرض سنويا للفيضانات السيلية ونهر الكبير الجنوبي التي تحاصرها من جميع الجهات عدا الجهة الغربية حيث تقع القرية على شاطىء البحر والجمعية تنوي بذل مساعي لدى الجهات المسؤولة باتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة والمصرف الزراعي لاقامة سداة ترابية على ضفة النهر اليمنى لحماية اراضي الجمعية وبيوت المواطنين حيث تتاح الفرص للتوسع في زراعة الاشجار المثمرة والخضراوات الباكورية واشار بانه يمكن تجاوز هذه السداة فيما لو تم فتح القنية صرف باتجاه البحر .

اتحاد الشبيبة

حمص ـ سانا ـ نظمت قيادة فرع شبيبةالثورة في حمص دورة رياضية لكرتي القدم والطائرة لروابط الشبيبة في المحافظة تستمر مدة اسبوع تجري فيها مباريات رياضية بين الروابط وذلك ضمن احتفالات ذكرى تاسيس الحزب .

اتحاد الحرفيين

دمشق ـ مراسل الثورة :

استقبل الرفيق محمد هلال رئيس الاتحادالعام للجمعيات الحرفية في مكتبه صباح امس السيدة بريخت مندوبة منظمة العمل الدولية التي وصلت القطر لدراسة واقع الحرفة والحرفيين في القطر حيث شرح الرفيق هلال لمندوبة منظمة العملالدولية واقع الهيكل التنظيمي للحرفيين وما تحقق لهم من انجازات ودعم من قيادة الحزب والرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب وما يقدمه الاتحاد العام للحرفيين من خدمات للاخوة الحرفيين من تامين مواد اولية خاصة بصناعتهم وضمان صحي وتسجيلهم في التامينات الاجتماعية وما يحصلوا عليه من مساعدات في حالات الزواج والمرض والوفاة كما شرح الرفيق هلال ان الاتحاد يعمل بكل طاقته لدعم الاخوة الحرفيين الذين ينتجون الحرفة ذات الطابع الشرقي والمعبرة عن حضارة وتاريخ الامة العربية .



مشفى السويداء
بين الطموح والواقع الباحث عن حلول

ظروف عمل محاطة بنقص التجهيزات وضيق المبنى وقلة الكوادر الطبية وإهمال الجهات المختصة

● اذا تحدثنا عن الصحة في بلد ما ، فلأن الصحة مسؤولية اجتماعية اولا واخيرا ، وظاهرة مرتبطة بالنمو الحضاري والثقافي لهذا البلد ، واذا كان مشفى السويداء يعاني من حكايا كثيرة ليس لها نهاية ، فلأن هذا المشفى يحمل في داخله ظروفا غاية في الحرج ، اولها الفهم الانطباعي للمواطن ، هذا الفهم الذي يتشكل خارج معرفة طبيعة الظروف المهنية والادارية التي تتحكم بفنيته وعامليه ، واخرها طبيعة الوضع الصحي العام ، والذي لن يكون مشفى السويداء فيه ، الا افرازا طبيعيا لذلك الوضع ، وبالتالي لن تنفصل مناقشتها عن المعرفة الكلية للطبيعة الاجتماعية للطب والطبابة ، ولنمضي الى داخل هذا المشفى .. لنقف على بعض الحقائق .

– قبل دخولنا المشفى ، ثمة فكرة مسبقة تشكلت بذهننا ، مفادها التذمر من المشفى واداريه واطبائه وعامليه ، ومن ظروف العمل المحاطة بنقص التجهيزات ، وضيق المبنى ، وقلة عدد الكوادر ، والثقافة الطبية المتدنية لاريافنا ، وخروج هذا كله على هيئة شتيمة كبيرة يكيلها المواطن للمشفى بما تحمله من الات واسمنت وبشر .

– **الخدمات في المشفى :**

– قبل استعراض طبيعة الخدمات في المشفى ، لابد من التاكيد على ان مشفى السويداء ، هو مشفى اسعافي وحيد في محافظتي درعا ، والسويداء ، ومنطقة الجبهة » واذا احصينا العدد الطبيعي للمرضى الذي يمكن للمشفى استيعابهم ، فستتعرف على حقائق قاتلة يعيشها هذا المشفى ، وتنعكس على خدماته لمرضاه وعامليه بآن واحد ، وعلى العلاقة بينهما

– الاستيعاب الطبيعي للمشفى – ١٥٠ – مريضا ، هذا هو العدد الطبيعي الذي يحافظ على تحقيق الحد الادنى من راحة المريض وقدرة المرضى على تقديم الخدمات له ، بما يتلاءم والرعاية الصحية التي يفترض ان تقدم ، فهل يتوقف عدد المرضى على هذا الرقم ؟ بعد اطلاعنا على كشوف المشفى ، كان العدد يتراوح بين ٢٢٥ الى ٢٥٠ مريضا وبشكل دوري ، ومثال ذلك ان قسم الاطفال الذي يحتوي على – ١٦ – سريرا يقيم فيه – ٢٤ – طفلا مريضا ، وهذا معناه ان كل طفلين يقيمان في سرير واحد ، فهل سينتج وضعا من هذا النوع عافية وراحة ؟ فلندع الاجابة ولنتعرف على عدد الممرضات والممرضين العاملين في المشفى .

– عدد الممرضات والممرضين – ١٠٧ – يعملون على ثلاث فترات لان طاقة الانسان الطبيعي على العمل ، وحتى في الاعمال الكسولة لا تتجاوز – ٨ – ساعات وبذلك فلو وضعنا نسبة عدد الممرضين الى المرضى لكان لكل ب ٣٢ – مريضا ممرضا واحدا ، وهذا الرقم يبدو طبيعيا في المستوصفات او الجولات الطبية ، ولكنه سيكون شاقا في مشفى اسعافي ، بمعنى انه مشفى لا يدخله سوى الذين يعانون من وضع صحي خطير ، ولذلك لا غرابة ان لم يستطع الممرض ارضاء مريضه ، خاصة وان هذا العدد من الممرضين الى المرضى لكان لكل – ٣٢ – مريضا وذلك بحكم الاجازات والامومة التي ياخذها الممرضون والممرضات .

– **الاطباء في مشفى السويداء :**

– في مشفى السويداء ، ثلاثة اطباء جراحين ، احدهم عسكري وخدماته مخصصة للمرضى العسكريين ، وطبيبان مدنيان ، احدهما سيترك المشفى في ١٥ – ٣ – ١٩٨٠ ليلتحق بالخدمة العسكرية ، وهذا معناه ان طبيبا جراحا واحدا في مشفى السويداء ، سيقوم وحده بكامل ما تتطلبه الجراحة ، وسيقيم وحده في قسم الجراحة .

– الاطباء العاملون عازفون عن العمل في المشفى ، والاطباء المقيمون مفقودون تماما ، وبذلك فلا يحتوي المشفى على طبيب واحد مقيم ، سوى طبيب واحد متمرن ، قد يفقده المشفى حالما ينتهي من التمرين . » فلب المشكلة هنا يظهر في الطبيب ، الذي يلتزم بالمكوث الى جانب مريضه ، وهذا الطبيب (الحلم) لم يظهر حتى اليوم في مشفى السويداء ، ولم يظهر طبيب للمخبر المشفى ، ولا طبيب لقسم التخدير فيه حيث يقوم بهذا العمل ممرضون . ومساعدون فنيون ، وهؤلاء لايتقاضون طبيعة عمل ولامرتبات اضافية ، مع العلم بان كافة المساعدين الفنيين وفي كافة قطاعات الدولة الاخرى ، يحصلون على طبيعة اختصاص فما بالنا بهؤلاء وتحديدا في اقسام التخدير والاشعة والمخبر ؟ هؤلاء الذين يتعرضون لمخاطر حقيقية .. ما بالنا بعناصر وممرضين قسم الاسعاف الذين يقومون باعمال غيرهم . فهم للاسعاف وهم لنقل الدم .. وبذلك يتحملون فوق طاقتهم .

– **اجهزة هامة يفتقدها المشفى :**

– قبل الدخول في موضوع الاجهزة ، لابد من ان نعلم ان مشفى السويداء تطور على صعيد



الشعب الطبية كثيرا في الفترة الاخيرة ، فمنذ اربع سنوات لم يكن فيه سوى طبيب داخلية وجراحة عامة ، واليوم يحتوي على مجموعة من الشعب من بينها :

– شعبة الجراحة العامة ، شعبة الاطفال ، شعبة الانف والاذن والحنجرة ، شعبة العينية شعبة القلبية شعبة امراض النساء والولادة ، واخيرا شعبة الهضمية .

– هذا التطور السريع وخلال فترة زمنية قصيرة عمرها اربع سنوات ، جعل الترافق مفقودا بين تحقيق التطور في الاجهزة ، وبين تحقيق تطور الكادر في المشفى وبعد ماذا عن الاجهزة المفقودة ؟؟ الاجهزة التي يفتقد اليها المشفى هي :

– جهاز الشوارد ، وجهاز التنشيف ، والتلفزيون في قسم الاشعة ، والاجهزة المتعلقة بالقلبية ومن بينها جهاز التخطيط الكهربائي ، وجهاز الصدمة القلبية بالاضافة الى اجهزة الاتية وغرفة العناية المشددة ، على الرغم من اهميتها ، فما الذي اعاق المشفى عن استكمال اجهزته ومعداته ؟

– الاسباب كثيرة وقد يكون على راسها اننا لازلنا نستورد هذه الاجهزة عن طريق التجار لا عن طريق وزارة الصحة ، وبذلك فهم يتحكمون بالسعر والمواصفات ويعيقون احيانا كثيرة ، عملية الحصول على هذه الاجهزة ، واذا علمنا ان مشفى السويداء أعاد من ميزانيته الى خزينة الدولة مبلغ – ٢٠٠ – الف ليرة سورية ، على الرغم من نقص الاجهزة ، فقد دخل في مناقصة للحصول على الاجهزة ، وفوجىء بعدم وجودها في السوق من جهة ، وبالروتين ، وبعد فوات الفرصة اضطر لرد المبلغ الى الخزينة العامة . وما نخافه ، ان تعود هذه العجلة الى دورانها في الاعوام القادمة . فهل ستبقى الاجهزة الطبية في يد التجار والقطاع الخاص ، الجشع واللا مسؤول ، أم ستنتقل المسؤولية الى وزارة الصحة ؟

– **مشاهدات :**

– فلندع الارقام قليلا ، ولنعد الى النرفزة بعض الشيء ، الى النرفزة التي نجد مبررها عندما نجد مريضا يغسل صحونه ، واخرا يغسل ثيابه ، وثالثا ينام بملابسه ومعطفه في سرير المشفى ، ورابعا يبكي؟ ، وخامسا يحتج .. فلنترفز قليلا من الوسائد المزقة ، والقطن المتساقط منها ، فلنترفز من زوار المشفى الذين يعبثون المداخل والممرات ويدخلون عنوة الى مرضاهم ، وهم معذورون بهذا السلوك ، معذورون فمرضاهم بحاجة اليهم ..

– **مبادرات فردية :**

الدكتور عبد الله حميدان طبيب قلبية ، عاين – ١٠٠٠ – مريض بالاحتشاء القلبي خلال سنة وثلاثة اشهر . وانقذوا جميعا سوى واحد فقط ، احد المرضى دخل المشفى بحالة اسعاف وعندما معاينته سريريا تبين انه مصاب باحتشاء قلبي مع صدمة قلبية ، وضغطه ٣ على صفر ، ويعاني برودة في الاطراف ، مع تسرع قلبي غير منتظم ، وقد اجرى له الطبيب تخطيطا قلبيا فجاء التشخيص التخطيطي مطابقا للتشخيص السريري ، وفي هذه الحالة يتطلب من الطبيب ان يتدخل وبشكل سريع لان نسبة الوفاة في مثل هذه الحالة ٩٥٪ .. قام الطبيب باعطائه مميعات دم وعلى مسؤوليته الشخصية ، ورغم الامكانيات الضعيفة وعدم وجود جهاز صدمة قلبية ولا غرفة للعناية المشددة ، رغم هذه الامكانيات البسيطة انقذ المريض وخرج من المشفى بضغط دم منتظم ١٠ على ٧ ونبض منتظم ، فهل الكادر الموجود مقصرا ؟؟

– **عود الى بدء :**

اسباب الوضع المتردي لمشفى السويداء ، لم يكن الكادر ولا ادارة المشفى ، كما يتبين للوهلة الاولى : اسباب هذا الوضع تعود اولا واخيرا للوزارة التي اهملت هذا المشفى ، ولم تعطه حقه من اجهزة وكوادر وبناء ، على الرغم من انه المشفى الاسعافي الوحيد في المنطقة الجنوبية ، فالى متى سيبقى الوضع هكذا ومتى سيخطر ببال الوزارة تامين الاجهزة والمتخصصين ؟ ومتى سيخطر ببالها ان هذا المشفى لن يستوعب هذا الضغط الكبير ، وتبادر الى اقامة مشاف اخرى ، في شهبا وصلخد على سبيل المثال ؟

● لن نتدخل اكثر من ذلك ، ولن نطرح انطباعات .. وسنترك المعلومات التي وضعناها في هذا التحقيق في ذهن المواطن والوزارة .

تحقيق : نبيل الملحم
تصوير : فهد مرشد

لقطات

نماذج من تاريخ الرجعية
-٥-

في الساحة العامة للقرية ، وقف الاقطاعي وحوله « ازلام » يتمنطقون المسدسات ، ويحملون البنادق .

انه يريد أن يعيد امجاد ابيه وجده بارهاب الاخرين ، والتعدي عليهم ، والاستهانة بكرامتهم .

في الساحة العامة للقرية ، وقف الاقطاعي امام منزل ام شهيد في العقد السادس من عمرها ، واخذ يشتمها بكلمات يعز على اولاد الشوارع لفظها . بسبب ما اسماه عدم تهذيب طفلها في مخاطبته له ، حينما كان يطلق تهديداته بقتل خال الطفل على مسمع الكثيرين .

اخذ يشتمها وحين حاولت الدفاع عن نفسها ، ولو بكلمة تتساءل من خلالها عن سبب ما تسمعه من الفاظ نابية . انهال عليها اثنان من رجاله بالحجارة فاصابوها في راسها .

وضعت يدها على جراحها محاولة ايقاف الدم الذي يسيل منه ، وتوجهت بسرعة نحو باب منزلها ، تريد ان تغلقه عليها ، لئلا يصيبها المهاجمان من جديد . لكن خطتها لم تفلح ، فقد امر الاقطاعي رجاله باقتحام منزلها ، واقتحموه فعلا منفذين ارادة سيدهم في ضربها ، حتى ادركوا ان الحفاظ على حياتها لم يعد يحتمل المزيد من الضربات .

في صباح اليوم التالي سافر الاقطاعي الى دمشق ، ولم تكد شمس نهار ذلك اليوم تغرب حتى قام سبعة شبان من ازلام الاقطاعي ، باعتداء غادر على منزل شقيق المراة ام الشهيد .

احاطوا بالمنزل ، ووجهوا رصاصهم اليه من جهات ثلاث ، وفي نيتهم قتل افراده العزل الذين احتموا بالجدران من رصاص الغادرين .

حاول احد الفلاحين الدفاع عن حياة اقربائه ، فامسك بحجر ورمى بها احد المهاجمين ، وما هي الا ثوان حتى صوب المهاجم بندقيته باتجاه صدر الفلاح .

سقط الفلاح مضرجا بالدماء ، وكل نقطة من دمه تصرخ ايتها العدالة حاسبي القاتل والمحرض على القتل .

سجن القاتل بضعة اشهر ثم افرج عنه بكفالة مادية ، وبقي المحرض على القتل طليق الحرية . لانه كان بعيدا عن مكان القتل ساعة حدوثه .

وتساءل الناس : لماذا ينعم محرض على القتل بالحرية حتى وان تحايل على القانون ، ورتب خطته بدقة ، بحيث ابتعد عن مكان الجريمة ساعة حدوثها ؟

تساءل الناس : الى متى سيستمر المشبعين بروح الاقطاع المتسلط في استهانتهم بأرواح الاخرين ، وقهر انسانية الانسان ؟

تساءلوا وما اكثر ما تساءلوا . لكن الاجابة كانت واحدة وهي : سيستمر المتسلطون بالتعدي على ارواح الاخرين ، حتى يدركوا ان القانون فوق الوساطة ، وفوق الرشوة وفوق العلاقات الشخصية ، وفوق ممارسات مراكز القوى ..

هكذا كانت الاجابة ، وهكذا عرفنا كيف يمارس القانون سيادته ، وعرفنا .. لكن هل تكفي المعرفة ؟ ، وهل تكفي الاجابة الصحيحة ؟ لا اعتقد لا اعتقد .

● رياض درويش

ظاهرة استغلال الاطفال في بيع المهربات
ماهي محاذيرها ؟ وكيف نواجهها ؟

ناقوس الخطر يجب أن يدق قبل تخريج دفعات جديدة من الأطفال العاملين في التهريب

بمجرد نزولك من السيارة في – كراج – مدينة درعا تسمع اصواتا حادة تناديك وتلفت انتباهك ، انها اصوات الاطفال الذين يحملون حقائب مليئة بالدخان المهرب ...!

– تجدهم يقفون في طريقك وهم يبسطون مختلف اصناف السجائر امامك – كنت مارلبورو الخ – يخاطبونك – استاذ كروز دخان بعشرين ليرة فقط . اشتر مني ويقول الاخر انا اعطيك اياه بالناقص ربع ليرة .. وهكذا يتبعك الاطفال الى داخل المحلات وفي كل اتجاه وهم يصيحون بوجهك ... دخان – .

وعندما تسالهم الا تخافون من الجمارك يضحكون ويقولون لقد اعتدنا . فلا وجود للجمارك هنا ، هذه صورة حقيقية لما يجري في كراجات مدينة درعا وشوارعها وليس مشهدا التقطناه من رواية ادبية ، نحن لانقصد من خلال عرض هذه الصورة الحديث عن مسالة التهريب في محافظة درعا كما يتبادر للذهن البعض وانما نرغب ان نسلط الضوء على الجانب الاجتماعي الخطر لهذه الظاهرة ذلك الجانب الذي يتعلق بمسالة استغلال واستجار الصغار من ابنائنا لتصريف البضاعة الاجنبية والترويج لها مع اننا نؤكد في الوقت نفسه على خطورة ظاهرة التهريب في القطر عامة وفي محافظة درعا خاصة .

مقدمة لابد منها

ان جميع الدراسات والقوانين المتعلقة بالاطفال وحقوقهم تؤكد على حماية الاطفال من كافة ضروب الاهمال والقسوة والاستغلال وتلزم ايضا على الا يكون الطفل معرضا للاتجار به باية وسيلة من الوسائل ، وتصر على الا يبدأ تشغيل الطفل قبل بلوغه سنا معينا وان لايسمح له باية حال من الاحوال ان يتولى عملا قد يضر بصحته ، او يعرقل وسائل تعليمه او يعترض طرق نموه من الناحية البدنية والخلقية واذا حاولنا ان نرى موقع ابنائنا في محافظة درعا وغيرها من المحافظات بالنسبة لهذه الحقوق فاننا نجدهم في الطرف المعاكس تماما فهم يقعون ضحية استغلال المهربين وغيرهم من التجار ، فكم هو مؤلم ان يقع الاستغلال على هؤلاء الصغار في الوقت الذي تتغاضى فيه الجهات المختصة عن هذه المأساة المرعبة دون ان تسارع لاتخاذ الاجراءات الناجعة التي تنقذهم من خطر هذه المأساة .

الاطفال يتاجرون بالممنوعات

ان الاطفال في محافظة درعا وفي انحاء كثيرة من القطر يدخلون هذا الميدان منذ الصغر رغما عنهم ، فكثيرون منهم يفرض عليهم العمل بالقوة ، وآخرون يولدون في بيئة التهريب ويشبون عليها لتصريف بضائع الكبار المهربة ان عملية استخدام الاطفال عملية ذكية يقدم عليها الكبار المهربين اعتقادا منهم ان رجال المكافحة لايتعرضون الى هؤلاء الصغار وعلى هذا الاساس يرتبون الامور لتنفيذ غاياتهم دون ان يابهوا لمستقبل هؤلاء الاطفال .

وهكذا ، فاننا نجد جشع المهربين والمخاطر التي يركبونها تنعكس اثارها في حياة الاولاد مجسمة صارخة وعندما تخرج المشكلة من اطار المأساة الفردية الى نطاق الكارثة الاجتماعية وتجري الى نهاية واحدة هي ضياع الاولاد وترديهم في مهاوي الرذيلة والجريمة وانتهاؤهم الى السجون او القبور ، ان جهل الابوين كارثة مدمرة لحياة الاولاد لذا لابد من مساهمة المجتمع والسلطة والمدرسة في عملية انقاذهم من مظاهر الاستغلال وبالتالي انقاذ الوطن من عواقب ضياعهم الوخيمة .

لقاءات مع بعض الاطفال المهربين

– احمد بخش : طالب في الصف الخامس يقول : :

انني اتعاطى هذا العمل منذ ثلاثة اعوام واحضر الى هنا كل يوم بعد انتهاء الدوام مباشرة لاتمكن من بيع اكبر كمية من الدخان الاجنبي – المهرب – بغية الحصول على مبلغ من المال اقدمه لوالدي العاجز ليسد به بعض نفقات البيت وعندما سالته : لماذا لاترتاح بعض الايام ؟

اجاب : ان صاحب الدخان – المهرب الاصلي – يرفض عندئذ ان يتعامل معي كزبون .

– وقد كان لنا الحوار التالي مع التلميذ محمد صالة من درعا .

كم عمرك ؟

– ١٤ – سنة

– هل انت متعلم ؟

– في الصف السابع

متى تاتي الى السوق ؟

– عند انتهاء الدوام المدرسي

هل انت مضطر لبيع الدخان ؟

– نعم من اجل مساعدة اخوتي الصغار حيث ان والدي متوفي .

– اذا لاتعمل في مهنة اخرى ؟

– انني لااجد عملا يتناسب وامكانياتي

– اذن متى تطالع دروسك خاصة وانك تعود مرهقا الى البيت ؟

– اثناء الفرص وعندما اذهب صباحا الى المدرسة ...!

– طفل اخر اسمه يوسف الكردي يشتغل بائع دخان في – كراج – درعا

يقول الطفل : لقد تركت المدرسة هذا العام علما انني قد ترفعت في العام الماضي الى الصف الثامن من اجل بيع سجائر الدخان التي تدر علي مبالغا اساعد بها اهلي اذ ان والدي غير قادر على العمل وعندما قلت له : لماذا لاتبحث عن عمل افضل من هذا العمل الذي يدفع بك الى مخالفة القانون والاساءة الى وطنك ؟ اجاب : ان هذا العمل مربح جدا ويجلب لي ارباحا لاباس بها خاصة وان الدخان الوطني غير متوفر في اغلب الاحيان ويقبل الناس على شراء الدخان الاجنبي بكثرة .

حكاية طفل اخر .

الطفل : يوسف خضر .

العمر – ١٢ – سنة

والده عاجز له اخوان يقومان ايضا ببيع المهربات جميعهم يتعرضون للضرب والتجويع كلما احتجز احدهم من قبل الشرطة وصودر منهم الدخان ولهذا تجدهم يخافون ويتحاشون الوقوع في قبضة الشرطة رغم انها اصبحت بالنسبة لهم حالة عادية لاتبعث على الخوف بقدر ماتبعث على الرعب من العقاب الذي ينتظرهم من والدهم اذا ماصودر الدخان .

استغلال

من خلال حكايا هؤلاء الاطفال البؤساء وقصصهم المؤثرة يمكن لنا ان نستنتج مايلزم فعله ، واهم مايمكننا فعله دق نواقيس الخطر قبل ان تتخرج باقي الدفعات من تلك البؤر فتشكل خطرا حقيقيا على المجتمع باسره لقد اختلف الموضوع



باختلاف الجوهر كنا نسعى وراء رجالات التهريب في اماكن تواجدهم ومطاردة افكارهم وطموحاتهم في تسخير سبل الربح على حساب الاقتصاد الوطني المسموح والممنوع منه فاصبح همنا هؤلاء الاطفال بعد ان سخروهم لتصريف مهرباتهم جاعلين منهم ادوات منفذة يختبئون خلفها من اجل المزيد من الارباح غير المشروعة وهكذا يدفعون بهم الى مخالفة القوانين وتحدي رجال المكافحة والتسكع في الشوارع والاختباء في المنعطفات بلا جناح يظللهم ويحميهم من عوادي الفساد .

تعقيب

اننا لسنا بالطبع ضد مساعدة الاطفال لذويهم ولكننا نحذر من مثل هذه الاعمال التي تشجعهم على الانحراف ومخالفة القانون والمتاجرة بالممنوعات انه لمفرح جدا ان تتوفر في بلدنا مراكز لتعليم الاطفال المهن الشريفة التي تعود عليهم بالفائدة والنفع ، اما ان يسخر التجار المهربون الاطفال الابرياء لتصريف بضائعهم بغض النظر عن مستقبل هؤلاء الصغار فهذه مسالة مخيفة نحذر من عواقبها على حياة الاطفال الذين هم في بداية تكوينهم الجسمي والنفسي والاجتماعي .

اقتراحات وحلول

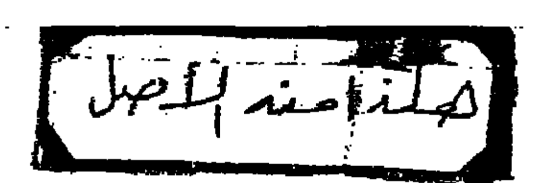
بعد تلك الصورة المأساوية المشتركة بين المهربين والقانون والاهل نقول :

ان ايقاف التهريب والقضاء عليه من منابعه ومحاوره بشكل مدروس وفعلي يعني الوقوف امام مبدأ ايجاد حلول لهؤلاء الاطفال وفق دراسة اجتماعية تكلف بها لجان مختصة .

لقد بات التهريب في هذه الايام مشكلة بسيطة جدا طالما ان الجميع يتداولون ويتعاطون شراء هذه المهربات ، لهذا يجب اعادة النظر في موضوعية القوانين على ضوء ما آلت اليه اوضاع التطبيق وعلى اساس وجود هذا الكادر من الصغار في عملية التصريف مرغما وبلا وعي ليتحول في المستقبل الى كادر اجرامي متمكن من مجابهة القانون والتصدي لمنفذيه مع مرور الزمن وقد يتاح لهذا الكادر المجال ليساهم ايضا في تجاوزات غير مشروعة على نطاق اوسع وهم اطفال صغار . ودورنا والحال هذه ان نسعى لاعادتهم الى حظيرة المجتمع واغلاق امكانية انتسابهم الى بؤر الاجرام .

تحقيق سلامة دحدل





رأي

امريكا واوروبا تعطلان مجلس الامن

استأنف مجلس الامن امس مناقشاته حول القضية الفلسطينية ؛ ولم يتقدم اي مشروع وستكرس الجلسة لكلمات المندوبين .

وهكذا وبكل وقاحة تعطل اجتماع مجلس الامن بناء على التهديد الامريكي باستخدام ـ الفيتو ـ ضد اي مشروع قرار ينص على حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة .

واذا كان الموقف الامريكي المعادي للقضية العربية متوقعا ؛ فان موقف الدول الاوربية الغربية انفضح ايضا في تاييده للكيان العنصري الصهيوني وغدت تصريحات المسؤولين الاوربيين الغربيين بشأن الحق العربي بلا اية قيمة وبعيدة من الصدق فقد نفذت اوامر واشنطن بعدم تقديم اي اقتراح لاقامة دولة فلسطينية وبعدم اتخاذ قرارات بهذا الشأن ؛ وهي في موقفها هذا تعمل وفق منطق المفهوم الامريكي والاسرائيلي للسلام والمبني على استمرار بقاء اسرائيل قوية ومحمية ضد الدول العربية الضعيفة ؛ تتلقى السلاح والمساعدات المالية والاقتصادية من امريكا ومن دول اوربا الغربية ؛ وهذه الدول الاوربية تشترطايضا اعتراف منظمة التحرير باسرائيل قبل كل شيء ؛ ولاتوافق على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحتى المبادرة الفرنسية لم تخرج عن هذا الموقف ولم تطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . ان مايجري الان في مجلس الامن يعتبر مترابطا مع اللقاء المنتظر بين الرئيس الامريكي كارتر والسادات وبيغن لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي .

والسؤال : لماذا يبقى العرب بانتظار المبادرات الاجنبية ؟ ! ! !

● علي ديبو

عمالنا العرب يستنكرون ويشجبون الهجمة الامبريالية الشرسة ضد سورية

دمشق ـ سانا ـ تلقى الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال برقية تايد من الاتحاد العام لعمال ومستخدمي الكويت أعرب فيها عن شجبه واستنكاره للاعمال الاجرامية التي يقوم بها عملاء الامبريالية واعداءالوطن في الداخل وذلك كجزء مكمل للهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونيةالشرسة التي تستهدف النيل من صمود سورية كطليعة لحركة التحرر العربي والجبهة الامامية في الدفاع عن فلسطين وعن كرامة الامة العربية .

واكد اتحاد عمال الكويت في برقيته ان سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد كانت ولا زالت وستبقى قلعة الصمود التي تتحطم عندها كل اسلحة التامر والاستسلام .

كما تلقى الرفيق عز الدين ناصر برقية من المؤتمر العالمي الخامس المعادي للاحتكارات المنعقد حاليا في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية اكد فيها وقوفه بجميع منظماته المشاركة في هذا المؤتمر الى جانب سورية وتاييده لجميع مقررات وتوصيات المؤتمر التاسع عشر الاستثنائي للاتحاد العام لنقابات العمال في سورية للتصدي للهجمة الامبريالية والدفاع عن ثورة سورية الصامدة التي تتعرض لهجمة امبريالية صهيونية رجعية بغية جرها الى مواقف الاستسلام .

كما تلقى الرفيق عز الدين ناصر برقية من المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين والكيماويات المنعقد في الجماهيرية الليبية الاشتراكية اعرب فيها عن تايد مطلق لقرارات المؤتمر التاسع عشر الاستثنائي للاتحاد العام للعمال والقاضي بتسليح العمال للدفاع عن المكتسبات الوطنية والقومية ضد الهجمة الشرسة التي يخطط لها اطراف كامب ديفيد وعملائهم .

سلطات العدو تعتقل زعيما وطنيا في الارض المحتلة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اعتقلت قوات الامن الصهيونية [illegible] الزعيم الوطني الدكتور [illegible] النتشة في القدس العربية المحتلة بحجة اشتراكه في مظاهرة ضد الاستيطان الصهيوني .

وذكرت الوكالة ان الزعيم الوطني النتشة نقل الى مركز شرطة الاحتلال في بيت لحم المحتلة لاستجوابه واطلق سراحه صباح امس .

واشارت شرطة العدو الى ان النتشة حاول اول امس القاء خطاب اثناء تظاهرة في مدينة الخليل احتجاجا على الخطط الصهيونية الاستيطانية في المدينة العربية المحتلة .

هذا وقد منعت السلطات العسكرية الصهيونية اقامة المهرجان .

توحيد النقد الخليجي بانتظار القرار السياسي

الكويت ـ سانا ـ صرح السيد عبد الملك الحمر مدير عام مجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة بان توحيد النقد الخليجي سيتم في حال صدور القرار السياسي واكد ان هذه الفكرة تلقى قبولا من حيث المبدأ في كافة دول الخليج .

ونقلت ـ كونا ـ عن الحمر قوله في تصريح أدلى به لصحيفة الهدف الاسبوعية الكويتية نشرته هنا امس ان هذا الموضوع يتلخص في ان الكويت كانت قد تقدمت بمبادرة عام ١٩٧٤ لتوحيد النقد الخليجي في نطاق الاتفاقية الثنائية مع دولة الامارات وفي اطار اللجان المشتركة التي تشكلت من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٦ وضمت بالاضافة الى الكويت والامارات كلا من دولتي قطر والبحرين وانتهت هذه الجهود بمسودة مشروع اتفاقية لتوحيد النقد .

واكد عبد الملك الحمر ان هذا المشروع لايزال قائما في انتظار القرار السياسي الا انه اوضح ان ذلك يحتاج من الناحية الفنية الى اعادة النظر بهدف تقريب الممارسات المصرفية وتوحيد تشريعات السياسة النقدية للانتقال بالمشروع الى حيز التنفيذ خاصة ان منطقة الخليج في مواجهة عصر التكتلات النقدية بحاجة ملحة لدور العملة الخليجية الموحدة .

سركيس يدرس المراسيم التطبيقية والتنظيمية الخاصة بالمؤسسة العسكرية

بيروت ـ سانا ـ عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا صباح امس مع العميد الركن منير طربية رئيس الاركان العامة اللبناني وتداول معه في بعض القضايا المتعلقة بالجيش لاسيما المختصة بالمراسيم التطبيقية والتنظيمية الخاصة بالمؤسسة العسكرية .

واضافت راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد اجتماعا آخر مع اللواء الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي استعرض خلاله الوضع الامني على الساحة اللبنانية .

كما استقبل الرئيس اللبناني قبل ظهر امس عميد السلك الدبلوماسي في لبنان السفير البابوي المونسنيور كارلو بورتو وعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان ونتائج زيارة الوفد البابوي الكاردينال كازرولي التي تركزت على دعم مسيرة الوفاق اللبنانية من خلال المبادىء التي اعلنتها الحكومة

البرافدا : محاولة لربط مصر بعجلة السياسة الامبريالية

موسكو ـ كتب مراسل صحيفة ـ البرافدا ـ السوفييتية في القاهرة ان الشعب المصري المعروف بنزعته لحب الحرية والثورية يحاولون ارجاعه الى الماضي بربط مصر بعجلة السياسة الامبريالية للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا .

ونقلت ـ تاس ـ عن البرافدا قولها هنا امس ان السلطات الرسمية المصرية اكدت بانها سنة ١٩٨٠ ستكون السنة التي سيبدأ فيها الازدهار ولكن الازدهار لا اثر له بل على العكس فان وضع الجماهير الشعبية قد تردى اكثر خلال السنة المنصرمة ولم يؤكد تطبيع العلاقات مع تل ابيب الى تقليص الميزانية العسكرية بل على العكس الى زيادتها وتجري التحضيرات العسكرية على الحدود الليبية وكذلك ارسال القوات الى بلدان الخليج العربي لتنفيذ المهام الدركية الاخرى .

تردي صحة المناضل الفلسطيني المعتقل في سجن شيكاغو

شيكاغو ـ سانا ـ ادخل الشاب الفلسطيني زياد ابو عين الموقوف في سجن شيكاغو الفيدرالي الى احد المستشفيات امس لتردي صحته بسبب اضرابه عن الطعام منذ يوم الجمعة الماضي .

وتقول ـ اب ـ ان الشاب ابوعين البالغ من العمر ـ ٢٠ ـ عاما اضرب عن الطعام بسبب احتمال تسليمه الى سلطات العدو الصهيوني التي اتهمته بوضع قنبلة موقوتة في احد الاماكن العامة في الكيان الصهيوني في الشهر الماضي والتي أدى انفجارها الى مقتل شخصين واصابة العديد من المارة بجراح وتشير الوكالة الى ان المحامي المكلف بالدفاع عن الشاب الفلسطيني اكد بانه لا توجد اية ادلة تثبت علاقة موكله في حادث الانفجار المزعوم وان التهمة الموجهة اليه لهاصبغة سياسية مفتعلة .

افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في السنغال

داكار ـ سانا ـ قررت السنغال منح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في داكار الوضع الدبلوماسي على مستوى السفارة بكل مايترتب على ذلك من الامتيازات والحصانات التي تمنحعادة للبعثات الدبلوماسية المعتمدة في السنغال .

ونقلت ـ افب ـ عن بيان لوزارة الخارجية السنغالية قوله ان حكومة السنغال متزم عن طريق هذا الاجراء تجديد ودعم تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه الوطنية .

وجدير بالذكر ان السنغال هي اول دولة في القارة الافريقية توافق على فتح مكتب لمنظمة التحرير في اراضيها .

الملك حسين يجتمع بقائد القوات الاردنية

عمان ـ سانا ـ اجتمع الملك حسين ملك الاردن امس مع الفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

وذكر راديو عمان ان البحث في الاجتماع تناول بعض الشؤون العسكرية .

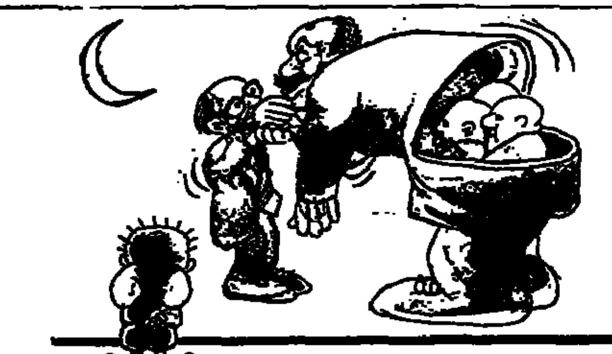
طلابنا في كوبا يحيون مواقف القطر المبدئية

هافانا ـ مراسل سانا ـ امت مقر السفارة السورية في هافانا وفود طلابية من ابناء الجالية العربية السورية في كوبا معربين عن تاييدهم التام لما جاء في الكلمات التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد في المؤتمرات الطارئة للمنظمات الشعبية في القطر التي عقدت مؤخرا .

وحيا المواطنون السوريون والعرب المقيمون في كوبا المواقف المبدئية والثابتة للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وتصديه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من قبل اطراف كامب ديفيد .

وادانوا العمليات التخريبية التي تقوم بها عصابة الاخوان المسلمين والتي تستهدف النيل من صمود القطر العربي السوري ومواقفه المبدئية ازاء القضايا القومية المصيرية .

من الصحافة العربية



عن الزميلة ـ السفير

●● تناولت الصحافة العربية الصادرة أمس المبادرة الاوربية والموقف الامريكي القوي تجاه اوربا الضعيف تماما أمام الكيان الصهيوني وقضية نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني وسياسة التهويد والاستيطان .

● وعن المبادرة الاوربية قالت صحيفة الراي الاردنية

اكدت الادارة الامريكية امس ، رغبتها في تجميد القضية الفلسطينية .. وذلك في ضوء الطلب الرسمي ، الذي وجهته الى دول اوروبا الغربية ، ودعتها فيه الى عدم طرح مشروع قرار يتعلق بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني ، ريثما تنتهي مفاوضات الادارة الذاتية !!

وكان سايروس فانس ، قد ناشد ، هذه الدول ، أن لا تقوم باي عمل من شأنه ان يعرقل تلك المفاوضات على حد قوله .. ثم تحولت المناشدة الى طلب رسمي .. مشفوع بالتهديد باستخدام الفيتو ، لاجهاض اي مشروع من هذا القبيل ! .

والذي لا شك فيه ، ان مدة التجميد للقضية الفلسطينية ، التي تسعى اليها واشنطن .. هي ذات المدة المتبقية على انتخابات الرئاسة الامريكية على الاقل .. وبما ان تجميد القضية ، يتمشى مع مصلحة اسرائيل ومع مصلحة الرئيس كارتر ، أمام الناخبين اليهود ، ومع مصلحة الطرف المصري ، الذي لم يحقق شيئا مما وعد به الفلسطينيين .. فمن المنتظر والحالة هذه ، أن يجري تمطيط المفاوضات ايام حتى موعد انتخابات الرئاسة اي حتى اواخر شهر تشرين الثاني القادم ..

يبقى بعد ذلك ، ان نتطلع الى رد الفعل الاوروبي ، على طلب التجميد الامريكي للقضية الذي يمتد الى عدة اشهر في الوقت ، للذي رفضت فيه اسرائيل طلبا امريكيا ، بتجميد الاستيطان لاسابيع ، حتى السادس والعشرين من الشهر القادم ..

فالموقف الاوروبي ، سوف يكشف عما اذا كان يتمتع باستقلال حقيقي .. أم انه لايقوى بعد ، على الافلات من مغناطيسية النفوذ الامريكي .. .

● وعن نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال والاستيطان قالت صحيفة الدستور الاردنية .

وعلى الرغم من السياج الذي تحيط به اسرائيل ارضنا المحتلة ، فان الفلسطينيين المقاتلين ، يخترقون هذا السياج ، ليشاركوا اخوانهم الذين تمسكوا بارض الوطن في دفع ضريبة الدم ، والشهادة والعطاء ، وليزرعوا في قلب المؤسسة العسكرية الصهيونية الرعب والهلع .

والذي يعجز ان قدر شعب فلسطين المقيم على ارض وطنه ، والمطرود خارج هذا الوطن ، ان يستمر في دفع هذه الضريبة الباهظة لانها الوسيلة الوحيدة للحفاظ على قضيته وصيانتها من العبث والضياع والاندثار .

قدر شعب فلسطين ، ان يناضل دونما توقف ، لان خطط العدو المحتل تستهدف استلاب الارض ، وتذويب الهوية الوطنية لشعب فلسطين بشقيه المقيم والمشرد ..

وفي غياب الفعل العربي القادر على رفع وتيرة النضال ، فان تصعيد النضال داخل الاراضي العربية المحتلة ومن خارجها ، واجب مفروض على الشعب الفلسطيني ، ولا نغالي ، ان هذا الشعب الذي فرض احترامه على المجتمع الدولي برمته . عاجز عن تحمل اعباء هذا الواجب . مهما بلغت التضحيات .

واذا كان نضال المواطنين ، في الاراضي العربية المحتلة المستمر ضد سلطات الاحتلال وممارساته الخارجة عن المواثيق والاعراف الدولية ، يشكل في المرحلة الراهنة ، امتحانا وتذكيرا للعرب الاخرين بان يترجموا الشعارات التي رفعوها على امتداد سنوات الاحتلال الطويلة الى واقع عملي ملموس ، فان واقع الاحتلال نفسه يتحدى العرب الاخرين بان يفعلوا شيئا بدلا من انتظار الحلول من الخارج .

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق :

ادعت ثروت صلاح الدين القصماني فقدان أسناد التمليك للعقارات ـ ١ و ٢ و ٧ ـ من المحضر ـ ٢٢٤١ ـ دمر الشرقية تطلب اعطائها بدلا عنها .

فالمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٤٢٤٣ ـ

اعلان

ادعى حسام الدين شيخ محمد تسليم الكزبري فقدان سنده للعقار رقم ٢ المزنيه وطلب بدلا عنه فالمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٤٢٤١ ـ

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق :

ادعى بشير ونعيم ولدا ابو الفي شرف الدين فقدان سندي التمليك بحصتهما من العقار رقم ١٢٦ منطقة جرمانا قضاء وطلب اعطاءهما بدلا عن ضائع فالمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٤٢٦٠ ـ

الحكومة الإيرانية توافق على تولي مسؤولية الرهائن الأمريكيين
بعد تعهد كارتر بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لإيران

واشنطن — سانا — صرح ابوالحسن بني صدر رئيس جمهورية ايران ان مجلس قيادة الثورة سيصبح مسؤولا عن رهائن السفارة الامريكية وانه سيجتمع لبحث هذا الموضوع .

وتقول — افب — ان بني صدر لم يوضح في تصريحه لمحطة التلفزيون الامريكية — اي.بي.سي — فيما اذا كان الرهائن سينقلون من مقر السفارة .

واكد بني صدر ان مجلس الثورة قادر على تنفيذ قراراته ان الرئيس الامريكي — كارتر — بعث برسالة اليه يتعهد فيها عدم تدخل الولايات المتحدة بشؤون ايران الداخلية .

وكان مصدر دبلوماسي في طهران قد ذكر امس ان الرئيس كارتر بعث الى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر رسالة تعهد فيها بالتخلي عن اية فكرة لتوقيع عقوبات ضد ايران بعد انتقال الاشراف على الرهائن الى السلطات الايرانية .

وذكرت — اقتب — ان هذه الرسالة تأتي عقب المبادرة الايرانية التي طالبت الرئيس كارتر بالتعهد بوضوح باعطاء ضمانات في هذا الصدد .

تأجيل موعد المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد

اسلام اباد — سانا — ذكر مصدر رسمي باكستاني في اسلام اباد امس ان المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية المزمع عقده في اسلام اباد اعتبارا من الحادي عشر من نيسان الحالي سيتأجل لمدة خمسة عشر يوما تقريبا .

وتقول — افب — ان تأجيل الدورة العادية الحادية عشرة للمؤتمر يرجع الى ان الوزراء لديهم ارتباطات اخرى في هذه الفترة .

أضواء
قضية واشنطن ليست في رهائن السفارة

بعد فشل ادارة الرئيس الامريكي كارتر في معالجة ازمة رهائن السفارة الامريكية في طهران ، وفي زحزحة الثورة الايرانية عن موقفها ومطالبها العادلة ، عن طريق التهديد والتلويح باستخدام القوة العسكرية وبتجويع الشعب الايراني بفرض عقوبات اقتصادية وحصار بحري يقطع اي صلة او عملية تبادل مابين ايران والعالم ، بعد فشل هذه الاجراءات التي لم تلق اي تجاوب ومساندة سوى من حليف او اثنين للولايات المتحدة ، عاد زعيم البيت الابيض للتراجع عن عنجهيته وصلفه مستخدما اساليب المكر والخداع ، باطلاق التصريحات والوعود حول ارجاء انفاذ العقوبات ضد ايران ، بمحاولة يتوهم انه يستطيع من ورائها ، اقناع الشعب الايراني بالعدول والتخلي عن الشرط الاساسي الذي وضعه نصب عينيه منذ قيام ثورته وعانى في سبيله الكثير والذي يطالب بتسليم الشاه المخلوع وتقديمه للمحاكمة وكارتر يحاول بذلك ايضا تهيئة الرأي العام العالمي لقبول اي اجراء عدواني قد تقدم على اتخاذه امريكا مستقبلا تحت ستار استنفاذ الطرق الدبلوماسية الهادئة بتقديم وعود كلامية لا رصيد لها وليس لها اي قيمة او ضمان .

من هنا كان رد الثورة الايرانية على هذه الوعود بالسلب وعدم القبول وهي محقة في ذلك كونها تدرك ويدرك معها جميع الذين خبروا واشنطن وطريقة تعاملها ان نزعة العدوان المتأصلة ونزعة الانتقام البيت لن تسقطها واشنطن من يدها بهذه السهولة ، ولن تسقطها عودة الرهائن .

● محمد علي بوظة

عشرة الاف عسكري امريكي يقومون بمناورة عسكرية بولاية كارولينا الامريكية

نيويورك — تاس سانا — اعلنت قيادة القاعدة العسكرية في فورت بريغيه في ولاية كارولينا الشمالية يوم الاربعاء الماضي قرار البنتاغون باجراء مناورات تستغرق ستة ايام خلال الشهر الجاري في ارض القاعدة يشترك فيها عشرة الاف عسكري من وحدات القوات الجوية والبحرية والبرية الامريكية .

وتتعلق هذه التدريبات بفيلق التدخل السريع الذي يبلغ مائة وعشرة الاف شخص حيث تهدف هذه المناورات الى تحقيق تعاون مختلف الوحدات ووسائل الاتصال .

من جانب اخر اعلن الجيش الامريكي انه سيستدعي مائتي الف ضابط وعسكري ممن احيلوا على المعاش الى الخدمة في الداخل في حالة اندلاع ازمة تضطر من اجلها القوات المرابطة في الولايات المتحدة القيام بمهام في الخارج .

الغاء الاحتفالات بعيد الفصح في السلفادور

سان سلفادور — سانا — اوقفت الكنيسة الكاثوليكية امس الاول كل الاحتفالات بمناسبة عيد الفصح التي تجري خارج الكنيسة تجنبا لاندلاع اعمال عنف .

ونقلت — رويتر — عن الاسقف ريكاردو كوريوستي الذي يقوم بتسيير اعمال الاسقف روميرو الذي اغتيل اثناء احدى الاحتفالات في ٢٤ اذار الماضي تأكيده ان الكنيسة قررت عدم اجراء الاحتفالات بمناسبة عيد الفصح واوضح ان الكنيسة اتخذت هذا القرار تجنبا لحدوث اضطرابات جديدة .

دكتوراه فخرية للرئيس كارتر من معهد وايزمن الاسرائيلي

القدس المحتلة — افب — ذكرت صحيفة هاآرتس الصهيونية امس ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر سيتلقى في الحادي عشر من الشهر الحالي درجة الدكتوراه في الفلسفة من معهد وايزمن الاسرائيلي للابحاث العلمية نظرا لجهوده في توقيع اتفاقية الخيانة بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

احداث عنف في تركيا ومقتل ١٠ اشخاص

انقرة — سانا — لقي عشرة اشخاص مصرعهم بينهم احد كبار ضباط الشرطة التركية واخر من جهاز المخابرات في موجة جديدة من حوادث العنف المستمرة في عموم اركيا حاليا .

وذكرت — واخ — ان مصادر امنية قد اشارت الى ان حوادث القتل جرت في كل من العاصمة انقرة واسطنبول واطنى غيتتاب وسيعرت واورفا ودينزلي طرسوس وارى .

كما انفجرت قنبلة موقوتة الليلة قبل الماضية في مقر حزب العدالة الحاكم بولاية قيصري ادت الى حدوث خسائر مادية كبيرة .

ونقلت — الوكالة — عن الفريق كنعان افران رئيس اركان الجيش التركي في تصريح صحفي قوله بان القوات العسكرية التركية مستمرة في مواجهة الخارجين عن القانون ومعاقبتهم مهما كانوا ولاية جهة ينتمون .

اعادة انتخاب بابلونسكي لرئاسة مجلس الدولة البولونية

وارسو — اقتب — سانا اعيد انتخاب هنريك بابلونسكي لرئاسة مجلس الدولة في بولونيا وهو المنصب الذي يشغله منذ عام ١٩٧٢ دون انقطاع .

وقد عهد الى بابلونسكي بهذا المنصب من قبل البرلمان الجديد المنبثق عن الانتخابات التشريعية والذي اجتمع في وارسو في جلسة موسعة امس .

كما انتخب البرلمان ايضا الاخرين في هذه الهيئة الجماعية التي من بينها ادوارد جيريك .

تشاد :
القتال يشطر نجامينا الى شطرين
اخلاء السفارات وارتفاع عدد القتلى والجرحى

نجامينا — سانا — تدور في نجامينا معارك ضارية بين القوات الشمالية المسلحة بزعامة حسين هبري وزير الدفاع والقوات المسلحة الشعبية بقيادة الرئيس جوكوني عويدي ولم يحدث اي تعديل في خط الجبهة الذي يشطر نجامينا الى شطرين .

وتقول — افب — ان القتال قد دخل يومه الثاني عشر وان مائة وتسعة مصابين قد عولجوا امس الاول في المستشفى العسكري الفرنسي

وتجدر الاشارة الى ان حالة هؤلاء المصابين ومعظمهم من المحاربين اخطر بكثير من حالة الجرحى في الايام السابقة وذلك يعني ان المعارك الدائرة في الشوارع قد اشتدت واتسع مداها .

وقد استقبلت القاعدة الفرنسية الواقعة في منطقة القوات المسلحة الشعبية امس الاول ٦٦٨ مقاتلا و ١٢١ مدنيا ودخل مائة وثلاثون شخصا الى المركز الطبي العسكري للاسعافات العاجلة .

وجدير بالذكر ان عدد الجرحى يقدر بثلاثة الاف مصاب حتى الان وفيما يتعلق بعدد القتلى فعددهم كبير جدا .

ولا يزال سكان نجامينا ينزحون من مدينتهم حيث بلغ عددهم نحو مائة الف شخص .

كما غادر جميع اعضاء السفارات تقريبا العاصمة مع سفرائهم فيما عدا رجال سفارة فرنسا الذين انخفض عددهم ايضا وقد استمرت عملية اجلاء الوحدة المحايدة المكونة من ٥٠٠ عسكري انغولي .

احتمال استئناف محادثات السلام في قبرص

الامم المتحدة — رويتر سانا تنشر المنظمة العالمية للامم المتحدة امس تقرير الدكتور فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية حول احتمالات استئناف محادثات السلام في قبرص .

ويذكر ان تأخير نشر التقرير يعود الى استمرار المشاورات مع ممثلي الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية .

وفد من الكونغرس الامريكي يزور باكستان قريبا

اسلام اباد — سانا — اعلنت السفارة الامريكية في اسلام اباد امس ان وفدا من الكونغرس الامريكي سيزور باكستان يوم الاثنين القادم وذلك ضمن جولة تشمل سبع دول اسلامية في غرب اسيا .

وتقول — كونا — ان زيارة الوفد التي ستستغرق ثلاثة ايام تهدف الى الاطلاع على وجهات نظر المسؤولين الباكستانيين حول الاوضاع الراهنة في ايران وباكستان .

زيادة اسعار النفط الايراني

طهران — سانا — اعلن علي اكبر ميعنيفار — وزير البترول الايراني امس ان سعر البرميل من النفط الخام الايراني قد زاد بمقدار دولارين وخمسين سنتا وبذلك يصبح سعر البرميل ٣٥ دولارا وتقرر تطبيق هذه الزيادة اعتبارا من اول نيسان الحالي .

احداث عنف خطيرة في مدينة بريستول البريطانية
اضراب ٢٥٠٠ مستخدم في مطار هيثرو

بريستول — لندن — سانا — اصيب خمسة وعشرون شخصا بجراح بينهم تسعة عشر من رجال البوليس بجراح خلال الصدامات التي جرت امس الاول في حي سان بول دي بريستول الواقعة غرب بريطانيا بين رجال البوليس وبعض شباب جامايكا .

وذكرت — افب — انه دمر خلال هذه الاحداث خمسة ابنية بينها احد البنوك ومكتب البريد فضلا عن تدمير الواجهات الزجاجية والنوافذ والقاء القبض على عدد كبير من المشتركين في هذه الصدامات .

وقد قامت وحدات نظامية بمحاصرة الحي بصورة نظامية خوفا من تجدد الاحداث ذكرت — واخ — ان المعركة اندلعت حينما ارادت دورية من الشرطة اخراج بعض السود من نادي الشباب لمدينة بريستول الا انهم اشتبكوا مع الشرطة وسرعان ما اتسعت رقعة المعركة .

وفي لندن الغت شركة الخطوط الجوية البريطانية امس حوالي عشرين رحلة جوية لطائرات قادمة او متجهة الى عدد من البلاد الاوروبية وذلك عقب الاضراب الذي قام به حوالي ٢٥٠٠ مستخدم في مطار هيثرو بلندن .

ونقلت — اقتب — عن متحدث باسم الشركة قوله ان الشركة تسعى الى نقل ركابها على طائرات الشركات الجوية الاجنبية التي تتطابق مواعيد رحلاتها مع مواعيد الرحلات الملغاة .

ومما يذكر ان المستخدمين مضربون عن العمل منذ يوم الثلاثاء الماضي مطالبين برفع رواتبهم .

ووقد امرت الحكومة البريطانية رجال الشرطة باجراء تحقيقات في احداث الشغب التي اجتاحت منطقة المهاجرين الهنود في بريستول .

وتقول — رويتر — ان عددا من اعضاء البرلمان البريطاني عبروا عن مخاوفهم تجاه احتمال حدوث احداث عنف مماثلة في مدن بريطانية اخرى .

جمهورية المجر الشعبية تحتفل بعيدها الوطني

تحتفل جمهورية المجر الشعبية اليوم بعيدها الوطني ذكرى تحررها وجلاء القوات الالمانية الفاشية المحتلة عن اراضيها في الاشهر الاخيرة من الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ .

وقد استطاع الشعب المجري الذي عانى الكثير من الحروب بعد اختياره طريق الاشتراكية اعادة بناء بلاده واحداث صناعة وزراعة متطورتين وهو يبذل قصارى جهوده للحفاظ على منجزاته .

ومما يذكر ان المجر الشعبية استطاعت في ميدان العلاقات الدولية الحفاظ على سياسة السلم العالمي وتوسيع مبدأ الوفاق الدولي ونزع السلاح وقد قام الشعب المجري بدعم ومساندة الشعب العربي السوري في معركته من اجل تطوير بلده وتحقيق الازدهار وهو يدعم القطر السوري في معركته من اجل تحرير الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى هذا الاساس فان العلاقات بين سورية والمجر تتطور باستمرار وقد ساهمت الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد في تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ على تعميق الصداقة والتقدير والاحترام المتبادل بين البلدين .

تنشر « الثورة » نص حول قضية اعادة توحيد كوريا من حديث سيادة الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم مع مدير تحرير « سيكاي » المجلة السياسية والنظرية اليابانية الذي قام بزيارته لكوريا بتاريخ يوم ٢١—١٠—١٩٧٨ .

ومن ثم ، اود ان اتحدث عن مسألة توحيد بلادنا .

سألتني عما هو رايي حول موقف جنوب كوريا الراهن الذي يظل فيه نظام الحكم العنفي لـ — سلطة — باك . اعتقد بان حالة الانقسام الى الشمال والجنوب قد تستمر الى فترة معينة في مثل هذا الوضع . ذلك لان الاوساط الرجعية الامريكية واليابانية تقوم بحماية الحكم العنفي — لسلطة — باك وتتحيز له .

حتى ولو كانت الحركة المناهضة لنظام الحكم العنفي لعصابة باك جونغ هي تشتد في جنوب كوريا فلن تتمكن هذه الحركة من التتويج بالنصر ، طالما ان الولايات المتحدة واليابان تؤيدان — نظام — باك . تدور حاليا حركة شعب جنوب كوريا الشباعية الديمقراطية في الظروف القاسية الغاية مادامت القوات الامريكية تحتل جنوب كوريا ، من العسير ان تنمو هذه الحركة حتى تقدر فورا على الاطاحة — بنظام — باك .

ان الامبرياليين الامريكيين يهددون الشعب الكوري الجنوبي باستمرار . اذ انهم قاموا ، بعد اقامة نظام كارتر بجلب الطائرات من اوكيناوا في اليابان الى جنوب كوريا لتمارس تدريبات القصف بالقنابل اكثر من مرة في شهر واحد وذلك تحت شعار — انسحاب القوات — . وانهم يقولون ان ذلك يهدف الى تعويد الطيارين على الطرق الجوية . هذا هو كلام كاذب . ليس من الحق ان الطائرات العصرية الحديثة لاتذهب الى هدفها المقصود لعدم معرفتها الطرق . هذا هو امر يمكن ان يعرفه كل المعرفة حتى من لايكتسب المعارف العسكرية الخاصة . الهدف الحقيقي لمواصلة القوات الامريكية تدريبات القصف في جنوب كوريا هو ان تهددنا نحن وشعب جنوب كوريا . بعبارة اخرى ، فانهم يهدفون بذلك لكي يؤكدوا على انهم سينزلون ضربات بالقنابل على شعب جنوب كوريا ، اذا ما فجر انتفاضة .

مادامت الولايات المتحدة تفعل هكذا ، فان امكانية اطاحة شعب جنوب كوريا — بنظام — باك غير متأكدة .

اهم شيء في حل المسالة الكورية هو وضع حد لتدخل النفوذ الخارجي وحل مسالة توحيد البلاد بايدي الكوريين انفسهم . مالم تنسحب القوات الامريكية من جنوب كوريا ، لايمكن ان نحل مسالة توحيد بلادنا .

لقد قلت ان كارتر قد تراجع كثيرا عن البداية في المسالة الكورية بعد ان تربع على دست الحكم . في اعتقادي ان حكايته التضليلية ازيح النقاب عنها بصورة اكثر ، بالاحرى من ان تراجع الى الوراء .

لقد قال كارتر انه سيقوم — بجلاء قواته — من جنوب كوريا مع ابقاء القوات الجوية والبحرية كما هي حاليا كما انه يخطط التحكم على جنوب كوريا بايدي العسكريين اليابانيين بدلا من القوات الامريكية حتى ولو تنسحب من جنوب كوريا . ولذلك فان قول كارتر عن انسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا ليس سوى حكاية تضليلية .

واثناء انتخاب الرئاسة ، تقدم كارتر بمسالة مايسمى — حماية الحقوق الانسانية — ، الى جانب مسالة انسحاب القوات الامريكية . انه لمن الامور المضحكة ان تقدم بالفتة — حماية الحقوق الانسانية — فيما هو

— يتبع —

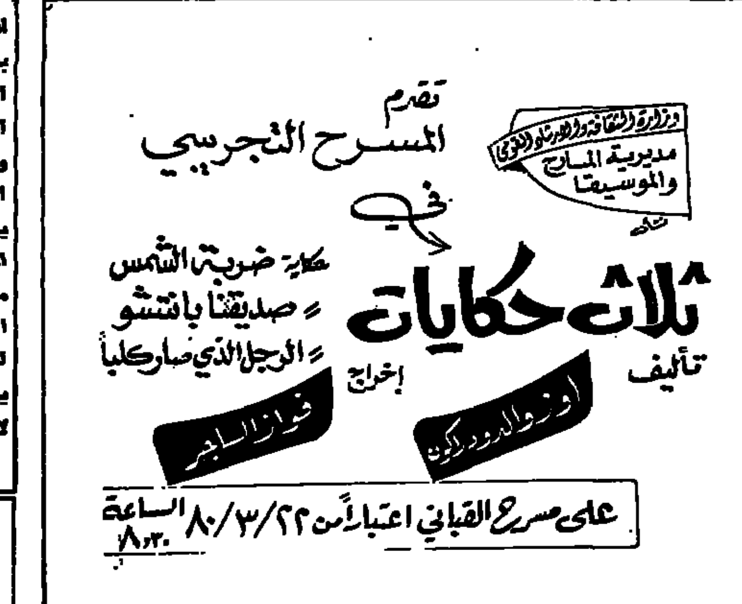
● اعلانات

اعـــلان

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن صدور فواتير الدورة الرابعة لعام ١٩٧٩ ، لمشتركي مدينة دمشق .

فيرجى من كافة السادة المشتركين ، المبادرة الى تسديد فواتيرهم اعتبارا من ١ — ٤ — ١٩٨٠ ، ولغاية ٣١ — ٥ — ١٨٩٠ وبهذه المناسبة فان المؤسسة تلفت انتباه السادة المشتركين الى انها افتتحت صندوقا في مقسم الميدان لمشتركي الميدان ومخيم اليرموك . وكذلك افتتحت صندوقا اخر في بهو مقسم المهاجرين الالكتروني . لمشتركي القسم المذكور ، هذا وستلجأ المؤسسة الى قطع الاتصال ، ثم الغاء الاشتراك بانهاء المدة المذكورة انفا .

المدير العام
المؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس هشام الحسيني



اعـــلان

بشرى للطلبة

مكتب خدمات اللغة الانكليزية ومكتب الفارابي بواكبان مسيرتكم للتسجيل والالتحاق الفعلي باحدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية في الدراسة التي تختارونها وذلك في ٢٣ مركزا موزعة في ٢٠ ولاية امريكية .
لمزيد من المعلومات :
١— سليم كامل شريح مكتب خدمات اللغة الانكليزية
دمشق شارع الجامعة فوق صيدلية الرازي
هـ ٢٢٦١٢٤ ص.ب ٥٨٥
٢— احمد لطفي قربي مكتب الفارابي
حلب — المنشية
هـ ١٧٠٠١ ص.ب ٦٠٦١

شكر على تعزية

المقدم سليمان علي جوني وعائلته يشكرون جميع من واساهم بفقيدهم المرحوم

علي محمود جوني

سواء بالحضور شخصيا او برقيا ويخصون بالشكر السيد وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس والسيد اللواء قائد المنطقة الساحلية لا افجعكم الله بعزيز .

اعلان مناقصة

تعلن شركة سكر عدرا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم شراء المبادلات الحرارية لمعملها الكائن في عدرا .

التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العروض وكل عرض غير مرفق بالتأمينات يرفض ولا يؤخذ به مدة الارتباط — ٣٠ — يوما من تاريخ انتهاء المناقصة .

تقدم العروض ضمن المغلفات الثلاث الاول العرض الفني والتأمينات الاولية والثاني العرض المالي والعرضيين يوضعان في مغلف ثالث يكتب عليه موضوع المناقصة .

تقدم العروض الى ديوان الشركة الكائن في عدرا — طريق دمشق حمص القديم او ص.ب ٨٢٣ وذلك قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ١٥—٥—١٩٨٠ وكل عرض يرد بعد هذا التاريخ يرفض حتما .

يعتبر المرسوم التشريعي — ١٩٥ — لعام ١٩٧٤ نافذا في التعاقد .

على العارضين الحصول على نسخة من الشروط الفنية للمبادلات الحرارية من الدائرة التجارية مقابل — ٥٠ — ل.س خمسون ليرة سورية فقط لاغير .

المدير العام
د. خليل خانجي
— ٤٢٩٥ —

اعلان صادر عن المحكمة الصلحية المدنية الثانية بحماه

رقم الدعوى : ٦٤٥ لعام ١٩٨٠
القاضي السيد — مصطفى الاسطه .
المساعد السيد — عبد الكريم رمضان
المدعي : جرجس بن ابراهيم جروج من كفربهم وكيله الاستاذ محمد عطوره
المدعى عليهما : ١ — سليم بن يوسف القسام ٢ — عازار بن يوسف القسام كلاهما من كفربهم .

حيث ان المدعى عليهما تبلغا موعد المحاكمة نشرا بالصحف ولم يحضرا لذلك قررت محكمة الصلح المدني الثالثة بحماة اخطارهما نشرا بالصحف للحضور امامها يوم الاثنين ٥ ايار ١٩٨٠ الساعة ٩ زوالية حتى اذا تبلغا ولم يحضرا جلسة المحاكمة يصدر الحكم بحقهما بمثابة الوجاهي اصولا .
٢٤ — ٣ — ١٩٨٠
القاضي
— ٤٢٤٢ —

فقد جواز سفر

فقد من المواطن المصري محمد ابو الوفا جواز سفره ذي الرقم ٧٨/٩٩٢٧٣ الصادر عن الاسكندرية فيرجى ممن وجده تسليمه الى القائم باعمال السفارة المصرية بدمشق .

● نتمـات تتمــات ●

الرفيق الاحمر

تتمة مانشر على الصفحة — ١ — المخططات الامبريالية والوقوف بحزم ضد حلف كامب ديفيد وحلفائهم والتصدي للرجعية العربية ، كما اشار الى دور المنظمات الشعبية العربية وخاصة الاتحاد الدولي للعمال العرب في تعزيز صمود الامة العربية .

وتحدث الاخ جلود فاكد مجددا وقوف العمال العرب الى جانب سورية واشار الى ان اي موقف لايهدف الى دعم سورية وصمودها يلتقي مع منفذي ومدبري مؤامرة كامب ديفيد ، وقال ان مايجري الان داخل القطر العربي السوري ماهو الا جزء من هذه المؤامرة .

الرفيق ناصر يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة — ١ — اعضاء الوفد العمالي الكويتي الشقيق من اهداف الحملة المسعورة التي تصعدها الرجعية وعصابات الاخوان المسلمين ضد سورية في هذه المرحلة .

واكد ان قطرنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد سيظل قلعة صامدة في وجه جميع التحديات وسيتصدى لمهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي بعزيمة وصلابة لانه بذلك يجسد ارادة شعبنا وجماهير امتنا العربية التي تقف باستمرار الى جانب سورية وقائدها وتؤكد رفضها للهزيمة والاستسلام .

وقد اكد الاخ نائب رئيس اتحاد عمال الكويت استعداد الطبقة العاملة الكويتية لتقديم كافة اشكال الدعم والتأييد الاخوي لقطرنا الصامد وادان بشدة الجرائم البشعة التي ارتكبتها العصابات الرجعية المأجورة بحق سورية التي تقف قلعة صامدة في وجه المعتدين الصهاينة وحليفتهم الامبريالية الامريكية .

واعلن استعداد الاتحاد العام لعمال الكويت لاقامة مهرجان عمالي جماهيري تضامنا لكشف ابعاد المخطط التآمري الذي تتعرض له سورية وتأكيد وقوف الطبقة العاملة الكويتية الى جانب شقيقتها عمال وشعب سورية الصامدة في هذه الظروف .

وكان الرفيق ناصر قد استقبل صباح امس الرفيق فاريسو نافارو السكرتير العام المركز الموحد لعمال تشيلي في باريس والذي يزور القطر بهدف الاعراب عن تضامن عمال تشيلي مع نضال قطرنا في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها امتنا العربية وتوضيح ابعاد النضال الذي يخوضه الشعب التشيلي وطبقته العاملة ضد الطغمة الفاشية الحاكمة المدعمة من الاحتكارات الامبريالية وفي مقدمتها الاحتكارات الامريكية .

هذا وقد رحب الرفيق ناصر بالوفد النقابي الصديق واكد على وحدة الحركتين النقابيتين في كل من سورية وتشيلي في النضال ضد الامبريالية العالمية .

وتحدث الرفيق نافارو عن الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب التشيلي وبخاصة سياسة القمع التي تستعملها السلطات الحاكمة بحق المناضلين النقابيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية .

وثمن عاليا المساعدة والدعم التي يقدمها العمال العرب وبخاصة السوريين منهم لنضال عمال وشعب تشيلي من اجل اسقاط الحكم الفاشي الموالي للامبريالية الامريكية . كما ابرز الرفيق نافارو نقاط التشابه بين كفاح الشعبين الصديقين في كل من تشيلي وسورية .

خلخالي ووزير

تتمة مانشر على الصفحة — ١ — السوري ونقل تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى سماحة الامام اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية والى رئيس واعضاء الوفد الضيف كما اشاد بثورة ايران وتلاحمها مع ثورة اذار المجيدة الثورة الفلسطينية وبمواقف ايران الثورة المؤيدة والداعمة للقضية العربية ولاسيما قضية فلسطين وتحرير مدينة القدس .

ثم القى احد السادة العلماء كلمة باسمهم رحب فيها بالضيوف واعرب عن امله في ان تؤدي زيارتهم هذه الى زيادة توثيق الروابط والصلات الاخوية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين .

ثم تحدث سماحة اية الله صادق خلخالي فاعرب عن سروره بهذه الزيارة وهذا اللقاء مع السيد الوزير والسادة علماء الدين الاسلامي الافاضل ونقل اليهم تحيات سماحة الامام اية الله الخميني مؤكدا على الروابط التاريخية والدينية المشتركة التي تجمع بين الشعبين في البلدين الشقيقين .

وقال ان محبتنا لكم تجري مجرى الدم في عروقنا فنحن جميعا يد واحدة على الاعداء ويجب ان يظلوا كذلك حتى يفوتوا الفرصة على المتامرين من اطراف كامب ديفيد وعملائهم في الداخل والخارج الذين يتربصون بنا .

ودعا الى الاخاء والاتحاد وتضافر الجهود للوقوف صفا واحدا في وجه مخططات الامبريالية العالمية وحلف كارتر — بيغن — السادات واكد في ختام كلمته وقوف ايران الثورة بكل امكاناتها مع سورية الصامدة بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد كما دعا الى الاعداد والاستعداد لمواجهة الاعداء الصهاينة بكل ماأوتينا من قوة وبكل مانملك من طاقات مادية ومعنوية .

وبعد انتهاء هذا اللقاء قام سماحة الخلخالي بزيارة بعض معاهد التعليم الشرعي التابعة لوزارة الاوقاف حيث زار كلا من الثانوية الشرعية للاناث ودار الامان للايتام وتجول فيها وحضر بعض الدروس المقررة .

وقد استقبل خلال زيارته بالترحيب والهتاف بحياة الامام الخميني وانصار الثورة الاسلامية الايرانية والقى سماحة الخلخالي اثناء جولته هذه عدة كلمات قصيرة عبر من خلالها عن سروره بهذه الزيارة ومؤكدا على التآخي المتين والتلاحم القوي بين الثورة الايرانية وشقيقتها في سورية وفلسطين كما قام سماحته بعد ذلك بزيارة بعض الاماكن الدينية المقدسة حيث زار الجامع الاموي وضريح البطل صلاح الدين الايوبي وكلا من مقام السيدة رقية والسيدة زينب والتقى خلال هذه الزيارات بجموع غفيرة من المواطنين الايرانيين الوافدين الذين يزورون هذه الاماكن المقدسة واستقبلوه هاتفين هتاف — الله اكبر — وعاش قائد ثورة سورية وايران الرئيس حافظ الاسد والامام الخميني .

المركز العربي

تتمة مانشر على الصفحة — ١ — الاعلامي على الصعيد القومي .

والجدير بالذكر ان المركز العربي للدراسات الاعلامية كان قد انتقل من مقره من القاهرة الى دمشق بعد خروج النظام المصري من الساحة العربية ليغرق في مستنقع الخيانة الصهيونية وان السلطات المصرية قد استولت على اموال المركز البالغة قرابة مليون ونصف ليرة سورية كما صادرت وثائقه ومستنداته . ويتابع المركز نشاطاته من دمشق في حقول التأهيل والتدريب الصحفي والاعلامي عموما حيث عقد دورة لرؤساء تحرير الصحف في عمان خلال شهر شباط الماضي ثم عقد دورة لسكرتيري تحرير الصحف العربية في بيروت خلال اذار الماضي .

ويعقد الان دوره للصحفيين العرب في الاراضي الاريترية المحررة . ويصدر المركز بانتظام مجلته المختصة بالدراسات الاعلامية .

هذه صفحة الأصل

هكذا من الأصل

في اوائل هذا القرن كان سحر السينما لا يقاوم وقد استاثر هذا السحر بنفوس بعض الشباب انذاك الذين حاولوا ان يصنعوا شيئا ما في السينما . وفي مقدمة هؤلاء رشيد جلال الذي ساهم في صنع اول فلم سوري وكان بعنوان (المتهم البريء) .

وعندما نتحدث عن رشيد جلال فاننا نذكر له انه اول من اقتنى جهاز الراديو في سورية وقد اشتراه من راغب جبري والد المخرج المعروف غسان جبري .

عندما تلتقي برشيد جلال فانك تشعر وانت تستمع الى ذكرياته عن بدايات السينما والحركة الفنية انك امام شريط سينمائي ممتع تطلع من خلاله على حقبة من التاريخ وليس عن بدايات السينما فقط .

رشيد جلال ولد في دمشق عام ١٩٠٨ . وفي المنزل الذي يسكن فيه الان جرى تصوير المناظر الداخلية لاول فلم سوري عام ١٩٢٨ . وقبل الحديث عن السينما تحدث الاستاذ رشيد جلال عن المذياع وعن هوايته في التحدث باللاسلكي والتي لم يكن يمارسها سواه حتى وقت قريب .

حوار وذكريات مع أول مخرج سينمائي في القطر

عرض الأفلام الجادة والهادفة يؤدي إلى تنمية الذوق السليم

رشيد جلال : تطور السينما وتقدمها رهن بدعم المخرجين الشباب ومساعدة هواة السينما

عن الراديو يقول رشيد جلال :

● لم تكن ترد الينا عام ١٩٢٤ اية اذاعة باللغة العربية بسبب عدم وجود اية محطة عربية ثم بدات بعض الاذاعات ببث برامج عربية خلال الحرب العالمية الثانية ومنها اذاعات (لندن – باريس – برلين – موسكو) . كما تم تاسيس اذاعة في زقاق الصخر تغطي دمشق وضواحيها فقط وكانت تابعة لقوات الاحتلال وكان فترة البث من السادسة مساء الى العاشرة والنصف ، وقد عملت فترة في الاذاعة المحلية وبعد الاستقلال تعاقدت مع الجيش وبقيت اعمل فيه حتى عام (١٩٧٣) . واثناء تعاقدي مع الجيش عملت في قسم السينما كمهندس صوت .

– وماذا عن هواياتك الاخرى وهي اقتناء (جهاز لا سلكي)

● تلك كانت رغبة قديمة وقد حاولت ان اشتري هذا الجهاز اثناء الاحتلال الفرنسي فرفض المفوض الفرنسي وحصلت على ترخيص باقتناء الجهاز بعد الاستقلال وكنت اجدد الترخيص بين فترة واخرى واخر مرة جددت فيها الترخيص كان منذ شهر تقريبا وقد اعطيت الترخيص بكل طيبة خاطر وقدر المسؤولون هذه الهواية وطلبوا مني تعميم هذه الهواية . لانها دليل على تقدم ورقي القطر .

واود بهذه المناسبة ان اشكر المسؤولين على هذا التشجيع وامل اعادة نادي هواة الراديو واللاسلكي علما انه سبق تاسيس نادي للهواة عام ١٩٤٧ وانتسبنا على اساسه الى الاتحاد الدولي لهواة الراديو .

– الايؤثر عملكم على الاذاعات ؟

● هناك موجات خاصة لهواة الراديو واللاسلكي معترف بها دوليا ولايجوز لاي اذاعة او جهة العمل عليها وفي نفس الوقت فان هواة الراديو لايستطيعون البث عبر موجات غير الموجات المخصصة لهم ..

– اذا عدنا الى السينما هل نستطيع ان ناخذ فكرة عن كيفية صنع اول فلم سوري .؟

● احببت التصوير السينمائي فاشتريت اله تصوير مرة مسم ومارست هذا العمل كهواية . وفي عام ١٩٢٧ اشترى بعض هواة السينما اجهزة تصوير واشرطة لانتاج فلم سينمائي وقد استعانوا بي عندما عجزوا عن العمل وقمت بدوري بالاتصال بالسيد اسماعيل انزور الذي درس السينما في النمسا وعملنا سويا في تصوير واخراج اول فلم سينمائي (المتهم البريء) . وتعرضنا اثناء العمل في هذا الفلم لصعوبات كبيرة كادت ان تؤخر انعمل سنوات اخرى وخاصة من قبل سلطات الاحتلال وبعض المتعصبين فقد اعترض بعضهم على اشتراك فتاة في الفلم مما اضطرنا لحذف المشاهد التي صورتها واستبدالها بمشاهد لممثلة امنية .

وكان النجاح التجاري الذي صادفه هذا الفلم حافزا تصوير فلم اخر ولكن ظهور السينما الناطقة قبل عرض الفلم بايام سبب لنا نكبة كبيرة فلم يجرؤ بعدها احد على خوض غمار الانتاج السينمائي عدا بعض الافلام القصيرة والتي ان تسنى لبعضهم تصوير فلم ناطق .

– هل انقطعت عن العمل السينمائي منذ ذلك الوقت ام ساهمت في اعمال اخرى ؟

● ذكرت انني عملت في قسم السينما التابع للجيش حتى عام ١٩٧٣ وبالنسبة للمجالات السينمائية الاخرى فانني مازلت اعتبر نفسي هاويا ولم انقطع عن تصوير بعض اللقطات السينمائية التي احتفظت بها لنفسي منذ الثلاثينات وحتى الان واهم الاشرطة التي احتفظ بها شريط عن استعراض عسكري جرى عام ١٩٥٢ بمناسبة عيد الجلاء . ولقطات عن مدينة دمشق .

– هل تستطيع القيام بعمل سينمائي اذا عرض عليك ؟

● سبق واشرت انني مازلت امارس هواية التصوير السينمائي ولدي فكرة تصوير فلم وثائقي عن مدينة دمشق بعنوان (دمشق اقدم مدينة في العالم) . واتمنى ان تقدم لي المؤسسة العامة للسينما بعض المساعدة في هذا الفلم .

– اننا نطرح فكرتك وارجو ان يستجيب المسؤولون لها وخاصة بعد التكريم الذي اقامته وزارة الثقافة للسينمائيين الاوائل .!

● اريد بهذه المناسبة ان اشكر القيادة الحكيمة في هذا القطر على التكريم والحفاوة بالسينمائيين الاوائل لتخليد ذكرى انتاج اول فلم سوري . لقد اثلج هذا التكريم صدورنا وكان حافزا للسينمائيين الشباب على العمل والنشاط . واذا دل هذا التكريم على شيء فانما يدل على اهتمام القيادة بالعلوم والفنون والتكنولوجيا وهي الاساس المتين لكل تقدم .

– من خلال تجربتك الطويلة واهتمامك بالسينما كيف يمكن ان نطور السينما ؟ وكيف يمكن تنمية الذوق الجاد لدى الجمهور ؟

● ان الطريق الوحيد لقيام نهضة سينمائية حقيقية هو ان تسيطر الدولة على جميع الامور المتعلقة بالسينما من انتاج وعرض وتوزيع ، كمايجب تشجيع المخرجين الشباب واتاحة الفرص امامهم . وتشجيع هواة السينما كمسرض الافلام (٨ مم) في التلفزيون مثلا وهو امر موجود في معظم تلفزيونات العالم .

اما بالنسبة لتنمية الذوق السليم لدى المتفرج فان الحل يكمن في عرض الافلام الجادة الهادفة مجانا .

حوار : محمد قاسم

غضب « هاملت » يبتلع التلفزيون

دائما يرهقون اقلامهم باقتباس التراجيديات العالمية وبالمقابل ، يرهقون تلك الشخصيات المتصهرة في ماساويتها ومعاناتها وحصار الشر المكبل أيامها يحولون هذه الشخصيات المرسومة بدقة بمعاناة كاتب مبدع ، الى نسخ مشوهة ، ممسوخة ..

. . .وفي الغضب ، المسلسل اليومي انتهى عرضه ، ارهقوا هاملت – العظيم بدون استئذان او اشارة صغيرة الى مصادر النص التلفزيوني . . .وبالمقابل ، لم يتمكن كاتب النص من استخدام شخصية هاملت للوصول بها حين الاقتباس الى دائرة الاضاءة . . . .

بمعنى ان شخصية المسلسل سامي – لم تتوصل اثناء تفاعلها مع الحدث الى ادانة الفئة الظالمة ، المتلاعبة والمستخدمة اسلوب القتل كحل ووسيلة . . .

ومع احداث – الغضب – بدت المشكلة خاصة وفردية . .لم تلتف الادانة حول وجود وكيان القتلة . .لقد بدا المعلم عباس قاتلا مجبولا بالجريمة .ولم يبدو نموذجا انسانيا له امتداده في الحياة العامة ليشير الى فئة عامة ، مثلا . . ..

بمعنى اخر ، عالج المسلسل قضايا القتل المقرونة بالطمع ورغبة الاستيلاء على ثروة الاب المقتول – والد سامي – باسلوب يكشف عن فردية ومحدودية . . .ووضع نموذج عباس في دائرة الاجرام معطيا اياه مواصفات خاصة مما يطرحه كفرد مجرم يعيث في هذه الحياة ، ولا بد ان ينال جزاءه العادل مع النهاية . . .

وكما وعى هاملت الواقع المؤلم وقبع تحت اثقال وعيه وتدرجه على ارض الحقيقة وعى بطل – الغضب – الحقيقة واطلق ظنونه ليحاصر امه المخدوعة بمراوغة عباس ، وبحبه المغلف بالطمع . .غير ان – تمصير – الحديث واعطاء الشخصيات طابعا بيئويا ، او طابعا يناسب منطقة الصعيد المصري ، ارهق المعاناة الضمنية وكبح الهواجس النفسية التي تحاصر الشخصيات ، مما اخذ الحدث المتطور الى بوليسية سطحية وبعيدة عن احتدام الشخصيات وصراعها داخل دائرة القلق والندم والخوف . .

نتذكر مع – الغضب – كثيرا من الافلام السينمائية حيث رئيس العصابة يخطط ، والافراد الموالين له بغباء وبلا اعتراض : ينفذون ...

ومع التخطيط لقتل البطل ، تفشل المحاولات وتتبدد طلقات الاسلحة في الهواء !

ومع – الغضب – الذي حمل توقيع محمد ابو يوسف على السيناريو والحوار – ولم يشر المسلسل الى هوية القصة – لابد ان نبتعد عن المصدر . فاكثر ماياتي الا سى الشاشتين ، الكبيرة ، والصغيرة، يقفز الى اشارة الحقيقة، فيما الكاتب يحرك قلمه في احداث قصة عالمية ، او يجمع عدة خطوط من عدة قصص !

وربما ساهم مناخ الريف المصري في ابعاد ذهنية المشاهد العربي عن المصدر ، وعن هاملت المسرح الشكسبيري . لذلك نقف امام هذا المسلسل لنراه من جهة التاليف . . .وهنا نلامس جانبين هامين .. . .اول ، قدرة المسلسل على التشويق والاستئثار بمتابعة الحلقات الثلاث عشرة .. وقد اعتمد النص على انهاء كل حلقة بموقف درامي مؤثر ومرتفع الى ذروة جاذبة، ولم يقع في هوة المجانية كما في المسلسلات التي تنهى عند بداية كل مشهد وتند عن حدثها ليتضح خداعها للجمهور في الحلقة التالية !

وهذا يرجع لغنى الاحداث وزخمها وقدرتها على التطور رغم اتساع رقعة الحوار . . .

ولا بد من مرور مواقف مكررة ومعادة باسلوب اخر ، كما في محاولات الثار التي يقدم عليها فتحي وهو يظن ان سامي هو قاتل اباه . . .

والى جانب معاناة سامي واضمحلاله تحت ضغط وعيه وعلمه بتفاصيل مايجري ، يمر خط بوليسي باهت لتلمس الجانب الثاني كما نوهنا الهام . . .فهنا ثمة تكرار لمشاهد قدمتها السينما ، وجاء المسلسل لينسخها وينقلها . . والمخرج لم يتمكن من ابتكار اطر اخرى، او اسلوب اخر ، ليسجل بصماته على محتوى النص وطريقة تشكيل مواقفه اثناء الكتابة ، مما جعل الاخراج لايضيف شيئا على النص كما يتضح . . .

وهذا الفرق في البوليسية اوصل الاحداث الى نهاية توفيقية ومصطنعة . . .فبعدما يتحد سامي وفتحي، ويقرران البحث عن القاتل الحقيقي، تاتي النهاية بايدي رجال الامن حينما يفاجئون المعلم عباس متلبسا بمحاولة القتل . . .والرجل كان يحمل بندقية ويوجهها ، وبامكانه ان يتكر وينفي ، طالما ان احد اعوانه ومساعده في الجرائم ، لم يعترف.. او لانرى اعترافه !

من ناحية اخرى ، جاءت النهاية غير متوقعة . . .دخل سامي دائرة الغيبوبة . . .فقد اتصاله بالعالم المحيط به . . .المصيبة كبلت حواسه وهو يظن بان امه شريكة زوجها – المعلم عباس – في قتل ابيه . . ..

تمنى ان لاتقع امه في ايدي العدالة وصرخ مطالبا اياها بالهرب . ..

. . .لم يمهد المسلسل لجنون الشخصية على مدى الحلقات التي سبقت الحلقة الاخيرة ثمة ضحكات هستيرية كانت تسعى لتنوه عن جنون ات الى كيان سامي لكنها لاتكفي ، ولا ترسم دلالات واضحة . . .نهاية مبهورة بالفتور ، ولم تكن تتمنى زواج سامي من خطيبته رباب بالطبع . . .وربما لم يتمنى المسلسل هذه النهاية المكسورة والمحفوظة ، لكي يسير باتجاه معاكس للنهايات السينمائية . . . .غير ان رصد حالة سامي بالكاميرا، وبحواره مع امه ، او حتى بلقه راجع قريبا الى حالته الطبيعية . . .وسير الى ارض بلا ظلم ، بلا قتلة ومهربين، بعدما ذهب عباس الى امام القضاء . . .وهنا نلمس كما نوهنا – الحالة الفردية لشخصية عباس . . .شخصية مرفوضة انسانيا لكنها بلا امتداد اجتماعي .. . .بلا رديف . .. .ومرسومة لتشير الى خصوصيتها ، والنص لم يحملها رؤية معاصرة للواقع رغم الاقتباس ، او الاستلهام اذا اردنا لهم التبرير والانصاف !!

● شافع مزيك

وقفة

الجامعة .. وحلقات البحث

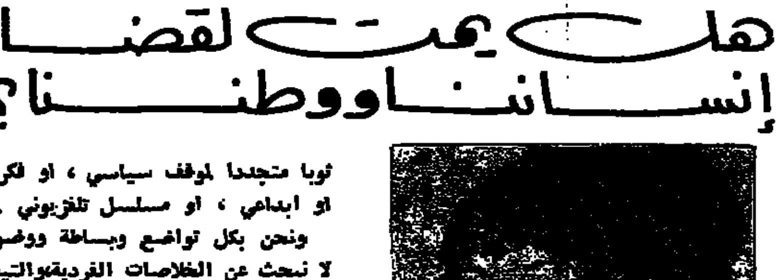
انه لامر ايجابي وصحي ان ترى الطلبة يتدافعون بحثا عن هذا الكتاب او ذاك ، ليتمكنوا من كتابة ((حلقة البحث)) التي يطالبهم بها استاذ او مدرس المادة . امر ايجابي وصحي ان يتذاكر الطلبة ويتحدثون عن مراجعهم ومصادرهم ويلهثون لامتلاكها او استعارتها . امر ايجابي وصحي ان يعرف الطلبة ان استيعاب المقرر ، والنجاح فيه لايرتبط بقراءة هذا الكتاب ، او حفظ تلك الاملية فقط ، وانما الداب ، والكتابة حول موضوع ما يدخل في المقرر . وربما يشكل في المستقبل رصيدا لهذا الطالب او الطالبة على امتداد سنوات دراسته الجامعية .

ذلك كله ، كنا نفتقر اليه في دراستنا الجامعية ، وان بادر احدنا لكتابة موضوع ، فاكثر ما يلقاه من استاذه كلمة شكر لا غير : حتى ولو سهر الليالي منكبا على المراجع والمصادر واكثرنا كان يرى ان كلمة الشكر لاتغني ولا تسمن ، ولن تمنحه علامة اضافية في نهاية العام ، ما دامت الطريقة المثلى لتجميع العلامات تكمن في الحفظ عن ظهر قلب .

كثيرون منا ، كانوا يتافقون من طريقة الدراسة هذه، واسلوب الامتحانات واعرف الكثيرين من الزملاء كانوا يرفضون ان يحفظوا حتى بيت شعر واحد ، وهم طلبة في ((الادب العربي)) ، ليس لعدم قدرتهم على ذلك ، بل ليثبتوا ان هذه الطريقة لاتقدم ولاتؤخر في فهمهم واستيعابهم للمادة التي سيتقدمون بها الى الامتحان . كانت المسالة عندهم تبرز في كيفية استيعاب هذه المادة ، وكيفية مناقشتها نقديا وعقليا وفنيا، اكثر من كونها عملية حشو دماغ ، وتحويل الراس الى مستودع لا ناظم ولاضابط له .

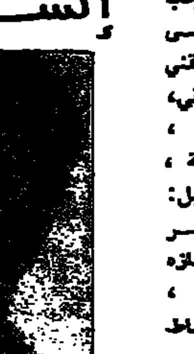
الان تغيرت الاحوال . فالطلبة مطالبون بموضوع على الاقل لكل مادة ، يكتبونه ، ويناقشونه بانفسهم ، وفي كثير من الاحيان يبدون وجهات نظرهم في مسالة الخلاف هذه ، وينحازون لذلك الراي . الا ان الملاحظ ان بعض المدرسين يطالبون طلبتهم بكتابة موضوعات لا مراجع لها في المكتبات العامة أو الخاصة ، ولا يحددون المراجع المطلوبة . فيضيع الطالب ، ويتبرم ، وربما يعترضه الياس والنفور ، بدلا ان يتحمس ويغير لما هو فائدة له . مجرد ملاحظة اسوقها ، حتى لا تؤدي ((حلقات البحث)) في الجامعة الى غاية مضادة وعكسية ، بالنسبة للطلبة على الاقل .

احمد صوان



هل يمت لقضايا إنساننا ووطننا ؟!





سكنت عاصفة (الغضب) على الشاشة الصغيرة ، وقلنا : المسلسلات العربية التلفزيونية عموما ، اسوة بالافلام السينمائية ، من الصعب بولستها ، وسنيرة نصوصها ، بشكل يقربها ولو خطا ، من مسلسلات الرعب الاجنبية ، لافتقارها الشديد الى التكنولوجيا المتقدمة ، والتعامل التقني من ادوات الفن السينمائي والتلفزيوني، والموازنة بين النفس التجاري ، والنفس الفني، ومع سكون العاصفة ، وتشكل الضباب ، قلنا : من القادم؟ قيل: كوكتيل لبناني اردني سوري، مجبسر مشاهدنا على تجرعه ، ولو حر جهازه الهضمي وخرت جملته العصبية ، ثم ينطرح السؤال نفسه على البساط نفسه رغم اهترائه ، متثاقلا : محطما من كثرة ما انطرح ، ودقت اضلاعه وزواياه :

اليس لدى الشاشة الصغيرة (قادم) اخر من فجر المعاناة الجماهيرية ، وصباح القليان الذي تمر به المنطقة ، وتعيشه: رهانا مستمرا على كل الجباه المرفوعة ؟!

لا تدخلونا في دوامة التبرير ، امتنا الاجتماعية الرهيبة ، والمرض الساكن مؤسساتنا الثقافية اكثر من اشيائها الصغيرة والكبيرة ، فابناء الشمس الشرعيون لا يخافون الظلام ، وكشف الاوراق ، ولكونهم لا يخافون، فعيونهم دائما مزروعة في الشمس ، والتراب ، والطفولة ، واحشاء الحرية .. لقد كرهنا (الضباب) ، ومقتنا كل القادمين منه ، والذاهبين اليه .. لم نعد نستطيع صبرا مع (الضباب) سواء كان ثوبا متجددا لموقف سياسي ، او فكري، او ابداعي ، او مسلسل تلفزيوني .

ونحن بكل تواضع وبساطة ووضوح، لا نبحث عن الخلاصات الفردية والتيجان الفردية ، نسلط (الضوء) ونحن ابعد ما نكون عنه ، نسلط الضوء ، ونحن نختبىء في مكان نرى فيه ، ولا نرى ، لكن لا تظهر صورنا ، تنتمي للوطن بالقسوة التي نعامل بها انفسنا ، ونعامل بها الاخرين ، تنتمي للوطن بحب وجنون وعلى ظهورنا تطقطق حقائب الغربة ، تنتمي لكل حجر فيه ، واقدامنا معلقة في الفراغ ، تنتمي لكل شجرة فيه ، وعصافير قلوبنا تغرد وتنام وتاكل وتشرب وهي طائرة .

● محمد مصطفى درويش

الهنود الحمر في السينما

الكاميرا سلاح في معركة امتلاك الأرض وتقرير المصير

● قراصنة اوروبة الغربية والشمالية والوسطى غزوا امريكا يوم واتتهم الفرص .. استوطنوها والحقوها ببلدانهم بعد وضع وتنفيذ الحل المناسب لمقاومة ومجابهة وذلك العدوان من قبل سكان امريكا الاصليين والحل كان معروفا : – سحق دول وحضارات اولئك السكان وافناؤهم .. الماساة معروفة بادق تفاصيلها !

اما ما آلت اليه الامور اليوم ، وبعد مئات السنين ، فاننا ناخذ عليه مثالا هنا : – ناخذ كندا لارتباطها بموضوعنا ... – الفرنسيون والانكلو – ساكسون تقاسموا الارض المستوطنة ورسخوا جذورهم البشرية فيها ، وفوقها اصبحت لكل من الفرنسيين والانكليز – وطن جغرافي – متميز بلغته وثقافته ومقوماته الاجتماعية وعلاقاته وارتباطاته السياسية الخ

وفي ظروف معينة لامجال لعرضها هنا ، وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية الغي الكيان السياسي لاقليم – الكيبيك الفرنسي – فتحول مستوطنوه الفرنسيون الى – اقلية سكانية – تتمتع بمواطنية من الدرجة الثانية في اطار الاتحاد الفدرالي الانكلو سكسوني لدولة كندا الداخلة في الكومنولث البريطاني اسما والداخلة فعلا في منطقة نفوذ جارتها العملاقة الولايات المتحدة الامريكية .. اما سكان البلاد الاصليون الهنود الحمر – فقد يئس الموت وزبانيته المستعمرون من التهامهم واخماد ثورتهم المستمرة منذ اجيال لاستعادة وجودهم الانساني والقومي والحضاري فوق ارضهم اسوة باهم وشعوب هذا الكوكب وهنود كندا تجاوز واقع التخلف المفروض عليهم فالتحقوا بركب العصر واستوعبوا مايتطلبه البقاء في هذا التركب الصاعد من علم وثقافة وتنظيم سياسي ايديولوجي هادف وثورة شعبية تكافح بجميع الاسلحة وتزلزل الارض تحت الغاصبين في جميع ارجاء القارة الامريكية وليس في كندا وحدها ..

– فرنسيو الكيبيك المنفتحون على اوروبة عموما وعلى فرنسة وطنهم الام بخاصة تمثلوا حضارة فرنسة وثقافتها وامتلكوا وسائلهما ومعطياتهما كما ان ظروفهم المستجدة وضعتهم قسرا في خندق واحد مع الطبقات والطوائف الخاضعة لاستبداد واستغلال الطبقة المالكة للاقتصاد والسلطة معا وهذا كان المدخل الاول الرئيسي ، الى التقاء في ساحات النضال ومجالاته المختلفة بين مثقفي ومناضلي – الكيبيكيين – والهنود الحمر داخل كندا بالذات وفوق الارض الفرنسية الاوروبية نفسها ... هذا اللقاء اهو تكتيكي ؟ اهو ستراتيجي ؟ – هذا بحث اخر لاندخله هنا !

السينما سلاح

لويس ماركوريل – عالج هذا الموضوع على صفحات صحيفة – ليموند – الفرنسية من خلال استعراضه الافلام الثلاثة الاخيرة خاصة – ارثر لاموت – :

– فرنسي من فرنسا .. من جيرس . وهويته كندية . هذا هو – ارثر لاموت – الذي يتابع منذ عشرين عاما مبادراته الجنونية لبلورة قضية – كيبيك – وخلق سينما كيبكية تجعل من انتفاضات الستينات من هذا القرن عوامل تاكيد لشخصية قومية خاصة بالاقليم المذكور . مع اعطاء هذه الشخصية بعدها الاجتماعي التقدمي الاشتراكي الذي يسهل على الفكر الاوروبي المعاصر استيعاب وفهم الحقائق الواقعية في الشطر الشمالي من القارة الامريكية – للانفراد جولة واحدة – ١٩٧٠ –

● لقاء

– منذ ١٩٧٣ دخل ارثر لاموت في تعاون لاحدود له مع الباحث الاجتماعي الهندي الامريكي – ريمي سافار – وذلك في مجال الدفاع اللامشروط عن قضية الانسان الهندي .

– لقد استطاع ارثر لاموت تمرير وتمويل سلسلة مؤلفة من – ١٢ – فيلما بالفرنسية تحت عنوان – كاركاجو .. والخطر الابيض – وفيها يتجلى تاثير ريمي سافار وكتابه بعنوان – كاركاجو ومعنى العالم – الذي يقدم فيه ريمي سافار دراسة علمية للاساطير الهندية خرج منها بنتيجة منطقية هي ضرورة الربط بين ماهو اسطوري خيالي هندي وبين الحقيقة الاقتصادية والسياسية المعاشة اليوم : – منذ استعادت الثقافة الهندية حقها ان تتكلم ومارست هذا الحق اثبتت قدرتها على الاستمرار والبقاء بعد ان اوشك صمتها الطويل اغراقها في غياهب التاريخ المظلمة .. الهنود استطاعوا منذ قريب ، امتلاك وسائلهم للتعبير وهي وسائل جد قوية : اناشيد – رقصات موسيقى – حياة اجتماعية – اقتصادية – ولولا وسائل التخاطب الاجتماعية – الاقتصادية – الادبية تلك لظلوا مسحوقين وازدادوا سحقا حتى الصميم من كيانهم ! –



– الفيلمان الاول والثاني من السلسلة الانفة الذكر تم تصميمهما في باريس وفيهما يجهر الهندي بملء حريته بحق الهندي في ارضه الضائعة ... فيهما يتحادث الهندي مع ابنته وشقيق زوجته في نقاش لاينتهي وراء اسوار تحرم على الهندي تجاوزها الى مناطق هي ارضه ومجال صيده وفيهما ايضا ترديد وترديد – يقصد الترسيخ لاحلام الامس البعيد والقريب – للعالم الذي كان ملك الهنود ، لكل ما الت اليه احوال الهنود بعد نزع ملكيتهم للارض بعد بتر الحقائق كما يفعل المنشار بالالة وبالشجرة ، وكما فعل المستعمر المستوطن المتسلط .

– ثمة مسلسل اخر جديد عنوانه الكبير – ارض الانسان – – اطفال هنود يدرسون في مدرسة للبيض .. واساتذة هنود يشرحون عوامل التخلف الفكري المزعوم المنشود الى الهنود – السينما ، في هذا المجال تقوم بدورها الرائع في عرض القضية وفي التنسيق المترابط بين الاسئلة وبين الاجوبة والردود عليها ، دورها الرائع في تعميق وعي الانسان الهندي من الجيل الصاعد كيف اصبح نازحا لاجئا فوق ارضه ارض بين قومه . ويتخلل الفصول عرض تاريخي لقصة هذه الارض وتتخللها صور لعمليات افناء الجنس فوق ثلث اراضي اقليم كيبيك الذي تريد مساحته على مساحة كل فرنسة ؟ !

– ارثر لاموت – في المرحلة الاخيرة من نشاطه السينمائي يعمل مع فريق من السينمائيين الهنود الذين كرسوا نشاطهم الفني من اجل قضية الهنود القومية ويهيئون معا لمرحلة متقدمة مقبلة هي في غاية الاهمية :

انها مرحلة انتقال السلاح السينما مباشرة الى ايدي الهنود بالذات صناعة وتموبلا وتسويقا وتاليفا واخراجا الخ ...

ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن

نافذة الخطأ

● في مسرحية «الدخان» لميخائيل رومان يقول حمدي :

«العالم مليان غلط وانا لو كنت طلعت على الناس وشتمت ولعنت وتفيت على كل الحاجات الغلط اللي بالرها وهش عاجباني . لو كنتقلت للغلطان انت غلطان وماخفتش منه ولا من اللي ما يجرالي ، لو عملت كده ، لاكنت شربت حشيش ولا اكلت افيون» .

وعندما قال السيد الرئيس : لا اريد لاحد ان يسكت على الخطأ ، ولا ان يتستر على العيوب والنواقص ! لقد فتح الباب على مصراعيه لكل من يريد بنية صافية ومن منطلق الحرص على هذا الوطن الذي من الممكن ان تقتله الاخطاء ، الاخطاء التي تتحول الى رصيد للقوى المضادة تساوم بها من اجل النفاذ الى صلب الوحدة الوطنية وحزبها .

اذن وكما قال السيد الرئيس مرة ثانية « ان الكشف عن الخطأ هو نصف الطريق للقضاء عليه » فانه لم يعد من الممكن السكوت عن الخطأ ، كي لا يصبح تراكم الاخطاء مشجبا تعلق عليه الرجعية كل مخططاتها ، وتضلل بسطاء الناس من خلال هذه الاخطاء التي يرتكبها نفر من الذين لم يحسوا بالمسؤولية معتقدين ان المسؤولية امتياز وخلود للراحة ، في الوقت الذي يجب ان يكون الاحساس بالمسؤولية وفي هذه المرحلة بالذات مضاعفا .

وعندما يكون الامر متعلقا بالوطن يصبح شعار — السكوت من ذهب — شعارا زائفا ويكرس واقع الخطأ .

لقد قال الشاعر يفتوشنكو مرة : هناك من يزهون بانهم لم يكذبوا في حياتهم ولو مرة . ولكن عليهم ان يسالوا انفسهم : كم مرة لم يتفوهوا بالحقيقة .

محمد ابو خضور



فنون

▲ للفنان فائق دحدوح

◄ للفنان جمال العباس

الزبد في قلوبهم غيظ

حين كانت بعض وسائل الاعلام العربية وغير العربية تجهد لسياقة ادونيس كاهنا اعلى للشعر العربي الحديث قلنا لهم : ليس كل ما يكتبه ادونيس ينمي الى الحداثة بل ان بعض مايقوله وتدعونه شعرا وحديثا ليس من الشعر ولا من الحداثة في شيء . . وحين كرسوا طريقته في الكتابة قدوة للجميع وراحوا يقلدونها وينكرون ان يكون ماسواها شعرا قلنا لهم : لن نقبل ان تكون حتى اجمل زهرة من ازهار الربيع بديلا للربيع . . وقلت واكرر القول ان ادونيس قد قلد اساليب بعض الغربيين في بعض ماكتب كما قلد بعضا من فصول التوراة والانجيل ، كما سمعنا من خلال بعض مقاطع شعره صوت سعيد عقل على سبيل المثال لا الحصر . . . وفي الحالة التي يكون فيها الانسان مقلدا لايمكن ان يكون مجددا . . . ولم اقل ان كل ماقاله ادونيس ليس من الشعر ولا من الحداثة . . . وتكلمت في مقالة حول ادونيس على التاثير المبهر للكبار وحذرت من ضرر الابهار على المواهب الشابة ، فغضب الذين كرسوا ادونيس صنما للحداثة والحداثة بمعناها العلمي اكبر اعداء الصنمية واشدهم خطرا عليها ولم افهم سببا لغضبهم اذ كان كلامي واضحا .

وتكلمت حول ضرورة التفرد وقلت ان علينا ان نمتلك اصواتنا الخاصة وذكرت مامعناه ! لاتظنوا ان بامكان شاعر مهما كان شانه ان يكون خاتمة الشعراء او الكلمة الاخيرة في الشعر . فالحياة تلد كل يوم جديدا ، ولابد لهذا الجديد من ان يجد له انعكاسا في الشعر واكدت على ضرورة ان يكون للشاعر صوته الخاص مهما يكن شان هذا الصوت ، لان مسخ العظيم ليس عظيما ، وفي حين يظل الصوت الخاص كائنا طبيعيا والكائن الطبيعي ، في نظري ، اسمى واعظم من اي مسخ .

هذه بعض الافكار التي عبرت عنها في بعض ما كتبت حول الحداثة والشعر ولقد ادهشني ان بعض الذين في قلوبهم غيظ على الواقعية الاشتراكية وعلى نهجها السياسي ، قد ابتسروا بعض ماقلت وشوهوه ثم جادلوني اقول ما لم اقله . . وبعضهم يكتب حول اخلاقيات الادب !

انا ، على سبيل المثال ، لاأتذكر انني ذكرت في اي مقال لي اسم يفتشنكو وماياكوفسكي او فوزنيسينسكي كما لم اذكر انني كتبت حتى اسم سعدي يوسف او محمود درويش . ولم يسبق لي ان سميت اتهاماتهم باي اسم ولم امتدح بلند الحيدري ولم اسمه . كلهنا لايخطيء . . لقد قلت ان جيلنا بكامله لن يكون سوى درجة متواضعة في سلم التطور الفني التاريخي ، فدر . اكثر تواضعا ولنكف عن اطلاق الالة الكبيرة على بعضنا البعض فهو ... علينا . كما قلت ان التجديد عامة هو هروب من الحياة ، وانا ارى ان الفن الحقيقي ، والشعر منه حياة . . . غنية وليس هروبا .

ولقد ادهشني ان يشوه اراني في الثورة شاب التقيت به مصادفة وكان برفقه احد معارفي فتكلمنا قليلا و — على الماشي — كما يقال . . . وكان ماكتبه يوحي بانني قلت كل ما اورده في مقاله . . لقد قلت فعلا ان ادونيس اورد في شعره مقاطع مترجمة عن اخرين دون ان يشير الى ذلك واوردت شواهد على ذلك ولا يهمني بعد هذا ان يكون هذا الشاعر او ذاك قد ترجم ايضا او سرق .

فاذا كان صاحبنا لايرى في مافعله ادونيس عارا فلا باس عليه . . واذا كان سوى ادونيس قد فعل ذلك فهذا لايبرىء ادونيس من هذا الامر .

ثم ان من يتكلم على اخلاقيات الادب ويستنكر التمادي في الغي ويريد فعلا تحطيم كل القيود لايحق له ان يجعل من ان التقى بهم تقاعطلا يقولون مالم يقولوا . . . وان ينفث مافي صدره من غيظ بهذه الطريقة .

ثم انه نشره بشكل بشع مقطوعة زجل على لسان فقيرة تشكو الغلاء الذي اشد على الفقيرات من امثالها كلمة غزل هي سيافالي — اذ صار كل شيء غاليا ولم يعد بمقدور خطيبها ان يتزوجها . اتراه من الوزن الادبي الثقيل جداً بحيث لايعبا بهموم البسطاء من اهلنا . اسمحوا لنا ان نخاطب اهلنا الفقراء باللغة التي يفهمونها بالسادة ، فنحن انما نكتب لهم وليس لكم تحديدا . .

ثم ، على اي نقد اصيل يتكلم صاحبنا !

امل الا يكون هذا تنطعا لما هو اكبر مني !

واذا كان منزلق النكوص خطيرا الى هذا الحد فالف رحمة على اخلاقيات الادب . . .

لن اكرر هنا كلام محمود امين العالم على الذين يرشقون الجماهير من على شرفاتهم بحجارة تعاليمهم الادبي ولا كلام كارانفيلوف على فقاسات مختلف المدارس الشكلانية في المقاهي .

وختاما فانني ابدي وجهة نظري ولا اطالب بالغاء احد . فالحياة هي التي تلغي وتبقي .

وصدق القائل :

بالكل مايطير نسرا
فقد يطير بعد الجراد

* ... عبد

الحركة التشكيلية في الخليج العربي
قفزة نوعية تقترب من التيارات المعاصرة

يكاد المتتبع للحركة التشكيلية في الخليج العربي يحس قفزة نوعية على صعيد الفن التشكيلي الخليجي ، ويتجلى ذلك في الاهتمام المكثف على تمتين اواصر اللقاءات الخليجية ، بين الفنانين التشكيليين والمثقفين ، وزيادة التماس مع العالم الخارجي لاحداث حركة تماحك حضاري تغذ في الاقتراب من التيارات المعاصرة .

ولعل هذه الظاهرة تجلت واضحة في معرض الخليج للفنون التشكيليه — الاول الذي اقيم في الدوحة بدولة قطر — في اواخر شهر — شباط — الماضي .

دولة الامارات العربية المتحدة

ما ميز معروضات الفنانين التشكيليين العراقيين ثلاثة محاور الاول الاعتماد على النحت والثاني استخدام الخط العربي — الاسلامي والزخرفة . والاعتماد على التراث واخيرا الواقعية في الرسم .

الفنان محمد يوسف قدم منحوتة رائعة ، استوحاها من البيئة الخليجية ، امرأة عربية فارعة القوام . الامر الذي يذكرك بلوحات — الفريكو — الاسبانية وهي رمز للشموخ والحرية .

اما الفنان — عصام الشريدة — فقد اتكأ على التراث ليستخدم الخط العربي وليمنح لوحته بعدا نفسيا من خلال الحرف العربي ودلالات هذا الحرف في التراث .

في حين لاحظنا الفنان احمد الانصاري يقدم لوحاته من خلال البيئة الواقعية ويلتزم النقل الكربوني للبيئة كما ظهر ذلك بشكل اوضح لدى الفنان حمد السويدي .

البحرين

الفن في البحرين يتقدم بخطوات واثقة ، كما الحياة العامة ، في صعود مستمر ونجد مسالة التراث تبدو واضحة في معروضات الفنانين البحرينيين . فعبد الكريم العريض — يكرس في جميع لوحاته معالجة مسائل تراثية المرتبطة بالبيئة غير انه ينفرد عن الكثيرين ممن يتوكأون على التراث بانه يدخل عنصر الحداثة وايقاع العصر على التراث وهذا ماظهر في لوحته — السلام — فبينما تظهر حمامة تتعاضد مع الاقواس الحمراء — والغصن الاخضر لتشكل لوحة سوريالية في مضمونها .. ولقد صاغ كل هذا في تشكيل منسجم دون اي افتعال حتى ليحس المشاهد صدق واصالة الريشة التي يرسم بها العريض .

غير ان ناصر اليوسف فقد اعتمد على رسم التداعيات الداخلية والاحلام باسلوب رمزي ومغرق في الرمزية غير انه ابتسر تجربته الفنية لانه حاول جاهدا ان يكون اسير المدرسة السوريالية وليس موظفا لها .. وهذا ما افقده التركيز على التكوين العام للوحة فبدت اجزاؤها غير متسوقة ومبتورة احيانا غير انه وفق الى حد بعيد في توظيف اللون — وتدرجه من الابيض فالازرق فالرمادي فالاسود بشكل اظهر براعة فائقة في سيطرته على اللون واقتداره على اضفاء جو نفسي على لوحته . ولعل — حسين العريض — قد ركز اسلوبه على — الفولكلور الشعبي — ولكن باسلوب معاصر ووظف التراث في خدمة الفكرة المعاصرة ووجدنا المدرسة التكعيبية تظهر في اعمال — عبد الله المحرمي — اما — محسن ابراهيم الفيتون — فقد عرض منحوتات من الخشب كان يوظف الفراغ والكتلة وعلاقة ذلك بالبعد الانساني ذكرني باعمال — سعيد مخلوف — والفنان العالمي — مور —

قطر



تنوعت اعمال الفنانين القطريين بين (النحت ، والتصوير ، والحفر والزخارف) ولعل الفنان الملفت للنظر بين فناني قطر هو — جاسم زيني — ويعتبر رائد الحركة الفنية القطرية . اعتمد على المعالجة الهندسية والتجريد والفراغ — والرمز في لوحاته وقد صاغ اسلوبه الفني بصورة اظهرت براعته في استخدام تقنية خاصة به في رسم اطار اسلوبي متميز اما الفنان — يوسف احمد — فقد عالج الحرف العربي والتراث والتاريخ باسلوب كلاسيكي دون ان يصوغ لوحته في اطار فني معاصر الامر الذي جعلها احادية النظرة الى التراث ذلك ان التراث ليس فكرة سكونية بل هو متطور ومستمر ومعاصر ايضا .

— وفيقه سلطان — الفنانة القطرية اجادت في نقل براعتها وتخصصها بالديكور الى لوحاتها الزيتية ولاسيما في لوحة — العجوز — فكان الزخرف طافيا عبر الاسود والابيض بنوع من الايقاع ولاسيما على وجه العجوز الامر الذي اعطى مضمونا دلاليا موحيا ، ولانها اعتمدت على الديكور في فضاء اللوحة فقد عبرت بشفافية عن الفن العربي الاصيل .

ووصلت الفنانة التشكيلية — بدرية جاسم الى حد الشفافية الشعرية .

ولعل التجريدي — عيسى الغانم — قد صاغ لوحاته باسلوب معاصر جدا ، واظن ان هذا الاغراق في التجريد يجعل الفنان منقطع الجذور عن الارضية العربية . فالقفز الى العالمية والذوق العالمي لايتاتى عن طريق التقليد الفج الى حد — الصرعة — .

الكويت

ابرز مايميز معروضات الكويت التشكيلية هي شدة تعبيرها عن وباصالة وخطوات واثقة — جعفر علي دشتي — في رائعته — ريسم والديرة — نقلتنا الى فتنة عربية اللون بلا افتعال احاط لوحاته برائحة وشميم الارض فيما عبر — عبد الرسول سلمان في — التعزية — باسلوب سوريالي مستخدما الوانا هادئة بالابيض والازرق والرمادي وبتدرج مدروس وبايقاع هارموني هادىء .

حسان عطوان — الدوحة

رسالة دكتوراه
دراسة ميدانية حول نمو التعبير الفني

الدكتورة (عفاف عبد الدايم) استاذة مادة الخزف في جامعة عين شمس ، تقدمت مؤخرا برسالة دكتوراة حول الرؤية الفنية واثرها على نمو التعبير الفني في مجال البحث والاستفادة منها في اعداد معلم التربية الفنية » . وقد توصلت لنتائج بحثها من خلال دراسة ميدانية قامت بها . وقد اختارت هذا الموضوع من خلال ملاحظتها على اختلاف المواضيع في اساليب تعليم الفنون ، وخصوصا في كيفية الاستفادة من الحضارات المختلفة ، وايضا في اهمية تناول الاشكال الطبيعية كموضوعات للتعبير ، وتاخذ الموضوعات الفنية التي يدخل فيها جسم الانسان ، كعنصر من عناصر التعبير كمثال تخلص من خلاله الى النتائج سنتعرض لاهمها بعد قليل .

وجدت الباحثة ان هناك بعض الاساتذة يفضلون عرض جسم الانسان الحي على الطلاب ومنهم اخرون لايفضلون عرضه ، وهؤلاء ايضا مختلفون فيما بينهم في الاستفادة من التصور الشكلي ، الذي عبرت به الحضارات القديمة والحديثة ، عن جسم الانسان . فمنهم من يفضل عرض جسم الانسان الحي مع التصور الشكلي لحضارة ما ، ومنهم من يفضل عرض التصور الشكلي لحضارتين ، وهلم جرا .

ومن هذا الواقع تنطلق الباحثة ، لتبحث في اختيار افضل طريقة للاستفادة من الحضارات الفنية .

الاسئلة التي تحاول الدكتورة الاجابة عنها هي :

— هل الرؤية الفنية الموجهة ، والمبنية على الاحساس بالعلاقات والنسب الموجودة في جسم الانسان الحي هي الطريق الى تعبير فني ممتاز ؟

— هل الرؤية الفنية الموجهة والمبنية على التعرض للتصور الشكلي لحضارة من الحضارات القديمة او الحديثة وسيلة احسن من الرؤية الاولى من اجل انتاج تعبير فني ممتاز ؟

— ام هي الرؤية الجامعة بين الرؤيتين السابقتين ؟

— ام هي الرؤية الجامعة بين حضارتين معا ؟

تلك هي الاسئلة ، ولكي تجيب عليها فانها تضع المنهج التالي ، وتسير عليه ، وقد اتبعت فيه :

قدمت الاطار النظري لمفهوم الرؤية الفنية ، ومفهوم التعبير الفني على اعتبار انهما الاساس الذي يقوم عليه البحث .

— ومن اجل تحقيق الافتراضات التي وضعتها تصميما لتجربة تقوم فيها بتدريس البحث لطلاب السنة الاولى بكلية التربية الفنية وهي سلسلة من الدروس التي تعتمد في اساسها على الانسان كعنصر رئيسي ، ثم قسمت هذه السلسلة الى دروس مستقلة لكل منها عناصره المحددة وغايته الواضحة ، وذلك في اطار منهج البحث المقرر للسنة الاولى .

— تناولت في تجربتها امثلة من الحضارات القديمة والحديثة الى جانب جسم الانسان الحي كما هو في الواقع .

— اما بالنسبة لجمهور البحث فقد اختارت عينة الطلاب بطريقة عشوائية .

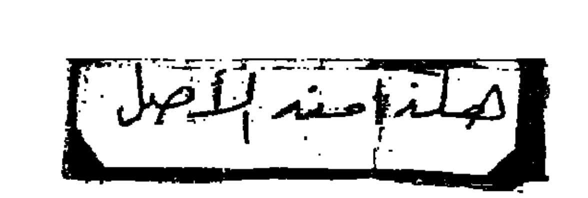
— كل مراحل التجربة مرت بمناخ واحد .

وبعد ان قامت الباحثة بدراسة ما حققته نتائج بحثها ميدانيا ، خلصت الى النتائج التالية :

— هناك فرق واضح بين متوسطات درجات المجموعات ، ناتج عن اختلاف تاثير عرض التصور الشكلي للحضارات الفنية المختارة او عرض جسم الانسان الحي .

— اثبتت الدراسة ان الرؤية الفنية الموجهة والمبنية على التعرض للتصور الشكلي لحضارة واحدة تاتي بنتائج افضل من نتائج التعرض للرؤية الفنية للتصور الشكلي لحضارتين . وان الرؤية الفنية الموجهة والمبنية على التعرض للتصوير الشكلي للفن المصري القديم كانت اعلى الحضارات قوة في التعبير الفني عند الطلاب وان رؤية جسم الانسان الحي مضافا الى التصور الشكلي للفن الزنجي كان اكثر تاثيرا في الطلاب من التعرض لرؤية جسم الانسان الحي وحده وايضا من التعرض لرؤية الفن الزنجي وحده . وان عرض جسم الانسان الحي مضافا الى التصور الشكلي للفن المصري القديم كان اقل تاثيرا من عرض جسم الانسان وحده او من عرض التصور الشكلي للفن المصري القديم . وان عرض جسم الانسان الحي مضافا الى التصور الشكلي للفن الحديث اكثر تاثيرا من التعرض لجسم الانسان الحي وحده ولكنه اقل تاثيرا من التعرض لرؤية التصور الشكلي للفن الحديث وحده وتخرج الدكتورة في نهاية رسالتها بمجموعة توصيات منها ، اشارتها الى اهمية استخدام الرؤى الفنية للحضارات في عملية التدريس ، وعدم عرض رؤى حضارتين معا وعرض كل حضارة على حدة ، اضافة لتصورات آخرى ليس هنا مجال عرضها . تلك هي ابرز معالم رسالة الدكتورة عفاف عبد الدايم وهي رسالة تضع كثيرا من النقاط الهامة تحت اعين مدرسي مادة البحث ، ليفيدوا منها في عملية التدريس ، وكذلك لمناقشتها وقبول مايصلح منها ، او رفض بعض ماجاء منها .

عمار مصارع



الوجود العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط

محاولة امبريالية للسيطرة على حركة الصراع

يتضح من مجمل الاحداث التي افرزت مؤخرا الى الساحة الدولية ان — واشنطن . مازالت مصممة على تطوير نزعتها العسكرية العدوانية متجاهلة منطق الاحداث وتطور المواقف الاجتماعية — والاقتصادية — والسياسية لدول العالم .

ومن المؤكد ان — واشنطن — تهتم اليوم وقبل كل شيء في تحقيق السيطرة العسكرية على منطقة الشرق الاوسط لان هذا يؤمن لها :

١ — كميات النفط الهائلة التي تحتاج اليها ، والتي كانت تتراوح في السبعينات بين ١٥ — ٢٥ بالمئة من احتياجاتها المستوردة بينما ستقفز في ١٩٨٥ الى ٤٠ بالمئة وستتراوح في عام ٢٠٠٠ بين ٤٥ — ٥٠ بالمئة باعتبار الولايات المتحدة الامريكية اكبر مستهلك للنفط في العالم .

٢ — المواد الاولية الضرورية لاستمرار وتطوير صناعتها بدءا من الفوسفات وانتهاء بالحديد والقصدير والزنك وغير ذلك وبالتالي الابقاء على هذه المنطقة مستودعا ضروريا لها ، وسوقا لتصريف بضائعها ، حيث وصل حجم التبادل التجاري بينها وبين بعض الدول هنا الى اكثر من ٩٠ بالمئة من مجمل صادرات وواردات هذه الدول .

٣ — مبيعات الاسلحة المتواصلة لاهم دول المنطقة وهي مبيعات وصل ثمنها في عام ١٩٧٩ الماضي الى ٦ر١٣ مليار دولار ، وسيتزايد هذا الرقم باستمرار وفقا للدراسات الرسمية المختصة المقدمة حتى الان حيث تمضي اكثر الاسلحة اليوم باتجاه : اسرائيل ومصر فقط مؤخرا قررت — واشنطن — تزويد النظام المصري بصفقة اسلحة ضخمة تبلغ قيمتها ٥ر٣ مليار دولار وتشمل ٩٠٠ دبابة من طراز م — ٦٠ و ٨٠ طائرة من نوع ف — ١٦ وكميات اخرى من الاعتدة ، في مقابل تزويد اسرائيل بصفقة تبلغ قيمتها ٦ر٤ مليار دولار وفي الفترة نفسها .

٤ — مواقع جديدة في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم بحيث تسيطر على منابع النفط ، والبحر الاحمر والمتوسط وبالتالي تكون قادرة على التدخل في اي منطقة متوسطة من مناطق العالم ، وهو بالضبط مايفسر اقامة الحلف العسكري الجديد بين كل من : واشنطن ، القاهرة ، تل ابيب وبدء القوات الجوية الامريكية باستخدام قاعدة — قنا — الجوية المصرية في الصعيد ، ومطارات اخرى في مصر العليا ، ووجود طائرات استطلاع ورصد راداري متقدمة الصنع من طراز — اجاكس — في مصر ..

— وفي الواقع ان نزعة البنتاغون الامريكي للسيطرة على الشرق الاوسط في هذه الظروف الدولية المتوترة نتيجة للانقسام العربي الذي خلفته اتفاقيات — كامب ديفيد — والمؤامرة الامبريالية — الصهيونية من جهة ، ونتيجة لاحداث ايران وافغانستان ونزوع البلدان الخليجية للدفاع عن منابع نفطها ، هذه النزعة قد تطورت في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٠ الى درجة ملحوظة ، حيث تم تشكيل الاسطول الخامس في المحيط الهندي ، وتحركت قطع بحرية عديدة بينها حاملات للطائرات باتجاه البحر العربي ومياه الخليج لتامين السيطرة على مضيق هرمز ومداخل المياه الدافئة — كما يحلو للبنتاغون ان يطلق على الخليج العربي — .

كما اتضح هذا في التسهيلات التي طلبتها قوات الولايات المتحدة الامريكية من بعض بلدان المنطقة كالصومال ، ومصر ، واسرائيل والسعودية ، ومن بلدان اخرى اعضاء في حلف الاطلسي ولها شواطىء على البحر الابيض المتوسط .

ومؤخرا اكدت المصادر الرسمية ان واشنطن قد تعاقدت مع تركيا على افتتاح واستخدام ٢٦ قاعدة عسكرية منتشرة في المناطق التركية الجنوبية مهددة الانظمة العربية التقدمية وفي مقدمتها القطر العربي السوري الذي يواجه هذا التآمر الامريكي بصلابة واكثر من هذا ترتفع اصوات الصقور اليوم في — واشنطن حول ضرورة اعتماد سياسة عسكرية قوية في الشرق الاوسط واعتبار هذه المنطقة الخط الدفاعي الاستراتيجي الاول للولايات المتحدة ، ومنطقة ذات اهمية خاصة بالنسبة لواشنطن ، وبالتالي الاعتماد على كل من اسرائيل ، ومصر وانظمة اخرى مازالت تستطيع واشنطن وضعها في مواقعها العامة .

وتؤكد الدراسات الجادة — بخصوص النزعة العسكرية العدوانية الامريكية ان البنتاغون يحاول باستمرار سواء عن طريق حلف الاطلسي ، او عن طريق القواعد الامريكية المنتشرة في اكثر من ٤٠ بلدا عالميا تحقيق السيطرة العسكرية المطلقة على العالم وفرض اهداف السياسة الخارجية الامريكية ، ودعم الاحتكارات العالمية .

وقد اتضحت هذه النزعة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان حيث تابعت الاوساط الامبريالية الامريكية بشهية مفتوحة سباق التسلح ، ففتحت بذلك افاقا واسعة لتطوير منظومات الاسلحة هذه الافاق التي بدأت بالقنبلة الذرية التي القتها الولايات المتحدة لاول مرة في عام ١٩٤٦ على المدينتين اليابانيتين : هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٤٦ ، ومرورا بالقنبلة الهيدروجينية والصواريخ البالستيكية العابرة للقارات ، والاقمار الصناعية ، والاسلحة الالكترونية ومنظومات اسلحة التدمير الشامل ، والقنابل والاسلحة النيترونية .

وتهدف الامبريالية الامريكية الى :

١ — تحقيق التفوق المطلق على موسكو اولا ، ومنظومة البلدان الاشتراكية ممثلة بحلف وارسو ثانيا .

٢ — القضاء على حركات التحرر الوطني ومنع البلدان النامية من تحقيق استقلالها الاقتصادي الكامل وتنفيذ خطط التنمية التي تضعها لنفسها بالمنظور الذي تراه مناسبا

٣ — فرض الهيمنة الامريكية الكاملة على العالم كله وتحقيق الشعار الذي يقول — العالم كله في خدمة امريكا — .

وفي الواقع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان تضاعفت النفقات العسكرية الامريكية بمقدار عدة مرات وبالارقام الحسابية من ٥ر١٣ مليار دولار ، في سنة ١٩٤٩ الى ١٣٠ مليار دولار في ١٩٧٨ و ١٣٤ في ١٩٧٩ فقط على حرب الفيتنام العدوانية انفقت واشنطن اكثر من ٥ر١٢٥ مليار دولار قادت فيما بعد الى مزيد من التضخم النقدي وتدهور القيمة الشرائية الفعلية للدولار ، وازدياد عدد المتعطلين عن العمل .

كما انفقت مثل هذا المبلغ على سياستها العدوانية في البلدان الاخرى سواء في جنوب شرق اسيا ام في افريقيا ام في الشرق الاوسط ، ام في امريكا اللاتينية .

واكثر من هذا فان سياسة — واشنطن في الثمانينات مصممة في هذا المجال على الاستمرار في توسيع وتطوير وتسليح القواعد العسكرية الامريكية المتواجدة اليوم وبناء المزيد منها وتشكيل القوى العسكرية العدوانية القادرة على التدخل في كل منطقة ترى بها واشنطن اهمية لذلك ولهذا صرح وزير الدفاع الامريكي — هارولد براون — اكثر من مرة على ان بلاده ليست عازمة على اغلاق قواعدها في جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي وافريقيا ولا على النزوح عنها ، بل انها سوف تسعى الى زيادة قدرتها الحربية فيها .

ولهذا ايضا عقدت واشنطن عزمها على تشديد تواجدها العسكري في منطقة الشرق الاوسط عن طريق اعداد مائة الف جندي خصيصا لاحتلال مواقع النفط العربية اذا لزم الامر بحيث تشكل مجموعة قوات احتياطية خاصة يمكن ان تنتقل من اوروبا الغربية او من الولايات المتحدة الامريكية مباشرة ، وبحيث تدعمها قوات بحرية الاسطول الامريكي الجديد المتواجد في المحيط الهندي والبحر العربي خصيصا لهذه الغاية .

وهكذا يتضح ان التدخل العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط والذي ستتعاون معه الى حدود بعيدة كل من اسرائيل ومصر انما هو تدخل موجه ضد معركة حركة التحرر الوطني العربي كلها ، وضد سلام وامن شعوب هذه المنطقة .

هاني خليل

تقرير جديد حول «مأساة» السجناء الأحداث في امريكا

الخوف والرعب عاملان رئيسيان في تصرفات كل السجناء

في احدى مدن كارولين الجنوبية اتهم ثلاثة اشبه بالاخوة الثلاثة — بيلي ذي الاثني عشر عاما وبراين ذي الثلاثة عشر عاما ، ودان ذي الاربعة عشر عاما — بسرقة عدد من القطع النقدية من احدى الدكاكين المحلية . وقام مساعد الشريف بالبحث عن الاولاد في المدرسة وارسلهم الى سجن المنطقة . وهناك قادوهم الى زنزانة مخصصة لاربعة اشخاص . غير انه وجد فيها ثلاثة ساجين اخرين : الاول شاب من الاحداث والاثنان الاخران رجلان بالغان . وكان ان شغل بيلي وبراين السرير الفارغ في حين تدبر دان وهو اكبر سنا امره مع فرشة مطروحة على الارض .

وبعد خمسة ايام رهيبة في السجن قدم الاولاد الى المحكمة وبعد النظر في الدعوى اطلقوا سراح دان في حين بعثوا ببيلي وبراين من جديد الى سجن المنطقة حيث تقرر ارسالهم فيما بعد الى مصلحة الاحداث . واثناء نقلهم الى السجن توسل الاولاد من اجل عدم اشراكهم مع السجناء البالغين في زنزانة واحدة .. لكن توسلاتهم ذهبت سدى .

لقد توصلت الكاتبة روزماري سيري الى انه في عام ١٩٧٤ وصل عدد السجناء الاحداث الى نصف مليون طفل وحدث .

لقد اكتشف موظفو منظمة الدفاع عن الطفل لدى زيارتهم لـ ٤٤٩ سجنا للبالغين في تسع ولايات امريكية انه بين السجناء هناك اكثر من — ٣٥٠٠ — طفل . وكان عدد الاطفال الزنوج والهنود المكسيكيين كبيرا جدا ، واكثر هؤلاء السجناء تتراوح اعمارهم مابين ١٢ — ١٦ ، ١٧ — عاما كما ان — ٣٤ — بالمئة منهم لاتزيد اعمارهم على الاربعة عشر عاما .

ان الاكثرية الساحقة من الاطفال السجناء في السجون المخصصة للبالغين متهمون بجرائم عديمة الاهمية وتافهة . فـ — ١٨ — بالمئة منهم يمضون عقوبات جزاء على تلك الافعال كالهرب من البيت او الغياب عن المدرسة . واكثر من — ٤ — بالمئة من الاطفال لم يقوموا البتة بأي انتهاك للقوانين . فاحد الاولاد هؤلاء معتقل في السجن لسبب بسيط هو انه لم يجد مكانا يأوي اليه . وسجين اخر كان وراء القضبان لان امه موجودة في المستشفى ولا يوجد في الاسرة اشخاص بالغون اخرون . ويحتوي السجن ايضا على المرضى النفسانيين والاولاد المتاخرين عقليا بسبب عدم وجود مؤسسات طبية وعلمية مناسبة . ومن بين السجناء كانت هناك ايضا فتاة قالوا ان والدها اغتصبها لكن التهمة لم تثبت ادانته فاطلقوا سراح الاب وابقوا الطفلة في السجن ((بهدف حمايتها)) .

وهناك سبعة معتقلات فقط من اصل الـ — ١٧١ — سجنا اعلنت عن زيادة السجناء الاحداث فيها تتلقى بانتظام معلومات عن مواعيد ومدد العقوبات فقد امضى طفل متهم بمرض عصبي اكثر من نصف عام وهو ينتظر تحويله الى مستشفى الامراض العقلية في الولاية .

وبغض النظر عن ان مفعول القوانين التي تطالب بفصل الاولاد عن البالغين يسري في جميع الولايات فان ثلث الـ — ١٣٩ — سجنا التي فتشتها منظمة الدفاع عن الطفل تطبق في الواقع هذا الفصل وبهدف فصل البالغين عن الاحداث يوضع السجناء احيانا في زنزانات منفردة . وما يسمونه ((النية الصادقة)) في الدفاع عن الاطفال في السجون يتحول في الحقيقة بالنسبة لهم في اغلب الاحيان الى كابوس اصلي على مدى الحياة ، فاليومان اللذان قضاهما الحدث جون في وحدتها لا يمكن انه لا يعلمهما اكثر من سنتين . ((انني اتعذب ايما عذاب عندما اتذكر هذين اليومين . تلك الجدران العالية التي تخيم فوقي ، وذلك السقف الذي يبدو وكانه يهبط على راسي بوصة بعد بوصة . هنا كان الجو رطبا جدا بحيث بدا جسمي مغطى دائما بطبقة من الرشح الذي لانهاية له .. هناك كانت الرطوبة تنخر جسمي نخرا . وانا الان اتصور تلك الزنزانة بكل تفاصيلها . فهم ماكانوا ليسمحوا لكلبة مريضة ان تدخلها . ولم يظهر لدى السجناء اية شكوك عندما دفعوني اليها .))

عن ناروبيجوم

ترجمة : نزار الدراوشة

السباق إلى البيت الأبيض لعبة؟ أم سياسة؟

كارتر حظه ضئيل في النجاح لأنه فاشل وعاجز

السباق الى البيت الابيض بدا بالنسبة الى غالبية المراقبين في الولايات المتحدة ، بعدما اكد جيمي كارتر رغبته في تجديد ولايته ولمح السيناتور ادوارد كيندي الى انه سيكون منافسا للرئيس الامريكي الحالي عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية في سنة ١٩٨٠ .

معاهد استطلاع الراي العام في الولايات المتحدة دخلت المعركة على طريقتها وبدات تنشر اسبوعيا حصيلة الراي العام الامريكي في مختلف المرشحين المحتملين — اذ لم يعلن احد بعد ترشيحه الرسمي — الذي يعطي مزيدا من التاييد لشقيق الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي في مقابل فقد كارتر مزيدا من المؤيدين .

واذا كانت نسب المؤيدين لكل من المرشحين المحتملين التي تحملها الاستطلاعات في نهاية كل اسبوع تقدم مادة دسمة لاطلاق التكهنات والمراهنات حول الاشخاص ، الا انه يبقى من الصعب جدا ، التوقع بالنسبة الى الفائز في هذا السباق .

الا ان المهم في افتتاح المعركة تبقى جدية المواقف المختلفة للمرشحين من القضايا الاساسية والملحة داخليا ودوليا . فليس واضحا حتى الان مقدار التمايز بين هؤلاء وان كان كارتر مضطرا الى خوض معركة عنيفة مع الكونغرس ولا سيما مع مجلس النواب في كل مرة يريد ان ينال الموافقة على احدى خططه او مشاريعه ، اي ان العنصر المهم في الموضوع يتعلق بمواقف البيت الابيض الراهنة من مختلف القضايا المطروحة عليه .

اما بالنسبة الى قضايا العلاقات الامريكية — الخارجية والقضايا الدولية ، فان ايا من المتسابقين لم يحدد الادارة الحالية ، وذلك بسبب عدم الرغبة في التحمل سلفا للاخطاء التي قد ترتكبها هذه الادارة التي تريد ان تظهر بمظاهر الشعبية ، فخسرت الدعم البرلماني والتاييد الشعبي على حد سواء .

فيوم اكتشف كارتر بالملموس ان شعبيته وصلت الى ادنى حد تصل اليه شعبية رئيس امريكي في القرن العشرين لجأ الى — الخطوات المسرحية — علّه يستطيع انقاذ سمعته مصرا على انه خارج مسؤولية الفشل الذي سجلته ادارته بعد اكثر من ثلاث سنوات من انتخابه .

فعندما بدات ازمة الطاقة في الولايات المتحدة ، قبل نحو ستة اشهر ، اطلق كارتر برنامجا ربط فيه بين (الاخلاق الامريكية) و — ازمة الثقة — بالحاكم وضرورة الحد من الاستهلاك الا ان وقع هذا البرنامج كان سيئا على الصعيد الشعبي الى درجة انه عقب الاعلان عنه سجلت شعبية كارتر مرة اخرى هبوطا جديدا جرى التعبير عنه في رفض مجلس النواب المصادقة على البرنامج .

كان واضحا ان قضية الطاقة ليست سوى الواجهة لازمة اقتصادية حادة ، ظهرت في ازدياد حدة البطالة وغلاء السلع الاستهلاكية والتضخم المالي وهبوط قيمة العملة الامريكية في الاسواق العالمية .

رأى كارتر ان حلها يقتضي هو الاخر — خطوة مسرحية — جديدة ، فكان ان اقال ٣٤ وزيرا ومستشارا من الحكومة والبيت الابيض وذلك لتحسين صورته امام الراي العام ، ومرة اخرى المفرغة اياها من دون ان يتمكن من التصدي لجذور المشكلة .

وجاءت سلسلة الفضائح التي ارتبطت بها اسماء مقربة جدا من كارتر ليس اخرها تورط رئيس اركان حربه هاملتون جوردان في تعاطي المخدرات في اماكن عامة لتعطي صورة واضحة عن انهيار كارتر في منتصف السباق .

وقد لجا احد المراقبين الى تشبيه سباق كارتر الرئاسي بذلك السباق الرياضي الذي اضطر الرئيس الامريكي الانسحاب منه محمولا على ايدي رجال مخابراته ، بعدما اصر على الركض في منطقة وعرة ليثبت دائما انه لا يزال — الفتى الرياضي — .

وقد تجلت هزائم كارتر ، مرات اخرى في العلاقات الامريكية الخارجية التي ياتي في مقدمتها اتفاق — سالت٢ — للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، فبعدما اعتبر كارتر انه سجل انتصارا عالميا من خلال عملية التوقيع على الاتفاق عاد من فيينا حيث التقى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الى واشنطن ليواجه حملة شديدة من الكونغرس الذي رفض المصادقة على الاتفاق ، الا بعدم اطلاق مشاريع نووية امريكية جديدة بحجة خلق التوازن مع السوفيات . فخضع كارتر لهذا التهديد وامر بتنفيذ برنامج الصاروخ (ام — اكس) لكن حتى هذا الاجراء لم يجمل صورة كارتر وبقيت الحملة مستمرة مطالبة برفع القدرات التقليدية والنووية للقوات الامريكية في مجالات الدفاع والهجوم والتدخل السريع .

وكتتمة منطقية لهذه الحملة اطلقت الحملة الامريكية التي تهدد وتتوعد تحت ستار — وجود فرقة عسكرية مقاتلة سوفياتية في كوبا — ، وبغض النظر عن ارتباط هذه الحملة بعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا واعتبارها جزءا من الحملة الامريكية على الحركة وكوبا في الوقت نفسه . فان هشاشة هذه الحملة اضطرت كارتر شخصيا للتقليل من اهمية هذا الوجود في خطاب تلفزيوني الامر الذي حمل الدبلوماسيين في واشنطن على التساؤل عن جدية الموقع الذي يدير السياسة الخارجية الامريكية ومدى قدرته على تحمل نتائج لاهروبه الى افتعال معارك يخرج منها مهزوما .

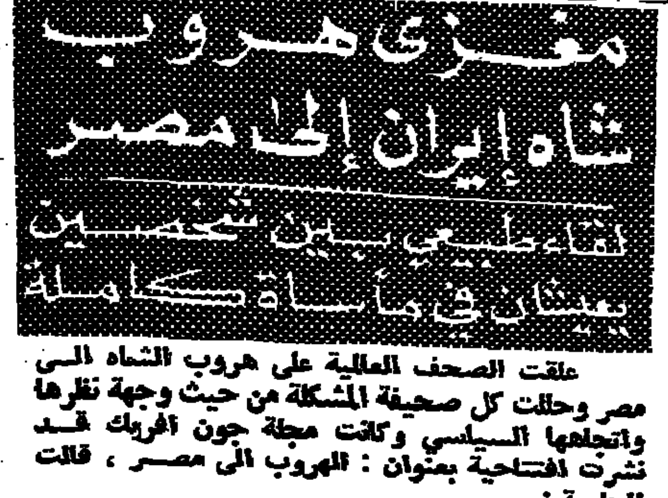
اما القضايا المعلقة في السياسة الخارجية الامريكية ، ولا سيما قضية الشرق الاوسط وايران ، واخيرا ، وليس آخرا افغانستان ، فقد تصدرها تجاذب القوى داخل الادارة الامريكية — ولا سيما بين وزارة الخارجية والبنتاغون ومستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن الامبريالي بريجنيسكي والدلالة البالغة لمثل هذه الخلافات في المواقف تعكس مراكز القوى التي تقف وراء كل هذه القوى فالصناعات الحربية الكبيرة التي يبقى همها النهائي تنشيط اعمالها وبيع الاسلحة تضغط في اتجاه التوتر العسكري عبر البنتاغون لكي تبرز المطالبة بزيادة الاعتمادات العسكرية من جهة وتحديث الالة الحربية الامريكية ولدى حلفائها لتوتير الوضع على الاقل ، فيما تدعو اوساط الصناعات الاستهلاكية والانتاجية ، عبر وزارة الخارجية التي يقودها سايروس فانس احد الشاركين في مكتب للمحاماة دفاعا عن هذه الاوساط ، الى تخفيف حدة التوتر لافساح المجال امام تسويق هذه المنتوجات الامريكية التي لا يمكن لها ان تنفذ الا من خلال حد ادنى من الانفراج في العلاقات الامريكية الدولية وخاصة مع العالم الثالث . وفي هذا السياق ياتي الموقف من ازمة الشرق الاوسط الذي ارتبط ، بالامدادات — النفطية ، ففيما تصعد وزارة الدفاع الامريكية ، ودائرة المخابرات المركزية ، عبر وضع خطط التدخل السريع ، والدعوة الى تعميق الترسانة العسكرية الامريكية لمواجهة (اخطار الاضطرابات في المنطقة) واتساع — النفوذ السوفياتي — تدفع اوساط وزارة الخارجية الى انقاذ المصالح الامريكية النفطية في هذه المنطقة ، انطلاقا من الحوار .

لقد رجح كارتر كفة الميزان في استراتيجية الولايات المتحدة ومعه حسمت كل المناقشات حول خطة الامريكية الامبريالية الرد على هزائمها السياسية والعسكرية والاقتصادية ، فالحرب الباردة وتعزيز القواعد والاحلاف العسكرية والتدخل في شؤون الدول الاخرى هي في فترة مقبلة من الزمن .

ان هذه القضايا المعلقة ستظل معلقة عمليا ، بحجة ان الرئيس — المرشح مضطر الى التوازن في مواقفه لكسب كافة الناخبين ، لكنها في المقابل تشكل القاعدة التي عليها تنفرز القوى الجديدة وعلى اساسها يتحدد مصير المرشحين .

يبقى ان نقول اخيرا ان الانفراج الدولي والسلام الحقيقيين في العالم غير ممكنين الا في ظل نظام عالمي جديد ، تسدد فيه ضربة قاضية للامبريالية ومواقعها وانه اذا [illegible] تهديد لاجل انهيار [illegible] بواسطة الانفراج الدولي والسلام الحقيقيين فانها [illegible] الى الامام!

محمد صوان



علقت الصحف العالمية على هروب الشاه الى مصر وحللت كل صحيفة المشكلة من حيث وجهة نظرها واتجاهها السياسي وكانت مجلة جون افريك قد نشرت افتتاحية بعنوان : الهروب الى مصر ، قالت المجلة :

تاتي عملية هروب الشاه الى مصر ضمن نطاق عملية استفزازية وتهدف الى تحد مزدوج :

١ — عملية استفزازية حيث لا يعتقد احد الناس ، بالطبع ، ان عملية جراحية لاستئصال الطحال لا يمكن اجراؤها الا في القاهرة خاصة وان الشائعات حول مرض الشاه اثناء اقامته في بنما اشارت الى ان اجراء عملية مسالة ((ملحة)) للغاية وان مسالة طرده ملحة للغاية ايضا ..

واتضح موقف امريكا من هروب الشاه وباركت تلك الخطوة كرد فعل لعملية احتجاز الرهائن ، وفشل لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة . هذا وارادت امريكا زيادة التوتر داخل ايران بالذات بتاييدها الهروب ووضع الشاه على بوابة الشرق الاوسط . وتجدر الاشارة الى ان الاسلوب الامريكي الجديد يذكرنا باسلوب كيسنجر واجراء مفاوضات على ((شفير الهاوية)) للوصول الى الهدف .

ويجيء التحدي الثاني من السادات بالذات لا سيما وقد وجد نفسه في قفص الاتهام بالنسبة لكافة الدول العربية لا سيما رغبته في تحقيق اهدافه بان يصبح في الشرق الاوسط ، وفي الجزء الشرقي من البحر الابيض المتوسط ، الحليف المفضل لدى واشنطن والدركي في المنطقة .

واخيرا تشبه عملية هروب الشاه عملية هروب التاجر ، الذي يقع في الافلاس ، فيبحث عن مكان للهرب ، واختار الشاه لذلك مصر ، غير ان ذلك الهروب يقترن بدعوة جديدة للشاه المخلوع من قبل (فلاتو شارون) التاجر الذي قام بعملية تزوير مالية في فرنسا ولجا الى اسرائيل وقام بعملية تزوير انتخابية ودعا شاه ايران لضيافته في مركبه الخاص لقضاء العطلة .

وعلقت مجلة الاكسبريس الفرنسية ، المعروفة بميولها اليمينية ، بما يلي : لقد صرح الشاه المخلوع لدى مغادرته بناما بما يلي : ((لقد قضينا فترات سعيدة في كونتادورا)) . بالحقيقة لقد كان عكس ذلك فقد كان الشاه منذ وصوله الى بناما يوم ١٥ كانون الاول يشبه السجين داخل قفص ذهبي ، وكان شبحه المتحرك وسط اجراءات امن مشددة ، وكان يحيط بالشاه طيلة النهار والليل رجال البوليس والجنود والجواسيس ، بينما كانت فاتورة الاقامة تتزايد باستمرار .

وحول موقف كارتر من هروب الشاه قالت المجلة : وصل وفد امريكي الى بناما مؤلف من اربعة اشخاص برئاسة هاملتون جوردان ووجدوا الشاه مصرا على الهروب بينما كانت مهمتهم من قبل كارتر العمل على ابقاء الشاه في بناما ، خاصة وان الطبيب الامريكي ديباكي قد وافق على اجراء العملية الجراحية بالاشتراك مع الاطباء البانامبين .

وابرزت المجلة موقف ايران من الرهائن وجرائم الشاه وهروبه الى مصر فابرزت انباء المظاهرات التي جرت في طهران ، وامام السفارة الامريكية ، حيث سار الوف الايرانيين وكانوا يهتفون : الموت للشاه والموت لكارتر والموت للسادات . بينما كان الشاه يخطو خطوة اخرى في سلسلة هروبه .

وابرزت صحيفة لوموند الاضرابات التي جرت في مصر ضد وصول الشاه وتحت عنوان مظاهرات ضد وجود الشاه قالت الصحيفة :

وكان عدد من الطلاب تجاوز عددهم الالف طالب قد تظاهروا في جامعة القاهرة وعلت هتافات ((الشاه المجرم)) وهتافات ضد عملائه وضد الصهيونية .

● قسم الترجمة



● عن ديلي تلغراف

بين الأمس واليوم

٤ نيسان

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ ، تم التوقيع على معاهدة منظمة حلف شمال الاطلسي في واشنطن . حملت المعاهدة تواقيع كل من الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، بلجيكا ، هولندا ، ايطاليا ، البرتغال ، الدانمرك ، ايسلنده ، النرويج ، وكندا .

نصت المعاهدة على قيام حلف دفاعي مشترك ضد ما يسمى باي عدوان على مناطق شمال الاطلسي ، اي دول الحلف بتعبير اخر .

ومع يقيننا بان هذا الحلف ، لم يعد في ايامنا هذه براقا كما كان منذ اعلان قيامه وحتى اوائل السبعينات ، فقد استطاع ان يفرض ظله على العديد من القضايا السياسية التي طرحت في الساحة الدولية في الخمسينات والستينات ، حيث بدأت من بعد فترة التفكك والترهل ، وايضا فترة التراجع في الخطر البادي لهذا الحلف ، امام تحديات شعوب العالم الثالث ويقظة هذه الشعوب ، وقيام حركة عدم الانحياز بشكل خاص .

الا ان الحلف ، اشبه ما يكون بالقناع وكما يلبس بعض الناس قناعا صالحا لهذا الموقف او ذاك ، لهذه الحالة او تلك ، كذلك الساسة المحترفون لعمليات الغدر للشعوب ، دائما تجد في جعبتهم اقنعة جاهزة لمواجهة الظروف السياسية الطارئة .

ومن هذه الاقنعة التي ظهرت الى النور في منتصف السبعينات اتفاقية سيناء التي استكملت سماتها الفعلية بقيام الحلف التآمري بين امريكا واسرائيل والنظام القائم في مصر . وكان هذا الحلف ليس كافيا لجعل بلدان منطقة الشرق الاوسط تشرق بحسن النوايا ، فكان ان اعلن في واشنطن مؤخرا ان امريكا عازمة على انشاء حلف يضم دولا في منطقة الخليج تحت شعار الامن المشترك .

وهكذا من حلف الى حلف يمضي المستعمرون في طريقهم المسدود .

● فلك لام

محاولة لكشف طبيعة العلاقة بين الرجعية وقوى العدوان؟

الاستعماريون في قوى التخلف

جسر العودة للوطن العربي

لو ان باحثا ما على درجة معقولة من الموضوعية توغل في التاريخ قليلا وحاول ان يتقصى نقطة واحدة مضيئة للرجعية تشفع لها وجودها بين ظهرانينا ، فما هي النتيجة التي سيخرج بها ..!

ولو ان باحثا ما على نفس الدرجة من الموضوعية توغل قليلا في التاريخ محاولا البحث عن نقطة مضيئة لامريكا في علاقتها مع العرب تشفع لها استمرار مثل هذه العلاقات في المرحلة الراهنة فما هي النتيجة التي سيخرج بها ايضا ..؟

قد يرى البعض من غير المعقول ان يتم الافتراض على هذا النحو من منطلق ان تاريخ الرجعية والعلاقات الامريكية معروف بسواده واحداثه المأساوية بالنسبة للوضع العربي ولمستقبل الاجيال العربية .

ونحن بدورنا نقول ان هذه الرؤية صحيحة ، ولكن على صحتها نفضل ان نقوا قصتنا مع الرجعية وامريكا لنستقرىء بالتالي مغزى مواقفهما اليوم واحتمالات هذه المواقف .

الرجعية لاوطنية ولا قومية

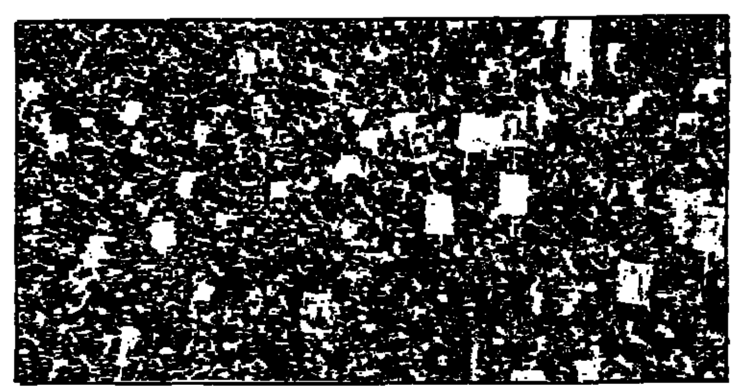
اعود الى نقطة البدء فاقول ان النتيجة الوحيدة التي يمكن ان يخرج منها القارىء الموضوعي لتاريخ الرجعية هي ان الرجعية لم تكن في يوم منا وطنية او قومية ، بل كانت على العكس من ذلك خائنة لاوطانها او وطنها لافرق وخالية من اي شعور بالانتماء للامة .

واكثر من ذلك كانت ترفض حتى فكرة الانتماء للوطن او للامة - ، ان بمقدار مايضمن هذا الانتماء مصالحها القائمة على الاستئثار بالسلطة اولا وتسخير هذه السلطة اداة لقمع جماهير الشعب ثانيا فبالقمع يتحقق لها قيادة الجماهير وتضليلها عن مصالحها الحقيقية ، وبالقمع ايضا يتاح لها تسخير هذه الجماهير كادوات انتاج خاصة بها في ظل علاقات انتاج متخلفة تكون فيها هي السيد وتكون الجماهير بموجبها هي المسود اما المحصلة لعلاقات كهذه فهي المزيد من تراكم رؤوس الاموال بين يدي فئة مستغلة ـ بكسر الغين ـ بالتاكيد

الرجعية الاقتصادية التي تنحدر منها الرجعية السياسية صاحبة الشعارات البراقة التي يتم طرحها فقط للاستهلاك وتخدير الشعب العامل .

الاستعمار رئة الرجعية

اما النقطة الثانية



التي تتبدى بوضوح لدى قراءة تاريخ الرجعية فهي ان خيانة الرجعية تبدو اكثر وضوحا من خلال

تحقيق وحدة الكادحين العرب طريق تحرير الأرض والانسان

ارتباطها المصيري بقوى الاستعمار ، اذ تصبح القوى الاجنبية هنا بمثابة الرئة التي تتنفس منها الرجعية واذ يبدو مصير الرجعية مرتبطا مباشرة بمصير الاستعمار وهذا يعني انه مادام هنالك استعمار داخل الوطن فان الرجعية موجودة حكما لانها في حالة كهذه تبدو

هي السند الذي يدعم وجود الاستعمار ويمد في امده بقدر مايبدو الاستعمار هو الاخر سندا يدعم الرجعية وينمي وجودها على حساب وجود ومصير الجماهير الكادحة ولاريب في ذلك فالتاريخ يشهد بان الرجعية في كل قطر عربي اسهمت اسهاما مباشرا في تدعيم الوجود الاستعماري ابان حقبة الاستعمار : بقدر مااستفادت من هذا الوجود والتاريخ القريب بشكل خاص يذكر ان القضية الفلسطينية ماكانت لتصل الى ماوصلت اليه من واقع ماساوي لولا تخاذل الرجعية في الدفاع عن فلسطين ولولا سلسلة الخيانات التي ارتكبتها الرجعية العربية اواخر الاربعينات وتحديدا اثناء عدوان ١٩٤٨ بحق الشعب العربي الفلسطيني والمقاتلين الشرفاء من ابناء الامة العربية الذين هبوا لنجدة فلسطين لم يرو

التاريخ قصصا موثقة عن خيانة الملك فاروق وغيره لجيش مصر وغيره ؟! ثم اولم يسجل التاريخ اليوم خيانة الرجعية المصرية وتواطؤ الكثير من الانظمة الرجعية مع مثل هذه الخيانة التي يتم تمريرها عبر اعتى رجعي عربي يتمسح بلباس تقدمي انساني ؟!

تلك ليست ادعاءات او اتهامات تعوزها الادلة والبراهين وانما هي مجرد حقائق يذكرها التاريخ ونضعها هنا لنذكر بواقع الرجعية كما يفهمه كل ذي موضوعية وهي ان دلت على شيء فانما تدل على ان ليس هنالك من نقطة مضيئة واحدة تغفر للرجعية على اختلاف اشكاليا والوانها ان تبقى بين صفوف الشعوب

وعودة ثانية الى نقطة البدء اي الى العلاقة العربية الامريكية . ماذا نرى ..؟

كيف تفهم امريكا العلاقة مع العرب ..؟

نرى اولا ان امريكا ارادت ان تبني علاقاتها مع العرب على اساس علاقة القوي بالضعيف بحيث يكون العرب هم الضعفاء وتكون امريكا هي القوية . فهي تريد الوطن العربي سوقا مفتوحة وهي تريد الارض العربية مصدر رزق دونما مقابل وهي تريد فوق ذلك كله ان يغدو الانسان

العربي جهدا ينصب في تيار مصالحها دونما لقاء اومقابل اما حرية العربي وارادته وكرامته واختياره وحقوقه الانسانية جميعا فهذه كلها امور لاتساوي شيئا امام الاطماع الامريكية .

ونرى ثانيا ان امريكا حتى تحقق ماابتغته من الوطن العربي ربطت الانظمة الرجعية بها بقدر ماربطت مصير مصالحها بهذه الانظمة تماما كما فعل الاستعمار التقليدي ممثلا باوربا القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين .

اما لماذا هذا الترابط بين امريكا والرجعية العربية ، فهو ماتجبنا عليه طبيعة المصالح المشتركة بين كل من امريكا كوريث للاستعمار الكلاسيكي والرجعية كقوى متخلفة لاتعيش الا في واقع تسوده التجزئة ويحوطه التخلف من كل جانب ويكفينا ان نقدم الدليل على حقيقة كهذه اتفاقيتي الكامب اللتين ربطت الرجعية المصرية ممثلة بنظام السادات والبرجوازية الكومبرادورية ، بكل من الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية كما يكفينا ان نقدم الدليل على صحة هذه الحقيقة تلك القواعد الامريكية المنتشرة في بقاع مختلفة من الوطن العربي بحجة ـ حماية النفط والحد من خطر الشيوعية ـ ناهيك عن هذا الدعم المادي والعسكري الكبير الذي تقدمه واشنطن

لاسرائيل والذي كان من جرائه ان استشرست الصهيونية في عدوانها على العرب وفي تماديها على حساب الحق العربي .

النتائج المفيدة

نخلص من هذا كله الى نتيجتين :

الاولى : ان امريكا هي العدو الاساسي للامة العربية وتحديدا للجماهير العربية الكادحة شانها في ذلك شان الصهيونية في عدوانها السافر للامة العربية وجماهيرها الكادحة .

الثانية : ان الرجعية ايا كان شكلها ولونها غير تلتقي من حيث المبدأ والنتيجة بامريكا واسرائيل في عدائها للجماهير العربية الكادحة وهذا يعني بالضرورة ان مايدور في المنطقة العربي هو في حقيقة الامر ليس الا صراع ارادات ، وبتعبير ادق ، صراع بين ارادتين ارادة الجماهير الطامحة نحو تحقيق حرية الوطن العربي ووحدته واختيار النظام الاجتماعي الذي يكفل العدالة لهذه الجماهير وينصفها ، وارادة القوى العدوة الطامعة في الوطن العربي والعاملة على تكريس تخلفه وتجزئته ضمانا لاستمرار مصالحها الاستراتيجية

ومن الطبيعي ان تكون الرجعية هي اداة هذه القوى الموكل اليها مهمة اعاقة تحقيق الاهداف القومية للامة .

وحدة الكادحين طريق التحرر

ومن حقنا ان نتساءل هنا عن الحل الامثل للخروج من دوامة الصراع الدائر بين ارادة التحرر العربية ونزعة العدوان والتسلط الامبريالية الصهيونية الرجعية هل هو في الثورة ضد الرجعية أم هو في الثورة ومواصلة النضال ضد قوى الاستعمار ..؟

الواقع ان كلا الحلين مجتمعان هما الطريق الى صون حقوق الجماهير الكادحة فانهاء تسلط القوى الرجعية في الداخل لايتم الا بالثورة ضدها وبناء الاشتراكية لاعتبار انها الحل الامثل لضمان حقوق الكادحين وازاء العدوان الخارجي لايتم كذلك الا بتحقيق وحدة الجماهير العربية الكادحة عن طريق تصفية كل جيوب الرجعية حيثما وجدت على ارض الوطن العربي فبالقضاء على الرجعية يكون قد تم نسف الجسر الذي عبرت ومازالت تعبر منه القوى المعادية الى الوطن العربي .

محمد خير الجمالي

الفصل المعقد في الطبقة الجديدة «للتسوية الامريكية»؟

توسيع خارطة «كامب ديفيد» ونقل المسرح الى أروقة الأمم المتحدة



المراقبون الذين يعتبرون ((حرب التسوية)) في الشرق الاوسط هي العنوان الرئيسي لكل التطورات ((الدراماتيكية)) والتفاعلات الداخلية والخارجية التي تتلاحق يوما بعد يوم في المنطقة ، لايمكن وصفهم الا على انهم يدورون في جملة من الاوهام التي سيطرت بصورة مسبقة على تفكيرهم ، فحرمتهم من القدرة الذاتية على امتلاك الرؤية المطلوبة، لمعرفة حقيقة وابعاد الوجه الاخر ـ للسيناريو ـ الذي تعرضه الولايات المتحدة الامريكية بطريقة مثيرة وخطيرة في نفس الوقت . فالشرق الاوسط الذي وضعه السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الاسبق في مقال كتبه في مجلة ((جون ـ افريك)) ـ بانه منذ زمن طويل كان يعتبر دوما فصلا معقدا في مادة التاريخ الدبلوماسي ـ لايمكن التعامل معه من زاوية سياسية محددة فقط ، لان هذه النظرة الاحادية من شانها ان تضع الامور في اطار غير واقعي وغير متكامل .

ـ المعادلة الشاملة ـ

وبهذا المعنى يمكن القول : ان ما يجري في المنطقة لايمكن فهمه الا من خلال التركيز على المعادلة الشاملة التي اصبحت تلف في داخلها كل الصور والالوان السياسية التي ظهرت على السطح حتى الان . فالرئيس السادات الذي يتعرض الان لثلاث ازمات دفعة واحدة ، يحاول ان يصدر هذه ((التعقيدات الى الملعب)) السياسي لازمة الشرق الاوسط ، وذلك بهدف تصوير هذه ـ الازمات ـ وكلها ناجمة اصلا عن حركة المفاوضات الخاصة ـ بحرب التسوية ـ والرئيس كارتر الذي قرر تعويم ((كمب ديفيد)) بشكل مؤقت وذلك بانتظار النتائج الحاسمة لنهاية لعبة الحكم الاداري ـ الذاتي ليتصرف على اساس أن ما يجري في المنطقة لن يدوم طويلا في وضعه الراهن ، لان جميع الاطراف بدأت تتحرك نحو ما يمكن تسميته ((بمحطة العودة الى نقطة الصفر)) . واسرائيل التي تعاني من التمزق السياسي الحاد ،تحاول في هذه المرحلة ان تكرس كل التفاعلات الجارية في المنطقة لخدمة الاهداف التي تؤمن لها ((الارض والسلام)) معا .

ـ المبادرة الجديدة ـ

والذين يتحدثون عن وجود (مبادرة جديدة) لحل ازمة الشرق الاوسط ، لايمكن النظر اليهم الا من زاوية انهم يشاركون في وسيع حلقة هذه الرقصة السياسية المختارة لانهم اكتشفوا في اخر لحظة ، بان موسيقى ـ التسوية السلمية ـ ما تزال حتى الان غير قادرة على التغيير المطلوب في خارطة اعصاب ـ اللاعبين ـ . واذا كانت الامم المتحدة ممثلة بالدكتور كورت فالدهايم قد قررت نقل (المبادرة الاوروبية) الى اروقتها السياسية والدبلوماسية .

فان هذا الامر لايعني بأي شكل من الاشكال ، بان ـ حرب التسوية ـ في المنطقة قد تجاوزت ـ حقول الالغام ـ المزروعة امامها

لان هذه العملية ليست في الواقع ، سوى ملامح بدائية لامكانية دخول الشرق الاوسط دفعة واحدة تحت مظلة التأثيرات القادمة من الخارج بصورة متدرجة .

ـ الانفجار الحتمي ـ

واذا كان الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون قد اشار في سلسلة مذكراته التي بدا بنشرها تباعا الان ، بان ازمة المنطقة معقدة وخطيرة للغاية ، ولايمكن التعامل معها ـ بعقلية محددة ـ فان هذه الاشارة ، تحمل في طياتها الكثير من المدلولات السياسية ، وتؤكد بان ما يجري حاليا في المنطقة هو ابعد ما يكون عن مجرد التاثر ((بحرب التسوية)) لان المسالة قد تجاوزت في الامتداد والتوسع كل الخطوط التي وضعت على الورق منذ عدة سنوات من قبل الولايات المتحدة الامريكية نفسها . وهذه النقطة تحتاج الى طرح السؤال التالي : هل الشرق الاوسط يقترب فعلا من حافة الانفجار ؟ ام ان هذا

الاحتمال ما يزال يدور في اطار الجمود الذاتي والدائم ! فان اسرائيل التي توقع عرفات ان تقوم بهجوم عسكري على سورية قبل السادس والعشرين من شهر ايار القادم تتصرف فعلا على اساس ان ـ الحرب الخامسة ـ قد بدات تقرع الابواب ، وذلك على الرغم من كل الحركات السياسية التي تسيطر الان على المسرح وتكاد ان تمنعه من التحول .

ـ اللعبة الخطرة ـ

والواقع ان هذا السلوك الاسرائيلي ، يشكل في حد ذاته لعبة خطرة بالنسبة لاكثر من طرف في الشرق الاوسط .فالدول العربية التي انقسمت بصورة تلقائية الى عدة جبهات سياسية في هذه المرحلة ، ماتزال متفقة فيما بينها على نقطة واحدة وهي ان ـ حرب التسوية ـ تحتاج الى مايشبه ـ القوة السحرية ـ التي تقذف (بكمب ديفيد) في البحر وتعيد الازمة الى الاصول وهذا الاتفاق لايعني بان العرب قد دخلوا تحت لواء الموقف الموحد ، بمقدار ما يعني بان انقسامهم وعجزهم قد وضعهم تماما امام هذا التصور السياسي الذي يبدو متقاربا بعض الشيء . والفريق الدولي الذي يحاول الان ان يعيد الشرق الاوسط الى مرحلة ما قبل ((كمب ديفيد)) لن يكتب له النجاح في هذا المسعى ، الا عندما يتحرك الى الامام وليس الى الوراء . فالمنطقة التي تقف الان على اعتاب البحث الجاد عن مخرج سريع لمازق السقوط في متاهات ((كمب ديفيد)) تعتبر بامس الحاجة الى هذه التوعية ، بحيث تكون النتيجة وضع كل الاطراف امام حالة خاصة من الانسجام الواقعي مع حقيقة ما يجري .

ـ الحل الاخر ـ

وهنا تبرز مسالة جديدة وهي ـ الحل الاخر ـ لازمة الشرق الاوسط ، اي الحل الذي يضع الموضوع الفلسطيني في راس القائمة ويجرد ((حرب التسوية)) من كل الالوان السياسية التي حاولت أن تضيفها الى الموقف . واسلوب المؤتمرات لايمكن ان يكون البديل المطروح . ولابد من البحث عن معالجة جذرية وشاملة ، لان الاكتفاء بلغة الترقب والانتظار ، معناه

ببساطة الموافقة الضمنية على ان ازمة المنطقة قد اصبحت مستعصية على الحل . ولما كان كل الفرقاء يرفضون الاخذ بهذا المنطق ، فان من الضروري التاكيد بان الطريق السالكة الان ليست طريق جنيف ـ وليست طريق ((المبادرات الدولية)) وانما هي بصريح العبارة طريق العودة السريعة الى جوهر المشكلة ؟ اي الى القضية الفلسطينية التي اصبحت على درجة كبيرة من الوضوح والتي يمكن تسويتها بمجرد الموافقة على ترجمة ـ حقوق الشعب الفلسطيني الى ممارسات حية على ارض الطبيعة .

ـ العقدة الاسرائيلية ـ

وقد يعترض اكثر من طرف على هذا التصور .وقد يحاول العديد من الفرقاء الاتيان بشواهد للبرهنة على ان المسالة لايمكن ان تفهم بهذه البساطة . ومع ذلك ، فان الخلاصة لن تكون مختلفة كثيرا عن هذا التصور . فمما يسمى ((بالعقدة الاسرائيلية)) اي اصرار مناحيم بيغن على رفض فكرة الدولة الفلسطينية ، هو امر مرتبط الى ابعد الحدود برغبة اسرائيل القائلة في تحويل المنطقة برمتها الى مجرد تابع صغير يدور حولها لا اكثر ولا اقل وهذه (العقدة) التي غلتها الولايات المتحدة الامريكية ، لايمكن حلها بطريقة فرويد ((الليبيدوية)) ، لان فيها من التناقضات والمفارقات ما يدعو اصلا الى الحيرة والتفكير الطويل في كيفية لجم تدخلاتها من ان تصل الى درجة [illegible] من الامتداد والتوسع .

ـ التسوية الامريكية ـ

والعلاقة بين ((العقدة الاسرائيلية)) والتسوية الامريكية واضحة تماما . فواشنطن هي التي دفعت بازمة الشرق الاوسط الى المازق الصعب الذي تمر به الان. وواشنطن هي المسؤول الاول والاخير عن اغلاق الابواب كلها امام الحل العادل الذي يطالب به الجميع لانهم بحاجة ماسة اليه . وفضلا عن هذا وذاك فان الولايات المتحدة هي التي تتصرف لوحدها على اساس ان (كمب ديفيد

يجب توسيعه خلال هذه المرحلة)) على حد تعبير بريجنيسكي مستشار الرئيس كارتر الشؤون الامن القومي .

وفي مثل هذا الوضع فان الحديث عن ـ حرب التسوية ـ هو كالحديث تماما عن ـ السمك الموجود في البحر ـ . فالصياد الواقعي لا يمكن ان يقبض ثمن ما يرغب في العثور عليه ، لانه يدرك مسبقا بان امواج الصيد ليست مضمونة دوما . والعرب الذين فقدوا كل اسلحتهم في هذه الجولة السياسية الحاسمة في الشرق الاوسط ، لن يضيرهم اي شيء اذا تحولوا الى الموقف الذي يرتكز على حقيقة اساسية وهي ان الازمة بصورتها الحالية قد وصلت تماما الى طريق مسدودة ، وان الوقت قد حان للبدء في الهجوم المضاد .

محمد ظروف

أمريكا .. خطر داهم على الأمة العربية

التنسيق الأمريكي الاسرائيلي الساداتي للسيطرة على الوطن العربي

يبدو تطبيع العلاقات مابين الكيان الصهيوني والنظام المصري بمباركة الامبريالية العالمية عامة والاميركية خاصة نقلة جديدة في الموقع والدور العسكري المصري، اذ ينتقل من مرحلة العداء والتصادم الى مرحلة التكامل والتنسيق العسكري مع الصهيونية والامبريالية في سياق تنفيذ الخطة الاميركية التي يرسم خطوتها الاساسية الرئيس كارتر والتي اعتبر فيها منطقة الشرق الاوسط منطقة ذات اهمية خاصة وحيوية للمصالح الاميركية تقوم المؤسسة العسكرية الاميركية وفي مقدمتها البنتاغون بتنفيذ الخطة بتفاصيلها بدءا من قوات التدخل السريع الاميركية والامدادات المتسارعة لقطع الاسطول الاميركي في البحر المتوسط والخليج العربي ومد الانظمة الرجعية بمختلف انواع الاسلحة حتى اطلق بعض المراقبين على هذه السياسة الاميركية تسمية الدبلوماسية الاسلحة وتشير بعض الاحصائيات ان مجموع ماارسلته الادارة الاميركية في العامين الماليين ـ ٧٦ ـ ١٩٧٧ لدول المنطقة بلغت ٩,١٧ مليار دولار .. وفي السنتين الماليتين ١٩٧٨ و٩٧٩ بلغ حجمه ١٩ مليار دولار . وفي هال ضخم ملكانت ترسله الولايات المتحدة لايران الشاه فشاهية يتبين ان ارساليات الاسلحة للمنطقة قد ازدادت في عهد كارتر بمبلغ ستة مليار دولار .. ويقول المراقبون ان الادارة الاميركية والبنتاغون في واشنطن يتبارون الان في التلاعب بالالفاظ محاولين البرهنة على

ان الوضع في الشرق الاوسط يشكل خطرا على امن الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها الحيوية .. وتبغي الولايات المتحدة الاميركية من وراء ذلك خلق اساس لتبرير النشاط العسكري الذي تقوم به هي في هذه المنطقة واظهاره في شكل تدابير مضادة لازمة من اجل تلافي الكارثة ـ التي كانما تهدد العالم كله . واحيانا تدهش المرء قابلية تفكير والنشطة مبدعي سياسة الولايات المتحدة فاذا ما بدات الشخصيات الرسمية الاميركية وعلى اثرها اجهزة الدعاية في الصياح والعويل والتحذير من الخطر العسكري السوفيتي فان ذلك يعني ان سرعان مايظهر برنامج عسكري جديد من جانب البنتاغون او ستحدث مغامرة خطيرة جديدة . وقد تحول ذلك كله الى مؤشر حقيقي فريد يدل على قيام واشنطن باعداد خطواتها الجديدة التي تنطوي على خطر حقيقي على الدول واستقلال وسيادتها.

هل هناك قاسم مشترك بين نشاطات الادارة الاميركية في الشرق الاوسط والوطن العربي تلك النشاطات المختلفة ظاهريا المتفاوتة فيما بينها من حيث ازمنتها واماكن اتخاذها ؟ وهل هناك ارتباط بين كون الولايات المتحدة الامريكية قد احبطت على امتداد عشرات السنين الحل العادل لقضية الاحتلال الصهيوني للارض العربية . وبين مايحدث الان في منطقة الخليج العربي والجزء الغربي

من المحيط الهندي ؟ ثم الا يعتبر رد الفعل الامريكي ـ على احداث ايران في البداية ومن بعدها على احداث افغانستان ـ المتميز باقصى درجات التشنج والنزوع العسكري والعدوانية نتاجا للمفاهيم السائدة في الولايات المتحدة الامريكية منذ سنوات طويلة تلك المفاهيم التي تراعي أرساء السيطرة الامريكية باية وسيلة على منطقة الكرة الارضية هذه التي تنطوي على اهمية كبيرة من الناحية الستراتيجية او غيرها من النواحي .

وفي الولايات المتحدة الامريكية لا يحبون الاجابة عن السؤال التالي: على اي اساس وباي حق يتصرفون على هذا النحو ويسعون الى اخضاع الاخرين لاحتياطات الولايات المتحدة وفرض نمط تفكيرهم وحياتهم عليهم ؟ هذا السؤال اما انه يلقى تجاهلا تاما ـ مثلما يجري عموما تجاهل اصحاب الثروات الطبيعية في البلدان الاخرى ـ واما ان يعلن في الاجابة عنه : بحق القوة .الا انه يمكن هنا طرح السؤال التالي

مورا : كيف اذن سيبدو صوره العالم لو ان الدول الاخرى حذت حذو واشنطن وبدأت كل دولة ـ بقدر استطاعتها ـ في تقسيم الارض الى ـ مناطق لمصالحها الحيوية ـ لقد جرت محاولة عمل شيء مشابه لهذا في عصر الغزو الاستعماري واعادة التقسيم الامبريالي للعالم وحينئذ ذهبت هذه العمليات بارواح عشرات الملايين من الناس ومحيت بعض الدول من

على خارطة العالم وتكبدت دول اخرى خسائر مدمرة في الشؤون اخرى خسائر مدمرة في الاقتصاد والثقافة القومية . ان بعث تلك التطلعات الهادفة في الشؤون الدولية اليوم وقت وجود تكتيك متطور على مستوى عال ووجود كثافة سكان اغلبية القارات يعد جريمة نكراء .

ان الخطر الامريكي لم ينشأ في الوقت الراهن فحسب . ففي ضوء الاحداث الاخيرة لا يمكن ان يكون ثمة من يشك في ان التهديدات التي صدرت عن شليزنجر وزير الدفاع الامريكي السابق الذي كرر مرارا ابتداء من عام ١٩٧٤ تهديداته بالاستيلاء على حقول النفط بالقوة اذا قامت الدول المصدرة له ـ بالحاق ضرر بالعالم الصناعي ـ وايضا سياسة هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق المسماة بسياسة الخطوة الصغيرة والتي اعلنها في نفس الوقت تقريبا . . هذه التهديدات وتلك السياسة ليست سوى جزء من كل موحد. ان خطة الحلول المنفردة في الشرق الاوسط قد واكبتها تدابير بشأن التغلغل العسكري في تلك المنطقة. فسياسة ـ الخطوة الصغيرة ـ قد صبت في نهاية المطاف في صفقة كامب ديفيد واستسلام السادات امام اسرائيل كما صبت المخططات ذات النزعة العسكرية في انشاء ما يسمى ـ قوات الرد السريع ـ وفي توسيع شبكة القواعد ونقط الارتكاز العسكرية الامريكية وفي تكثيف القوات البحرية والجوية ـ الحربية

المتركزة في شرق البحر الابيض المتوسط والشطر الغربي من المحيط الهندي .

واحتكاما الى شهادات الصحف الامريكية فان الولايات المتحدة تضع في حساباتها الاحتفاظ طويلا لاجل غير محدود في منطقة الخليج العربي وفي الشطر الغربي من المحيط الهندي بقوات بحرية حربية جبارة وارسال سفن ـ قواعد ـ ضخمة محملة باحتياطي الاسلحة الثقيلة الى هذه المناطق وانشاء اعد او نقط ارتكاز عسكرية على اراضي كينيا والصومال وسلطنة عمان وغيرها من الدول واعداد انشطة متبادلة مع اسرائيل بل وحتى مع مصر ـ اذا امكن ـ في حالة القيام بعمليات عسكرية ضخمة ضد عدو مشترك ..

وفي نهاية العام الماضي حدد البنتاغون ايران اول هدف لضربة ضخمة . ومن بين الصيغ والبدائل التي نوقشت في البيت الابيض كانت هناك صيغة تقضي ـ كما نشر ـ بتوجيه ضربات لمراكز استخراج تكرير النفط في ايران ايضا ضرب حصار بحري عسكري على شواطئها . وقد اجلت هذه المخططات بعد أن قررت واشنطن تغيير تكتيكها والتركيز على احداث افغانستان عند تصعيد البرامج ات النزعة الحربية لاجنة الى ذلك قبل كل شيء الى تسوية التدابير التي تنفذها الولايات المتحدة الامريكية وذات الاتجاه المعادي للعرب وايران . ومهما تكن تاكيدات واشنطن بعكس ذلك فان ادارة كارتر تمضي عمدا الى تفجير الموقف حول ايران وافغانستان لكي تكون لديها ذريعة لمواصلة وتكثيف المخططات الخطرة في هذه المنطقة كلها .

غسان دمشقية

رياضة







كلمة المحرر

مراكز تدريب الناشئين لمختلف الالعاب الرياضية ، التي كان الاتحاد الرياضي العام قد وضع خطةلتنفيذها في كل المحافظات ؛ من أجل توسيع القاعدةالرياضية لهذه الالعاب ، ورفدها بدماء جديدة وشابةتساعدها على الاستمرار والتطور .

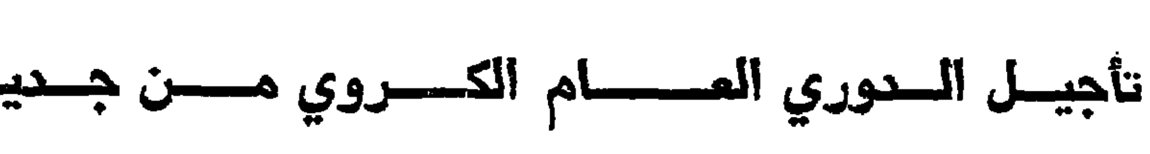
هذه المراكز بالرغم من اهميتها وضرورة استمرارها الا انها للان لم تجد بعد طريقها الصحيح .

فبعضها لم يجد طريقه للنور بانتظار ايجاد الظروف المكانية و التدريبيةو التجهيزية لافتتاحه ، والبعض الاخر يتوقف بين فترةواخرى لنقص في الكادر التدريبي، او لنقص في التجهيزات . او لنقص في الاموال .. واحيانا لعدم توفر كل هذه الامور مجتمعة .

في البلدان المتقدمة رياضيا — مراكز تدريب الصغار — تعطى الاولوية المطلقة منقبل المسؤولين . لان هذه المراكز تعني مستقبل الرياضة ، وتعني الانتصارات الرياضية التي سيحصل عليها ابطالها وبطلاتها بمختلف الالعاب الرياضية ..

فلماذا لا نستعيد من التجارب الايجابية للاخرين. ؟

المحرر



تأجيل الدوري العام الكروي من جديد

بناء على قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بتأجيل جميع المباريات والبطولات الرسمية لمدة اسبوع واحد فقد قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الدوري العام الكروي لاندية الدرجة الاولى يومي الجمعة والاحد ٤و٦ نيسان الحالي الى اشعار اخر .

اما مباراة فريق الجيش العربي السوري مع فريق نادي المجد التي كان من المقرر اقامتها يوم الاحد القادم فتقرر أن تجري يوم الخميس المقبل.

ولكن الاتحاد في نفس الوقت لم يؤجل المباراة الرسمية اليوم — الجمعة — بين فريق عمال حمص ونادي ميسلون التي ستجري على ملعب الشرطة بالقابون بدون جمهور .

اما بقية المباريات التي ستقام اعتبارا من يوم الجمعة ١١ نيسان فتبقى — حسب قول الاتحاد — سارية المفعول حسب بلاغ الاتحاد المذكور .

ومن ناحية اخرى فقد وجه اتحاد اللعبة الدعوة للمدربين والاداريين السادة أديب عسكري ، ابراهيم حنا ، عبد السلام سمان ، الياس عبد الاحد للاجتماع مساء الثلاثاء المقبل بدمشق لبحث امور منتخب شباب سورية .

هذا وكان المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قد قرر الاتصال مع رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري لاتخاذ القرار النهائي بتأجيل البطولات لما بعد الانتهاء من الفحوص الرسمية ▪



شاركنا بدورة دولية للسباحة في بلغاريا

غادرتنا يوم أمس في طريقها الى بلغاريا ، بعثة القطر للسباحة التي ستشارك في الدورة الدولية للسباحة التي تقام هناك يومي ٥ و ٦ نيسان الحالي وتشارك فيها ١٥ دولة .

وقد تألفت بعثتنا من السيد علي البان رئيسا ومدربا ومن ثلاثة سباحين وهم مشعل قصار ، محمد طباع وبسام جميكو بالاضافة السباحة سوزان عطار .

وستكون مسابقات الدورة للناشئين والناشئات من مواليد عام ١٩٦٦ فما فوق .

لقاء في سطور

● الاسم : زياد الصالح مواليد عام ١٩٥٢ دير الزور.
● لاعب بنادي الفتوة الرياضي .
● بدأ كرة القدم عام ١٩٦٢ في الحسكة ولعب لنادي الجزيرة ونادي الفتوة ، ومدارس دير الزور ومنتخب دير الزور وعمال سورية وفريق الجيش العربي السوري .
● لعب في لبنان والعراق ، والاردن ، والاتحاد السوفيتي ، وروماتيا .
● لعب ٣٠٠ مباراة محلية و ٢٠ مباراة خارجية .
● افضل مباراة لعبها مع نادي الفتوة ضد نادي الجزيرة وفاز الفتوة

بهدف .

أمله الرياضي أن تزدهر الرياضة في القطر وان يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

استقبال حافل لمنتخب الكويت

جرى في الكويت استقبال رائع للمنتخب الكويتي بكرة القدمبمناسبة انتقاله للادوار النهائية لدورة موسكو بكرة القدم عقب فوزه على العراق ٣—٢ في ختام تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى .

حيث جرى للفريق استقبال رسمي وشعبي وسار الفريق وسط موكب ضخم .

فوز كوريا واندونيسيا في تصفيات موسكو

فازت كل من كوريا الجنوبية واندونيسيا على كل من بهدوناي ٢— صفر والفيلبين ٤—صفر . وذلك ضمن مباريات المجموعة الاسيوية الثانية لدورة موسكو الاولمبية بكرة القدم .

بطولة الطاولة العربية تقام في سورية

والمق الاتحاد العربي لتنس الطاولةعلى أن تستضيف سوريا البطولة العربية السابعة لتنس الطاولة فيالفترة من ٦ الى ٥ ايلول من هذا العام .

وكانت السودان فطلبت استضافةالبطولة لعام ١٩٨٢ ، وأن أعضاء مجلس الاتحاد سيقومون بدراسةطلب السودان . وقد وافق الاتحاد العربي لتنس الطاولة وذلك للمشاركةفي جميع البطولات الدولية واولىهذه البطولات بطولة الصداقة والتيستقامفي طوكيو في ايلول المقبل .

تكريم العميد حمامية

يوم الاربعاء الماضي اقيم في مبنىالاتحاد الرياضي العام حفل تكريمي للعميد محمد وليد حمامية مديـرمدارس الشرطة امين الاتحادالرياضي لقوى الامن الداخلي بمناسبة تعيينهقائدا لشرطة مدينة دمشق وقد القيت فيالحفلكلمات الاتحادالرياضيالعام ، ومكتب الاعلام في قوى الامن الداخلي . كما تحدث العميدحمامية فعبر عن شكره للمشاعر التي لمسها من الاسرة الرياضية في قوىالامن ، واستعرض مسيرة الحركة الرياضية في قوى الامن وتم اختتمالعقيد يحيى الاطرش مدير مدارس الشرطة الجديدالحفل بكلمةاشاد فيهابالجهود التي بذلها العميد حمامية في تطوير الرياضة بقوى الامن .

تاجيل الدورة الرباعية السلوية

تقرر تاجيل الدورة السلوية التي شارك فيها اندية الاتحاد ، الجلاء ، الوحدة ، بالاضافة للنادي الرياضي بطل لبنان الى ايام ١٧و١٨ و١٩نيسان الحالي في صالة تشرين بدمشق .

وكان من المقرر ان تقام الدورة ايام ١١و١٢و١٣ نيسان الحالي ، الا انه تقرر تاجيلها بسبب انشغال بعض لاعبي الاندية بالبطولات المدرسية التي تقام حاليا .

الكرامة والتضامن

يلتقي اليوم في حلب نادي الكرامة مع نادي التضامن اللبناني في مباراة ودية بكرة القدم .

دفعوا لـه ٢٠٠ ألف جنيه رغم كونه مشاغباً ومشاكساً

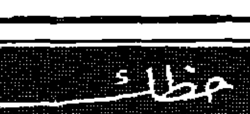
بالرغم من تعدد المشكلات التي سببها ستان جوالز لمختلف الاندية التي لعب فيها ، فان المدرب بريان كلو قد دفع مبلغ مئتي الف جنيه استرليني من اجل التعاقد معه والاستفادة من موهبته ، وهكذا يكون كلو قد اخذ على عاتقه مهمة صقل موهبة لاعب يتميز بالفوضى وكثرة التقلب .

ويرى ستان ان كلو قد منحه اخر فرصة ليثبت بها نفسه بخلاف ما قام به في مختلف انديته السابقة حيث كان سوء سلوكه يطغي على موهبته فتعمد الادارة فورا الى الاستغناء عن خدماته وتفصله من الفريق .

وكان ستان يعملخلال الفترةالاخيرة مع نادي كوينز بارك رانجرز لكنه وجد ان الدرجة الثانية لاتتناسب مع طموحه وتطلعاته ، لذلك فقد بدا يتصل باندية الدرجة الاولى سعيا وراء مركز ضمن احدى تشكيلاتها المتنوعة ، وبما ان ارشي غيميل قد ترك نوتينغهام فورست للعمل مع بيرمنغهام ، فقد شغر منصبه فيخط الوسط لدى الفريق الاول وقد عجز ايان بوير وجون اوهار،لاعبانوتنغهام، سد الفراغ الذي تركه ارشي ،فكان لابد لبريان كلو من التعاقد مع ستان بولز . وتمت الصفقة بسرعة ولم تكلف سوى ٢٠٠ الف جنيه استرليني

وهكذا استطاع نادي نوتينغهام فورست ان يحسن نتائجه ويعوض عن الهزائم المتلاحقة التي تعرض لها بعد ذهاب ارشي الى بير منغهام سيتي وطوني وودكوك الى كولونيا (المانيا الغربية) وهكذا قد ينتهي هذا الموسم وترى ستان بولز يتسلم مع رفاقه كاس حاملي الكؤوس الاوروبية بعد ان بدا الموسم بصورة فاشلة وضمن فريق ضعيف مما جعلهمستاء وغير قادر على العطاء .




رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — 

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — اله معكوسة ، بترول معكوسة ٢ — احفظي وصوني ، من الحبوب ، سرب من الطيور ٣ — أبصرن وشاهدن ، نمط من المصارعة ٤ — مرتفع ارضي ، مدينة في المانيا ٥ — طرق ٦ — أول البشر معكوسة ، قمح اخ مبعثرة ٧ — شكل من الاوعية ، ضد تذكر ٨ — ضمير منفصل ، طريقمعكوسة ٩ — ضد قديم ، مزقها .

عموديا :

١ — احدى الحيوانات المجترة ، مفرح وسار ٢ — فريق عالمي لكرة القدم ٣ — طراز من الصواريخ ٤ — ضربها بالرمح ٥ — آلة موسيقية معكوسة ، الفؤاد ٦ نحبسكم ، نثر ونفض الماء ٧ — نعم بلغةاجنبية معكوسة — خط دفاعي ٨ — تابع قاتلا ، شعور ٩ — نوع منخشب الموبيليا .

من هو .. من هي ..؟

١ — كان يجب ان يوصف بالاسود يتكون الاسم من مقطعين و ١١ حرفا ..

١١ + ١ + ٢ = تائه
٧ + ٣ = عقل
٥ + ٤ = شاي بالانجليزية
٦ + ٩ = شهر ميلادي
٣ + ١٠ + ٧ = من انواع المصابيح
١ + ٦ + ٨ = احرف متشابهة

٢ — صاحب المقدمة النادرة . الاسم مكون من مقطعين وثمانية احرف

١ + ٥ = للتعريف
٢ + ٣ = من الحبوب
٤ + ٦ = في الوجه
٦ + ٧ + ٨ = اقل
٨ + ٧ + ٦ = نرغب

●● الحلول السابقة
١ — الحرية العامة
٢ — صلاح الدين

اذاعة

١٠،٠٠ — عيادة تنظيم الاسرة
١٠،١٥ — مايطلبه المستمعون
١٠،٢٠ — روائز وجوائز
٢،٠٠ — المواطن والقانون
٢،١٧ — حول الاحداث
٢،٤٥ — صندوق الدنيا
٤،٠٠ — اسماء في الاخبار
٥،٢٠ — العيادة الاجتماعية
٨،١٥ — غناء
١٠،٤٥ — ابناؤنا في العالم
١٢،١٥ — نادي المستمعين

تلفزيون

٢،٢٥ — برامج الاطفال
٢،٢٥ — البرنامج المفتوح
٤،٢٥ — مسابقات تلي ماتش
٥،١٠ — الكاميرا والناس
٦،١٥ — برنامج مع الرياضة
٧،١٠ — المسلسل الاجنبيالفرجيني
٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩،٠٠ — المسلسل العربيالاسبوعي
١٠،١٥ — برنامج المتوعات



الكلمة الضائعة

ا	ح	ر	و	ب	ة	م	ا	ح	ت	ه	ا	ب	خ	ة
ة	ش	ا	م	د	ه	د	ص	ل	د	ل	ي	ل	ل	ح
ت	ز	ا	ح	م	ذ	ل	ا	ء	و	ر	ا	و	و	ع
ر	و	ه	د	ر	ء	ن	س	ا	س	ء	ط	ه	ا	ا
س	ب	ل	ا	ا	د	ش	ح	م	ئ	ب	ل	ب	ن	ل
ت	ا	ع	م	ف	ا	ء	ر	خ	ل	ا	ر	ت	ا	ا
ا	ل	ح	ا	ج	ة	ن	ا	ا	ت	ص	د	ن	ن	ه
م	م	ع	س	و	ر	ب	ه	ل	ا	ل	ا	ي	س	د
ا	ب	ذ	ر	ر	ض	خ	ذ	ض	ي	ب	م	ن	ل	ا
ص	ا	ه	ي	ص	ب	ا	ح	ب	ا	خ	ح	ا	ع	م
م	د	و	ب	م	ي	ظ	ن	ت	ذ	ض	س	د	و	ح
ص	ر	ل	خ	ر	و	ض	ة	ة	د	ب	د	ء	ا	ذ
ن	ا	و	ه	ن	ع	ل	ا	ر	ت	ر	ت	خ	و	م
ا	ل	ب	و	ا	س	ل	و	س	ا	د	ي	د	ن	ص
ج	ي	ر	ا	ف	ت	ع	ا	س	ء	ا	ر	ت	ج	ا

الحل السابق نواكشوط

● ا : العنفوان ، الاقدام ، البطولة ، اقتحامة ، استبسال ، المبادر ، اجتراء ، اندفاع ، انقضاض ، البواسل
● ت : تنظيم ، تفاريج ، تزاحم ، تخوم ، تنين
● ح : حماد ، حروب ، حمائل ، حوقلات
● خ : خضر ، خبير ، خلاء ، خيلاء ، خمائل
● د : دروع ، دوح ، دهور ، دماثة ، دوسك
● ذ : ذبذبة ، ذراع ، ذائد ، ذهول
● ر : روضة ، رباع ، رأس ، ريب
● س : سبل ، ستان ، سحر ، سور
● ص : صمصامات ، صباح ، صنديد ، صلب ، صدق

الكلمة : البسالة كلمة من سبعة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧،٣٠ مساء — ١١ ليلا

الحمصي : صالحية طلياني ٢٢١٩٥٨ — الزهور : خلف الابليك ٤٤٢١٠٣ — الشعلان : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ — النجاة : باب الجابية ٢٢٨٩١٨ — الهناء : باب مصلى ساحة — خياطة : قصاع مقابل مستشفى الزهراوي ٤٤٠٣٠٥ — التجمة : المزة اتوستراد ٦٦٤٧٧٥ — الدوار : المخيم الدوار شارع فلسطين — الغوطة الشرقية: جوبر شارع دمشق زملكا —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠ —

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بندورة حمراء نوع أول — ٤٠٠ — بندورة نوع ثاني او خضراء ٢٣٥ — باذنجان نوع أول ٢٢٠ — فول أخضر نوع أول ٢٢٠ — بطاطا نوع أول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ — كوسا حجم صغير ٣٦٠ — كوسا حجم كبير ١٧٠ — ثوم يابس كسواني نوع اول ١٢٥ — بصل يابس نوع اول ١٥٥ — زهرة نوع اول ١٠٠ جزر نوع أول ٧٠ سبانخ نوع أول ٦٥ — سلق نوع اول ٧٥ — فجل حمصي نوع اول ٣٥ — فجل صغير — جرزة — ٢٠ بصل اخضر — جرزة — ٢٥ — بقدونس او نعنع — جرزة — ٢٥ موز اكوادوري أو بنامي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ — موز لبناني ٢٧٥ — كريفون نوع أول ١٤٥ — ليمون حامض نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٣٠ — برتقال أبو صرة نوع أول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ — برتقال ختملي أو سكري نوع أول ١٦٠، نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي نوع أول ١٧٠ — برتقال شموطي نوع أول ٢١٠ — ترتقال بلانسيا نوع أول ١٥٥ — يوسف افندي بمختلف مسمياته ٢٤٠ — كرمنتينا أو ست شوما او منذلينا بمختلف مسمياتها نوع أول ٢٧٥ نوع ثاني ١٨٠ — تفاح كولدن او ستركن نوع أول ٢٢٠ نوع ثاني ٢٦٥ نوع ثالث ٢٠٥ — تفاح دكمه ١٨٠ .

حظك اليوم

الحمل : نظرتك الى الحب يلزمها بعض التشذيب لاسقاط ما علق بها .
الثور : تخلص سريعا من نزواتك المؤذية بالاخرين .
الجوزاء : اليوم فقط بامكانك البدء بتنفيذ المشروع . ستنجح .
السرطان : الاقاويل التي تدور من حولك . تتسم بالغيرة والحسد
الاسد : اليوم تشعر بانك أسير الظروف . عليك تحديد الاتجاه .
العذراء : رفضك للرشوة مفخرة لك . وماعدا ذلك لايهم .
الميزان : لاتكن منفردا . صارح وافتح قلبك لصديق او قريب .
العقرب : لن تتغلب بسهولة على الصعاب اذا جرفك مزاجك المتقلب .
القوس : انت قابل للعطب السريع مالم تزاول الرياضة .
الجدي : مسالة قاسية في العائلة . يجب أن تلجأ الى المرونة .
الدلو : كوكب جوبيتر يسمح لك بالتحرر من خطوة خاطئة .
الحوت : تاثير المريخ يؤجج مشاعرك العاطفية لن تستطيع الافلات .

سينما

● السفراء : الشفق الاخير ، مع برت لانكستر ، ريتشارد ويد مارك .
● الخيام : الرهينة الناعمة امريكي بالالوان مع مارتن شين وليندا بلاير .
● راميتا : الطريق الىاتشلوت كوميدي اخراج كلود زيدي .
● الامير : الفتاة السوداء مع جورنون ميتش — تمديد .
● الدنيا : رجل المخاطر مع روبيرت فورستر ، نونا لويس .
● الكندي : القوة ٨ بوليسي بالالوان اخراج بير سيسه .
● الفردوس : عندما يحط الصقر . سياسي مع روبيرت دوفال ، مايكل كين . تمديد .
● الزهراء : حتى اخر العمر مع نجوى ابراهيم ، محمود عبد العزيز واخرين .
● الاهرام : رحلة العجائب مع محمد عوض ، نبيلة عبيد .

اختبر ذكاءك






هذا الطائر يقول لك هل تستطيع اكتشاف الفوارق الخمسة التي احدثها الرسام بين الرسم الاول والرسم الثاني ؟؟

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف : غازي جريدة

مؤسســة للخضـراوات والفـواكـه أم مـاذا ؟ !

عندما اقامت الدولة مراكز بيع الخضراوات في مختلف احياء المدينة هلل جميع المواطنين وبخاصة أصحاب الدخل المحدود منهم لهذا الانجاز الاشتراكي العظيم لانهم اعتقدوا ان هذه المراكز ستتيح لهم ما يلي :

اولا : الحصول على جميع حاجاتهم اليومية من خضراوات وفواكه من مكان واحد وعدم اضاعة الكثير من اوقاتهم في التنقل من بقال الى بقال للحصول على هذه الحاجات اليومية .

ثانيا : توفير مبالغ هامة من جراء الفرق بين الاسعار الرسمية والموحدة والمراقبة في تلك المراكز وبين الاسعار الفوضوية والاستغلالية السائدة في مختلف بقاليات المدينة

ولكن مما يدعو للاسف الشديد انه بعد مرور بضعة اشهر فقط على افتتاح المراكز المذكورة سرعان ما تسللت اليها وسيطرت عليها الفوضى والفساد وسوء الادارة وانعدام المراقبة بشكل جعل معظم زبائنها يحجمون حتى عن الدخول اليها . وان الحالة المزرية التي آلت اليها هذه المرافق الحيوية (التي احدثت اساسا لخدمة المواطن) لا تحتاج الى اثبات . ويستطيع اي مسؤول مخلص من وزارة التموين او المؤسسة العامة الاستهلاكية ان يتفقد مراكز البيع المذكورة من وقت لآخر وفي ساعات العمل الاولى ، لكي يشاهد بام عينيه :

اولا : ان معظم الخضراوات والفواكه المعروضة للبيع فيها هي دائما من الصنف الثاني وحتى الثالث احيانا .

فاين هي الاصناف الجيدة التي نجد منها دائما في البقاليات او حتى لدى الباعة المتجولين؟

وهل صحيح كما يقال ان القائمين بالعمل في تلك المراكز يعمدون قبل فتح ابوابها والمباشرة بالبيع الى انتقاء الاصناف الجيدة خلسة والتصرف بها لمنفعتهم الشخصية او للاتجار بها والاستفادة من فرق الاسعار فلا يبقى امام الزبائن العاديين سوى النفايات ؟

ثانيا : ان الاسعار المعلنة لهذه الاصناف غير الجيدة الباقية للبيع هي ذات الاسعار الرائجة في الاسواق الحرة ولكن للاصناف الجيدة . وبالاضافة الى ذلك فان تلك الاسعار المعلنة ليست موحدة في جميع مراكز البيع في المدينة .

فهل من وسيلة الى اصلاح هذه المراكز واعادتها الى الوضع السليم الذي يجب ان تكون عليه التي يؤمن المواطن بضرورة بقائها وبنبل الغاية التي انشئت من اجلها ؟ وهل يتقبل المسؤولون حوارا بناء كهذا ؟

نزيه ساهر
كفرسوسة — دمشق

● **المحرر :**
شواهد كثيرة ويومية على صحة ما جاء في شكوى المواطن اعلاه . ونأمل من شركة الخضار والفواكه التحقق من ذلك عن كثب والمبادرة الى معالجة هذا الموضوع .
ونشكر للاخ صاحب الشكوى اهتمامه بهذا المرفق الهام وحرصه على ضرورة تطويره .

مقامة طرطوسية !!

اهلا بكم ياسادتي في مقامتنا الجديدة .. داعين الى الله ان يلهم المسؤولين بشان كل ماينشر الخطوات السديدة .. والمعالجة الجذرية الاكيدة .

والا .. فما فائدة مايقال ولو كتبت بشانه الملفات الطوال . .

خاصة .. وان ماكتبنا الا عما رأينا وعانينا .. وبه ابتلينا .. ولم نتجاوز الحقيقة ولو بخطوة فلسنا طالبي شهرة او حظوة .. ولا قاصدي تسلية او نزوة ..

وقد يقال ان الدافع هو الحسد او الغيرة ولكننا لم نشفط ولو ليرة .

لقد قال القائد — اننا لانريد من احد ان يكون عن الخطأ ساكت . والا فهو فيه مشارك والخطأ سيستفحل ويزداد ويمنع الوطن من تحقيق المراد ونحن لكل من اخطأ والحسد سنكون بالمرصاد مهما كانت الابعاد .. —

وجل مانريد .. استعادة الاموال .. التي حرمنا منها الاطفال .. ودفعناها ضرائب وتبرعات لتبني البلد ومستقبل الاجيال .. لا ليلطشها لص او مرتش محتال .

.. بطل حكايتنا لهذا اليوم ليس سمينا كفاية .. لكنه يتمتع بالدعم والحماية منذ البداية فلم يكن يحمل سوى الشهادة الثانوية . وعين فورا بمستوى الجامعية ..وتجلت لديه قدرة غير اعتيادية . من الوجهة الاقتصادية وبدأت الاموال عليه تنهال.. ولكنها على الموائد الخضراء تحال .. وهكذا ظل الحال على هذا المنوال .. لسنوات غير طوال ..

وعلى غير ذي بال .. فاذا بالدعم يشتد ويقوى .. وبالسرعة القصوى .. عين لاهم المنشآت نائب مدير .. وعندها بدأ التعبير فالخير وفير .. والعمل كثير .. والفوضى ضاربة والرقابة منتفية .

فصال وجال .. وشفط الاموال .. بالعدد وبالمكيال .. اما كيف ..؟ فاليك ياخال هذه المنشأة هي المرفا .. الذي جعله له ساحة وملعب .. ولكل من اراد ان يشفط وينهب .. ولحسن حظه .. تراكم العمل وازداد ضغطه وضاقت الارصفة بالبواخر .. فانتشرت في طول البحر وعرضه .

وساهم في ذلك توقف مرفأ بيروت بسبب الحرب الاهلية التي صنعتها الاتفاقيه الامريكية الصهيونية ، الساداتية .

وكما هو معلوم ياسادة .. فان للبواخر وكلاء وكل منهم اخذ يزايد على الآخر في تقديم الاغراءات والولاء .. لينعم بالرضا والاصطفاء ولبواخره الاولوية في الترصيف والانتقاء . فاقيمت المزادات بالعلن والخفاء .. واصبح القبض يتم .. دون حياء عن باخرة يرغب وكيلها بتفريغها والانتهاء .. من عشرة الاف ليرة الى خمسين دون ان تطرف من صاحبنا الجفون .. حتى تجاوز دخله المليون اثر المليون والا كيف عليه يهون ان يخسر في الليلة الواحدة .. بالمسبح الميمون من خمسة الاف الى عشرون .. دون ان تدمع منه العيون امام ابتسامات او تكشيرات اللاعبين . .

واي لاعبين ؟ تجار وموظفون مسؤولون .. باموال البلد عايشون ولاهون وبازياء — كاردان — متلفعون . — وبالايف سان لوران .. والشانيل — والباكورابان — وكل روائح باريس منعطرون وبوقيت رولكس ملتزمون فهم لم يبذلوا ثمنا لها نقطة عرق .. ولكن بعض عبارات او خطب عن الاشتراكية والكادحين !

انسطل صاحبنا برائحة الملايين .. والتي عن هذه المنشأة التي كان عليها يجب ان يكون امين .. فعاث فيها بقية اللصوص صغارا وشبه كبار .. فسادا وسرقة وتخريبا وحصادا .

فكم من سيارة انزلها صاحبها عن الباخرة كاملة وذهب لينهي المعاملة فعاد ليراها الى النهاية عائله فلا اضواء او راديو او عداد ..ولا اطار او اكسسوار .

وكم من حاوية وجدت مفتوحة ومحتوياتها من تلفزيونات واطارات او برادات مسفوحة بشكل غير معقول .. وقيد التحقيق ضد مجهول فيا للهول .

وكم .. وكم .. وكم ؟؟ حتى اصاب اصحاب البضائع والبواخر والناس اليأس والغم فخف العمل بالتدريج ..وتحولت البواخر الى غير مرافئ .. وقاطعته الشركات فتضاءل العمل وكاته مات ..

به الثقه انعدمت .. والخسارة وقعت .. وتحدث البعض واشاع عن ضرورة ادارته او تأجيره لشركة اجنبيه .. فهل كانت هذه النية من وراء تلك التصرفات والاعمال ..

شد الراوي شعره وقال ..

بعد هذا الجليل من الاعمال والافعال .. تلطف صاحبنا واستقال .. فلم يعد هناك مجال .. بعد ان كثرت الاقوال .. وبكل بساطة وراحة بال اتجه لاستثمار الاموال .

فاشترى شركة للترانزيت بمليون او يزيد آمنا من اي تهديد او وعيد ولم يخف مظهره كالحديد .. وارباحه تزيد .

ختم الراوي حديثه متسائلا ..

عندما دخل الوظيفة صاحبنا لم يمكن يملك شروى نقير ، فكيف اصبح الآن مليونير وهل من رواتب الوظيفة تأتي هذه الملايين ؟!

وفي النهاية ياسادة سنستمر في هذا الاوتوستراد حتى يجف المداد .. ويتم تنظيف البلاد من اللصوص والمرتشين الاوغاد .. حتى ولو قيل عنا علنا او حساد والى اللقاء في بقية الاعداد .

● ي ص

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة .

قرأت في صحيفتكم بتاريخ ١٧ — ٢ — ١٩٨٠ في زاوية (مع الجماهير) مانشر تحت عنوان (ملاحظات نضعها بين يدي رئاسة مجلس الوزراء) .

ان ما لفت نظرنا بهذه الملاحظات المثال الذي ضربه صاحب المقال على شركة الزجاج والتي تضمنت ملاحظات على المدير التجاري ومدير العمل ومدير معمل زجاج دمر .. وايضاحا لذلك لابد ان نشير الى ان اكثر دول العالم تقدما لا تهمل الخبرات الموجودة لديها الى جانب الشهادة والعنصر الاساسي هو مقدرة الانسان على استخدام خبرته او شهادته وحبه للعطاء واخلاصه بالعمل الذي يوكل اليه فالشهادة لا تكفي لوحدها كما ان الخبرة لاتكفي لوحدها ويتوقف عطاء حامل الشهادة او الخبرة على اخلاصه وتفانيه وايمانه وحبه للعمل .

ونحن مع مقررات المؤتمر القطري السابع ومع الكاتب بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وهنا ما كان فصلا .

ان الشركة منذ اكثر من عشر سنوات وحتى قبل عامين لم تسوق من منتجاتها اي قطعة خارج القطر ومنذ سنتين وحتى الان دخلنا اسواق جميع دول المشرق العربي من الامارات العربية الى الكويت — العراق السعودية — الاردن — لبنان — اليمن بالاضافة الى السودان وقبرص ، في حين ان اغلب الشركات كان انتاجها مكدسا بالمستودعات كنا نبيع ماننتج داخل القطر وخارجه كما ان انتاج بعض معامل الشركة مباع حتى الربع الثالث من عام ١٩٨٠

وكان من حسن توزيع المنتجات ان القطر لم يشعر بان هناك ازمة زجاج علما باننا لو لم نحسن التوزيع لكانت هناك (ازمة في وجود الزجاج وتوفره) وكان ذلك بفضل نشاط السيد المدير التجاري واخلاصه وله خبرة (٢٤) اربعة وعشرون عاما وقد تدرج في عملية التسويق والبيع والشراء منذ بداية خدمته وانه من انشط المدراء التجاريين في الشركات .

اما معمل دمر والذي يقصده الكاتب فلا يخفى على اي (عارف) ما كان عليه هذا المعمل حيث كان يخسر سنويا ما لايقل عن ثلاثة ملايين ليرة سورية ، ومن تاريخ استلام مديره الحالي وحتى الان لم تحصل اي مشكلة تذكر !! انخفضت خسارة هذا المعمل سنة بعد سنة حتى اصبحت في هذا العام تكاد لاتذكر .

علما بان عددا من المهندسين واصحاب الشهادات العالية توالوا على ادارته ولم ينجحوا في انقاذه والمدير الحالي لا يحمل شهادات عالية كما قال السيد لكنه استطاع بخبرته ونشاطه ان يحل كل مشاكله وينقذ المعمل مما كان فيه (ومع ذلك فهناك دراسة من قبل الشركة والمؤسسة العامة للصناعات الكيميائية لتطوير هذا المعمل) في القريب العاجل ونقله الى معمل زجاج دمشق الجديد . اما مديرية العمل والشؤون الادارية والقانونية

ان عمل هذه المديرية حساس جدا في اي شركة لانها صلة الوصل بين العمال والادارة وان كل ما يتعلق بطلبات العمال وخدماتهم من نقل ولباس — وطبابة — وترفيع — واجور —واستخدام يتعلق بهذه المديرية .

وهذه المديرية ظلت ما يقارب العام ونصف العام شاغرة دون مدير مما سبب فيها الفوضى والضياع والتسيب وقد كلف السيد مدير العمل الحالي بهذه المديرية نظرا لخبرته الطويلة في الشؤون العمالية وقد مارس العمل النقابي لمدة خمسة عشر عاما واستطاع بمدة وجيزة ان ينظم هذه المديرية وينجز للعمال طلبات لم تتحقق منذ تاريخ هذه الشركة كتامين المواصلات لعمال الشركة الى الاحياء في جميع الوردیات ، وحل جميع مشاكل العمال الادارية حتى تكاد لاترى شكوى تذكر لعامل .

واخيرا نود ان نسال هل المدير الذي يحمل شهادة ويخسر معمله (مثلا) ثلاثة ملايين ليرة سورية هو المطلوب ؟!

هل تكدس الانتاج في مستودعات الشركة ام بيعه الى جميع الاقطار العربية حتى الربع الاخير من هذا العام هو المطلوب ؟!

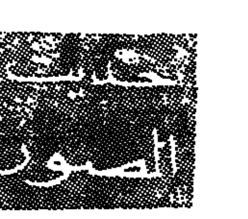
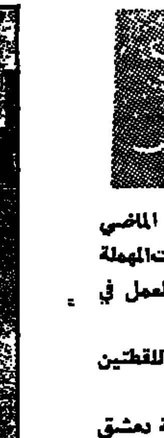
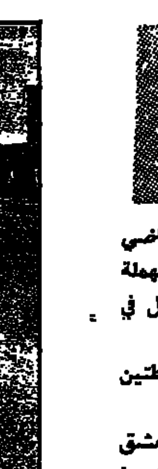
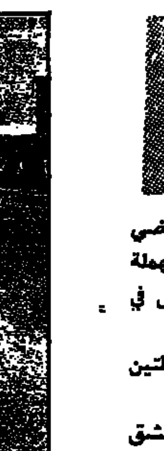
هل الفوضى والتسيب في مديرية العمل ام النظام والتنظيم والاستقرار وتامين متطلبات العمال وليعرف السيد العارف اخيرا بان هؤلاء المدراء وعلى رأسهم المدير العام يقضون اغلب الاعياد في المعامل وعلى رأس العمل حتى استطاعوا ان يجعلوا الشركة من الشركات الاولى في القطر .

شاكرين تعاونكم

المدير العام
خالد الخالدي

رد من ادارة شركة الزجاج ومسالة الخبرات

● **المحرر :**
نشكر لادارة الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية هذا الرد الموضوعي الواضح ، ونطرح هذا الرد للمناقشة مع السيد محمد احمد العارف الذي كتب لنا بملاحظاته السابقة ، حبذا لو راجعنا المذكور شخصيا .


حكايت الصور

نشرنا يوم الجمعة الماضي مجموعة لقطات للحفريات المهملة التي خلفتها ورشات العمل في منطقة المزة ..
وننشر اليوم هاتين اللقطتين من نفس المنطقة .
ونرجو محافظة مدينة دمشق ان ترجع لعدد الجمعة الماضي!

● تتمــات تتمــات ●

الرئيس الاســد

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

يرسم ما يلي :

المادة ١ — يتالف العلم الوطني للجمهورية العربية السورية من ثلاثة الوان الاسود والابيض والاحمر وبه نجمتان كل منها ذات خمس شعب لونها اخضر .

ويكون العلم مستطيل الشكل عرضه ثلثا طوله يتكون من ثلاثة مستطيلات متساوية الابعاد بطول العلم اعلاها باللون الاحمر واوسطها باللون الابيض وثالثها باللون الاسود وتتوسط النجمتان المستطيل الابيض وذلك وفقا للنموذج المرفق .

المادة ٢ — ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .

دمشق في ١٨-٥-١٤٠٠ هـ
الموافق ٣-٤-١٩٨٠ .

رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

واصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القانون رقم ٣٦ تاريخ ١٨ جمادى الاول ١٤٠٠ هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٨٠ المتضمن منح عفو عام عن جرائم ترك العمل والانقطاع عنه فيما اذا عاد مرتكبها ووضع نفسه تحت تصرف الجهة التي انقطع عن العمل فيها خلال ثمانية اشهر .

وفيما يلي نص القانون ..

القانون رقم — ٣٦ —

رئيس الجمهورية ..
بناء على احكام الدستور ..
وعلى ما اقره مجلس الشعب بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٥-٥-١٤٠٠ هـ الموافق ٣١-٣-١٩٨٠ .

يصدر ما يلي ..

المادة ١ — يمنح عفو عام عن جرائم ترك العمل والانقطاع عنه المشمولة باحكام المادة ٣٩٤ مكرر من قانون العقوبات العام المعدلة بموجب المرسوم التشريعي رقم ٤٦ الصادر بتاريخ ٢٣-٧-١٩٧٤ فيما اذا عاد مرتكبها ووضع نفسه تحت تصرف الجهة التي انقطع عن العمل فيها خلال ثمانية اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون توقف خلالها الملاحقة او تنفيذ العقوبة .

المادة ٢ — يعاد حكما المستفيد من احكام هذا القانون الى وظيفته السابقة اذا كانت لاتزال شاغرة والا فيبقى بدرجته الاصلية اضافة الى الملاك على ان يسوى وضعه في اول وظيفة تخلو في درجته .

المادة ٣ — ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية .

دمشق في ١٨-٥-١٤٠٠ هـ
الموافق ٣-٤-١٩٨٠ .

رئيس الجمهورية
حافظ الاسد

وكان السيد رئيس الجمهورية قد اصدر امس القانون رقم (٣) تاريخ ١-٤-١٩٨٠ الخاص بموازنة الجمهورية العربية السورية لعام ١٩٨٠ .

وقد بلغت ارقام الموازنة مبلغ اجمالي قدره ٢٨ مليار و ٩٠٠ مليون ليرة سورية بحيث تبلغ الاعتمادات المرصدة للانفاق الجاري ١٤ مليار تقريبا والباقي رصد للعمليات الاستثمارية من اجل استكمال مشاريع الخطة الخمسية الرابعة التي بوشر بها في الاعوام الماضية .

وقد وضعت الميزانية موضع التنفيذ

الرئيس الاسد يهنيء

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الصديق اخلص التهاني واحر التحيات باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا بمناسبة يوم التحرير في بلادكم .

واغتنم هذه المناسبة لاعبر عن عميق ارتياحنا لتطور علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا وعن قناعتنا بانها ستشهد مزيدا من التطور لخير شعبينا ارجو أن تتقبلوا اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واستمرار التقدم لشعب هنغاريا .

وبالعيد الوطني

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

العربي السوري وباسمي الى سيادتكم والى شعب السنغال الصديق اخلص التهاني وأحر التحيات .

ويسرني بهذه المناسبة أن اعبر عن قناعتي بان روابط الصداقة والتعاون التي قامت وتطورت بين بلدينا ستستمر في النمو والتطور في مجال العلاقات الثنائية وفي مجال التعاون العربي الافريقي وفي اطار حركة عدم الانحياز .

ارجو لكم في الختام الصحة والسعادة ولشعب السنغال استمرار التقدم والازدهار .

وزيــر الداخليــة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

والتاهيل وحسب حاجة الجهاز للعناصر سواء من الضباط او صف الضباط والافراد وبمختلف الاختصاصات وذلك ضمن معايير وضوابط العمل لاتسمح بان يكون هناك اي خلل به في مجال عمله . كما أكد ان يكون للمهام الامنية لرجال الشرطة الاولوية على كل المهام الاخرى وان تسود الدقة في العمل والثقة والتعاون بين عناصر السلك جميعا .

الرئيس القائد يستقبل

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الزعبي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الفلاحين المشرف على مكتب المنظمات القطري وكان السيد وليد جنبلاط قد وصل دمشق في الساعة العاشرة من صباح امس في زيارة قصيرة للقطر وقد ادلى بتصريح للصحفيين .

قال فيه أن زيارتي لدمشق تهدف الى مقابلة الاشقاء المسؤولين في سورية ضمن نطاق تبادل الراي حول تطورات الوضع على الساحة اللبنانية

وحول سؤال عن موقف الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية من ميثاق الوفاق الوطني في لبنان أجاب السيد جنبلاط بقوله أن الحركة الوطنية التقدمية قد ايدت ميثاق الوفاق الوطني اللبناني وكان الموقف ايجابيا الا ان بعض الجهات الاخرى لم تبد بعد موقفها الرسمي مما يعيق ترجمة الوفاق الوطني اللبناني ترجمة عملية .

الدكتــور الكســم

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

العربية السورية الى سفارة جمهورية فيتنام الديمقراطية الاشتراكية في دمشق بوفاة الرئيس الفيتنامي تون دوك تانغ .

وقد سجل الدكتور الكسم كلمة في سجل التعازي قال فيها .. باسم الحكومة السورية والشعب العربي في سورية اتقدم باحر التعازي لوفاة زعيم فيتنام ورئيسها البطل الذي كان مثالا للرجل المناضل الذي وهب كل حياته في سبيل شعبه .

واننا على ثقة بان شعب فيتنام سيستمر على خطى زعيمه الراحل في النضال من اجل التحرر والاشتراكية.

الاحزاب والقــوى

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

على الصعيدين الداخلي والخارجي تسهيلا لتمرير الحلقات المتبقية من مؤامرة كامب ديفيد بما في ذلك مؤامرة الحكم الذاتي المفروضة على الارض الفلسطينية المحتلة .

صمود سورية وسياستها الواضحة في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد وكافة الحلول الاستسلامية يمثل العقبة الكأداء امام محاولات الطامعين وجميع العملاء الذين وضعوا انفسهم في خدمة المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يهدف الى اعادة الامة العربية الى الهيمنة الاستعمارية والتبعية لاستباحة خيراتها وثرواتها ولابعاد الامة العربية عن اصدقائها الاوفياء .

اننا في الوقت الذي نؤيد فيه موقفكم الحازم من المتآمرين والخونة وعملاء الاستعمار وموقفكم الصلبة في وجه الولايات المتحدة الامريكية العدو الاول لامتنا العربية وتاكيدكم المتكررة على ضرورة تعزيز الجبهة القومية للصمود والتصدي وتوثيق التحالف مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي قد وجهت لطمة للجبهة المعادية التي راهنت ومازالت تراهن على اضعاف سورية وحرفها عن خطها الوطني . كما جاء في نداءاتكم الى الجماهير الشعبية وفي طليعتها العمال والفلاحين لرص الصفوف وحمل السلاح واخذ زمام المبادرة في التصدي للتحرك الرجعي وخطواتكم العملية لتطوير دور الجبهة الوطنية والتقدمية في سورية تعزز الثقة بان النصر سوف يكون الى جانب سورية المناضلة .

واننا اذ نعلن وقوفنا الى جانب الشعب العربي السوري البطل من اجل مجابهة اعمال التخريب والمؤامرات التي تستهدف النيل من صمود سورية نؤكد على ما يلي ..

١ — ضرورة العمل على تنفيذ ماجاء بالميثاق بين سورية والعراق لان ذلك يعتبر الركيزة الاساسية والقاعدة الصلبة للتصدي لمؤامرات الامبريالية .

٢ — ضرورة توطيد الجبهة القومية للصمود والتصدي ورفع مستوى فعاليتها بحيث تقوم بدورها المطلوب في احباط وافشال الهجمة الامبريالية الصهيونية .

٣ — توطيد التحالف مع المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي وكذلك مع بقية القوى التحررية في العالم .

٤ — العمل من اجل التضامن العربي المستند الى قاعدة مقاومة الاحتلال الصهيوني والقوى التي تدعمه وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وتصعيد الكفاح ضد التحالف الامريكي الصهيوني بمختلف الوسائل بما في ذلك دعوة الدول العربية لاستخدام سلاح النفط والارصدة العربية .

٥ — تأييد القرارات التي صدرت عن المؤتمرات الاستثنائية للمنظمات الشعبية السورية والتي تشكل ردا حاسما على مخططات القوى الرجعية وتساهم جديا في تعزيز مقومات الصمود والتصدي والتقدم في سورية وتعميق المنجزات الاقتصادية والاجتماعية والتقدمية وفي مقدمة ذلك كله اباحة الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والمدافع الامين عنها .

٦ — ان تعزيز التلاحم الكفاحي واستمرار توحيد الموقف ما بين سورية والثورة الفلسطينية والاردن والعراق فصائل القوى الوطنية والتقدمية على امتداد الساحة العربية يعتبر النواة الصلبة لصمود الامة العربية وضمان بقائها .

اننا على ثقة بان سورية الباسلة ليست فقط قادرة على الصمود ولكنها كذلك قادرة على احداث الانعطاف الحاسم لصالح حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي العربي ونضالها الباسل من اجل النصر ضد الامبريالية والصهيونية والاحتلال .

وقد وقع البرقية السادة التالية اسماؤهم ....

حمد الفرحان — الشيخ عبد الحميد السايح — رشدي شاهين — الدكتور خالد همشاوي — محمود المعايطة — سامي سلامة خليل فائق وراد — محمد الزعبي — امال نفاع — ياسر عمرو — سليمان الحديدي — المحامي ابراهيم بكر — قصي ضمان — روحي الخطيب — جمال النجداوي — الدكتور جميل مرقة — عزمي مراد — احمد دخيل الحمل — عبلة ابو عبلة — علي بني هاني — وليد الخياط — بلال عفانة — محمد سميح — الدكتور مصطفى مسلم موني المصري — احمد جبور — سهيلة بعلوان — سحاب شاهين — اميل نفاع — خضرا عبد الله — حسين عبد الفتاح — سامر مصطفى — يوسف خميس — عبد الله زعيتر — محمد قاسم — الدكتور عدي الدلال دعد معاذ تسهالة الطاهر — غسان القمحاوي — سلوى زيادين — عيسى مواتاة — حيدر رشيد — عبلة طه — موسى قويدر — حنان بقوشة — حمدي مطر — عمر محمد البني لطفية الحواري — عايشة عودة — ابراهيم عبد الحميد — ابو عليشي .

الشرع يســتقبل

واجاب السيد الوزير على اسئلة السادة اعضاء الوفد بعد ان استمع الى رئيس الوفد الذي قدم الشكر للسيد الوزير باسمه وباسم الوفد وابدى تفهمه لموقف سورية وصمودها وعبر عن تعاطف وتاييد الوفد والشعب البرازيلي للحق العربي والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

هذا وكان الوفد البرلماني البرازيلي قد قام بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة.

وفد من الاطبــاء

الاسرائيلي قبل انسحابه منها .

وكان في استقبال الوفد في المدينة بعض اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدير الصحة وبعض المسؤولين في المحافظة .

كما زار المدينة وفد شعبي من جمهورية المانيا الاتحادية يرافقهم بعض اعضاء قيادة اتحاد شبيبة القنيطرة حيث قاموا بجولة في ارجاء المدينة واستمعوا في استراحتها الى شرح مفصل عن واقع المدينة وما اقترفه العدو الصهيوني بحقها من جرائم .

جماهير شــعبنا

القومية التي كتبت عليها عبارات التهاني للحزب وامينه العام بهذه المناسبة .

ويضيف مراسلو الوكالة ان احتفالات المحافظات ستبلغ ذروتها في المهرجانات الخطابية التي ستقيمها قيادات فروع الحزب وشعبه كما ستخصص الحصص الدراسية الاولى في جميع المدارس لشرح الدور الطليعي والنضالي للحزب ومسيرة ثورته والمنجزات التي حققتها على كافة الاصعدة ويقول مراسلو الوكالة انه سيتم في هذه الذكرى ايضا وضع حجر الاساس وتدشين الكثير من المشاريع الاستثمارية والسكنية وانارة الكثير من القرى بالكهرباء وتدشين مشاريع المياه وغيرها من المشاريع بالاضافة الى تكريم ابطال الانتاج ضمن احتفالات تقام بهذه المناسبة .

طبق صفة الأصل

هكذا منه للأصل



كلمة

بطاقة ملونة تحمل صورة حلوة لجبل تغطيه الثلوج والاشجار حملها البريد من احد ابنائنا الذين يدرسون خارج البلاد كتب عليها : امي الغالية .. اشتقت اليك .. الى اخوتي .. الى حبيبتي .. الى وطني .. اشتقت اليكم جميعا ، لن اقضي عيد الفصح وحدي .. انتم جميعا معي .. عائد اليكم قريبا .

بطاقة

الى مسافر :

اينما كنت ، وفي اي اتجاه تسير بك السيارة داخل بلادنا انظر حواليك على جانبي الطريق واستمتع برؤية المساحات الخضراء المنقطة بالحبق.. اينما كنت ، وفي اي اتجاه تسير بك السيارة تقول لك : وصولا بالسلامة .

صباح الخير

شعر

تتعطرين علوية ، يا وردة زرع الهوى نيسان بين ثيابها ...

ومضت تسافر في الزمان الحلو ، مازجة لصوت الحب ، بين صحابها .

معاً على الطريق

لامكان لارتجال المواقف

* محمد ابو خضور

— ١ —

ليس مقبولا في عالم الشعر وجود عقدة مثل عقدة ((الدكتور جيكل ومستر هايد)) ! وحتى يحق للشاعر ان يكتب عن الاخرين بصدق وموضوعية لابد له اولا من ان يكون صادقا وموضوعيا عندما يكتب عن نفسه . اما ان يضع الشاعر في جيوبه اقنعة ويلبس لكل حالة لبوسها . ان يعيش مجالات الشخصية المتعددة المواقف ، او ما يقال عنه في علم النفس انقسام الشخصية ، فهذا هو الانتحار ذاته . الانتحار الفني اولا وانتحار الانسان ثانيا .

قرأنا في التاريخ الادبي حالات عديدة اصطدمت فيها حياة الشاعر بمثله العليا . بعضهم استمر في الكتابة ورضي لنفسه ان يحتل مكانة المهرج ، وبعضهم الاخر توقف عن الكتابة او كسر قلمه كما يقولون .

ان الشعر لا يغفر مادون الحقيقة ، فهو كالمرأة العاشقة . لا تغفر الكذب ، ولكنها سريعة الثأر .

ان الذين يخفقون في الكتابة والتعبير عن افكارهم الشخصية هم اضعف من الكتابة عن صراعات الاخرين .

لقد روى لنا التاريخ الادبي انه كان هناك شاعر اسمه ارتور رامبو ، وانه تحول فيما بعد الى تاجر رقيق ، وعندما كان هذا الشاعر صادقا مع نفسه فتوقف عن كتابة الشعر ..

ويبدو ان كثيرا منا بحاجة لقراءة حياة مثل هذا الشاعر .

— ٢ —

لقد اطال ليوناردو دافنشي في رسم لوحة ((العشاء الرباني الاخير)) عندما كان يقيم في بلاط الامير لودفيكو في ميلانو .. ولقد استغرق العمل في تلك اللوحة الخالدة عامين كاملين .. وذات يوم اخطره رئيس الدير بانه سيشكوه الى الامير لتاخره في تسليم اللوحة . فانذره ليوناردو انه اذا اصر على شكواه ، رسم صورته ليمثل يهوذا الخائن !

هذه القصة سواء كانت صحيحة ام موضوعة تدل على شيء اسمه قوة الفن .. وكما هو موجود قوة للفن وقوة للادب كذلك الان هناك شيء اسمه قوة التلفزيون .

اصدقاؤنا وزملاؤنا في التلفزيون يعتقدون أن ما تكتبه الصحافة عنهم انما هو بدافع شخصي أو ان الصحافة لاتجد لديها ما تكتب عنه سوى التلفزيون!

— ٣ —

اخيرا .. لم يفضل رامبو تجارة الرقيق على تجارة الفن عبثا او مصادفة .. ففي الفن وفي الثقافة ومن ضمنها الصحافة قطعا لامكان هناك لارتجال المواقف والانسان . وليثق اصدقاؤنا وزملاؤنا في التلفزيون اننا نقدر الايجابية بنفس الدرجة التي نرفض فيها السلبية .

— ٤ —

في مسرحية ((اغنيات حزينة للرجل الابيض)) لجيمس بالدوين تقول شخصية زنجية (واجبنا ان نفتح لكم باب الحب ، ان ننقذكم من انفسكم ، ان اللون الاسود ، هو لون سياسي ، لون حارق كالثلج الابيض) .

واذا كان زنوج اميركا هم الذين عبدوا الطرق ، واقاموا ناطحات السحاب ، وحرثوا المزارع الشاسعة ، فان هناك واقعة ساطعة ، هي ان كثيرا من الزنوج ينامون ومصابيح الكهرباء مضاءة لكيلا تقضم الجرذان انوف واصابع اولادهم الصغار وهم نيام .

— ٥ —

في عصر التفاؤل والامل تنظر الى كل شيء فتراه مخضرا والى كل فعل فتراه ربيعا . في عصر التفاؤل والامل تحب وتعرف الطريق الى المحبة وترسم على كل الشبابيك صورة للضوء الوافد من كل شمس بريئة وتاتلف مع كثير من الامور بحيث تاخذ الحياة دربا جديدة باتجاه صحيح ..

هذا ما نريده في كل كتاباتنا .. درب للامل واخر للتفاؤل ولاشك انكم جميعا معنا .



معرض الفن الفلسطيني في مدريد



تلعب قضية نشر التراث العربي الفلسطيني في العالم ، دورا هاما وبارزا في ايصال الصوت الفلسطيني الحقيقي الى الراي العام ، وتوضيح معالم القضية الفلسطينية وابعادها . ومن هنا تاتي اهمية ان تقام المعارض والامسيات الفلسطينية التي تؤكد وجود واصالة هذا الشعب .

وفي قاعة المتحف الوطني الاسباني في مدريد يفتتح يوم ١٠—٤—١٩٨٠ المعرض الفلسطيني الكبير تحت رعاية ملكة اسبانيا .

ويضم المتحف قسما خاصا للفنون الشعبية الفلسطينية الى جانب مجموعة من الاجنحة الاخرى التي تبرز مواضيع مختلفة من تاريخ فلسطين الحضاري والسياسي . واهم ملصقات الثورة الفلسطينية ورسوم الاطفال اضافة الى جناح للفن التشكيلي الذي ينظمه ويشرف عليه الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين . ويقدم هذا الجناح مجموعة الاعمال الفنية لعدد من الفنانين الفلسطينيين البارزين .

ينظم المعرض قسم الثقافة الفنية في دائرة الاعلام والثقافة . ويرعاه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسبانيا ومجلس سفراء الدول العربية . وجمعية اصدقاء الشعب الفلسطيني في اسبانيا .

وفي ٩—٥—١٩٨٠ يفتتح معرض اخر مشابه للمعرض الذي يفتتح في مدريد وذلك في قاعة معهد الكومنولث في لندن .

الموسيقى أحدث سلاح بيد البوليس

صدرت الاوامر لرجال البوليس السويدي بالتوجه الى قرية ستروسموند لان فلاحا يعيش في كوخ خشبي ، يحمل بندقيته ويبذر الرعب في القرية ، اصاب رصاص الفلاح عددا من القرويين واثنين من رجال البوليس .

بعد ان وصلت قوة البوليس الى كوخ الفلاح سمح لاثنين منهما بالدخول وحذرهما من انطلاق النار اذا بدرت عنهما اية حركة غادرة . لاحظ احد الضابطين ان على حائط الكوخ كمنجة فاخذها وبدأ يعزف عليها لحنا شعبيا .

بعد دقائق قليلة انزل الفلاح بندقيته ، وحمل على صدره اكورديون ، وراح يشارك رجل البوليس في العزف وظل الاثنان يلعبان على آلتيهما ساعة كاملة . بعد كل هذه الصداقة الموسيقية ، انحنى الفلاح فجأة وحمل بندقيته مسلما اياها لرجلي البوليس قائلا — سآتي معكما الى مركز البوليس ، فانا اشعر الان انني احسن حالا —

● المتفائل يرى ضوءا غير موجود . والمتشائم يرى ضوءا حقيقيا ولكنه لا يصدقه .

● لا تكاد تنتهي موعظة الحياة حتى يكون الانسان قد انتهى ..

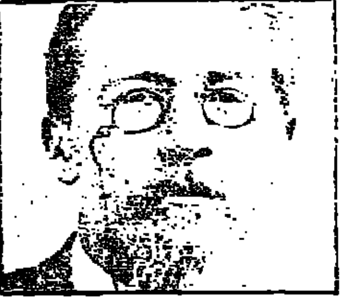
■ ناظم حكمت .. قصائد ملحمية عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في بيروت ، ويضم مجموعة كبيرة من القصائد اضافة الى دراسة موسعة عن حياته .



■ مسرحية دائرة الطباشير القوقازية ، التي الفها برتولت برشت ، تم عرضها للان من قبل فرق هواة ومحترفين ما يقارب ٢٨٠٠ مرة ووصل عدد الطبعات الى ٦٢٠ طبعة جديدة .



● ((طائر النورس)) مسرحية تشيكوف تعرض حاليا في باريس ، وتقوم الممثلة لودميلا مكابيل بدور طائر النورس .. الفتاة التي تحب كاتبا مشهورا وتجري خلفه من بلد لاخر .



● في اكثر من ساحة للفن تقرر أن ينصب تمثال الفنان العالمي الكبير شارلي شابلن ، واهم هذه الساحات ساحة ((لايستر)) التي يقع على مقربة منها مركز الصناعة السينمائية الانكليزية .

ياهلا

وديع عطار .. كان في بوابة الصالحية .. تنظر اليه كما تنظر الى المئات الذين يمرون امامك ولكنك تشعر أنك تنظر الى شخص يختلف عن الاخرين .. كان ذلك صباح الاربعاء الثاني من نيسان .. تحس انه يبحث عن شيء ما .. الكلام له :

● عندي اخ يدرس في المانيا الشرقية ، بعد ايام يحل عيد الفصح . ارسل لنا منذ اسبوع رسالة تهنئة بالعيد وكان في الرسالة طلب خاص له يريد مني أن انفذه .. يريد أن ارسل له — على ذوقي — شيئا ما .. من دمشق .

●● وانت حائر ؟

اشتريت له بعض الحلوى ولا بد أن ارسل له مع العلبة شيئا اخر .. لا ادري ماذا ارسل له ، انني .. وبصراحة :

● اريد الخروج عن المألوف ..

شوهد شخص يلم ورود الياسمين البيضاء من الاغصان المدلية من الشرفات ، ولا احد يعترضه .. فتح العلبة ونثر فوق الحلوى تلك الورود الصغيرة .. ذلك شيء من دمشق ..

وديع عطار حل المشكلة بعناية .. كل عام وانت بخير

خازوق .. !

الى من يهمه الامر

((اخصائي نترة)) ، على ذمته ، بعث الينا بهذه الرسالة النظيفة :

((ما هذه الترهات التي تطالعنا منها بين الفينة والاخرى . تارة تتكلم عن الرياضيين واخرى عن الاتحاد النسائي ، ومرة عن شراء الكتب ، وثانية عن طباعتها ، وكانك لا تدري على اي (خازوق) ستركب .

((واليوم ٢٦—٢—٩٨٠ ، تبين لنا انك انتشرت بالباص ، وكانك تستجدي الشفقة والاحسان من القراء . وهذا لعمري من جميل ما توصلت اليه المادة الصحفية لتعبئة فراغ . ولذا انصحك أن تتبع احدى الطريقتين التاليتين :

((١ — تذهب الى أحد المساجد او الكنائس بعد صلاة الجمعة او الاحد لتجمع مالا جيدا .

((٢ — أو أن تشرب سيجارة الحمراء بطولها الفاخر وغلافها الانيق ، حيث انها سيجارة سلسة ومذاقها جيد (الاعلان ورد تحت مقالتك بالذات) .

((واخيرا اقترح أن تضع لنا صورتك بالحالة التي اخترتها للتعويض عن خسارتك .. وتعيش وتاكل غيرها . روح الله يسامحك)) .

(دمشق ٢٦—٢—٩٨٠ — التوقيع)

● والتوقيع / طالب بكلية الفنون الجميلة — اخصائي نترة — ولكنه غير صحيح . وعلى قفا الظرف — حسن علي حسن — وهذا أيضا غير صحيح ، لان هذه الاشياء الجميلة لا تتمخض عن شخص ، لا يتورع أن يضع نفسه في غير موضعها .

● ولعل هذه هي رابع رسالة ، خلال خمس سنوات ، يتكرم فيها علينا هذا ((الزميل)) بتفسيح انانيته ولاحاشي نفسي من — الترهات — ، فالله سبحانه ، ونحن من بعض خلقه ، خلق فراشا جميلا ، وخلق ذبابا يقول فيه : — يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لا يخلقون ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب —

● ايها الزميل : روح الله يسامحك . وتعيش وتاكل غيرها .

● يوسف المحمود

((بدايات الحياة))

اكتشفت صخرة سجلت عليها بدايات الحياة الاولى ويعود تاريخها الى ثلاثة الاف وخمسمائة مليون عاما ، واحضرت هذه الصخرة من غربي استراليا .

وتم اكتشاف الصخرة مصادفة عندما كان احد اعضاء مكتب المصادر المعدنية في استراليا يقوم برحلة في احد الحقول .

كذبة الاول من نيسان وقصص عنها

■ في ٣١ اذار ١٨٤٦ نشرت جريدة ((الايفننغ ستار)) التي تمتاز بالرصانة خبرا مفاده ان معرضا للحمير يقام في اليوم التالي في ردهة ((اسلنغتن)) التي تعرض فيها عادة المنتجات الزراعية .. في اليوم التالي ازدحم الناس في القاعة ، فما وجدوا غير .. انفسهم .

■ طلبت ((ان دوتريش)) ملكة فرنسا من المستشار ((بوترو)) ان يعرفها بزوجته وكان ذلك في ٣١ اذار فاغتنم الفرصة وقال لها : بكل طيبة خاطر يا صاحبة الجلالة ولكن زوجتي ثقيلة السمع شبه طرشاء ومن الضروري ان ترفعي صوتك حين تخاطبينها .

وفي المساء اوهم زوجته ان الملكة طرشاء . وفي اليوم التالي جاء بزوجته الى القصر بعد ان اخبر الملك لويس الثالث عشر بالمقلب الذي اعده .. وكم ضحك الملك عندما سمع الملكة وضيفتها زوجة المستشار ((بوترو)) .. تتصايحان .

■ ايام لويس الرابع عشر تسلل ((كونت تولوز)) ابن الملك مع صديق له الى مخدع مركيز ((غرامون)) الغارق في النوم موضيقا ثياب المركيز في عملية دقيقة استغرقت اكثر من ساعتين .

وفي صباح اليوم الثاني وهو اول يوم في نيسان عجز المركيز عن ارتداء ثيابه فقيل له انه مصاب بالتورم . فصدق واستدعى الطبيب . فجاء كونت تولوز متخفيا بثياب طبيب ووصف له دواء هو : مقص لتفتيق الثياب المضيقة .

بدعوة من النادي العربي بدمشق ، القت السيدة الفة الادلبي محاضرة عن دمشق تحدثت خلالها عن معالم دمشق الحضارية وعن الحياة الاجتماعية فيها ، وعن غوطة دمشق التي قالت عنها — من المؤسف أن تتحول غاباتنا الخضراء الى غابات اسمنتية ، ثم تحدثت عن المرأة الدمشقية والعادات الاجتماعية والحرف واختتمت المحاضرة بامل أن تبقى دمشق خالدة على الدهر في جبين الزمان .

تصوير ايوب سعدية

ليل فوق تشيلي في النادي السينمائي الطلابي

افتتح النادي السينمائي الطلابي فرعا جديدا له في دمشق وسيبدأ عروضه يوم الخميس القادم ١٠ — ٤ — ١٩٨٠ بفيلم ليل فوق تشيلي على مدرج كلية الهندسة . اخراج سيباستيان الاركون . ومن الافلام التي سيعرضها فرع النادي في دمشق

— كيمادا

— فلسطين الجذور اخراج امين البني — وثائقي — .

اما في فروع النادي الاخرى والتي تشمل جامعات — البعث ، وحلب — ومعاهد الحسكة . في شهر نيسان سنعرض الافلام :

— الموت حبا .

— الكلمة الاخيرة .

— دم الكوندور .

— الانكليزيتان والقارة .

— الموتى يبقون احياء .

وتجري الاستعدادات الان لافتتاح فرع في جامعة تشرين باللاذقية .

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١